شيحان
SHIHAN
هذا الأسبوع
العدد 317

"إسرائيل" ترفض
الطلب الأمريكي المصري بعدم دخول الحرب!



بيكر في الجزيرة العربية يجري

مفاوضات سرية!



بعد موت كاهانا..
هل يفتقد أتباعه معجزة أخرى في الأراضي المحتلة؟

حصل معنا في نويبع!

شاب قدم ثلاث قطع من جسمه لثلاثة مرضى بنفس الوقت!

الهاربة من الكابوس



مرة أخرى
العفاريت تهاجم المدرسة
والتربية تقرر نقلها إلى مبنى آخر!!

شيحان
SHIHAN



د. رياض الحروب

مطلوب «شجاعة» غير عادية

نحن بانتظار ذلك القائد العربي الشجاع الذي يتحرك فورا من اجل تنفيذ حل عربي، وبمبادرة عربية، وان يلتقط الدعوة التي صدرت من باريس عن الزعيم السوفياتي «غورباتشوف» والمدعومة من الرئيس الفرنسي «ميتران» وتقول: «ان حل ازمة الخليج يجب ان يكون سلميا بالدرجة الاولى، وعربيا بالدرجة الثانية، دون تدخل من اطراف اجنبية»!!.

نحن بانتظار ذلك القائد العربي الذي يقوم من احد المعسكرين بزيارة المعسكر الاخر، وينتقل بين العواصم العربية المعنية بالقضية، ويبذل جهودا «حقيقية» من اجل نزع فتيل الحرب، والوصول الى حل يرضي جميع الاطراف..

ولماذا تترك الساحة العربية خالية، يلفها الصمت ولا يعكر هذا الهدوء سوى التطبيل والصراخ الاعلامي الذي يستعدي الاخ على اخيه، متناسيا ان من صفات العرب: «التسامح» و «الكرم» و «الوفاء».

هل مطلوب ان ياتي دبلوماسي روسي ليقوم بدور الوساطة بيننا، وكاننا قد اصبحنا - بين ليلة وضحاها - اعداء نسترجع ماضينا التليد، و «مفخرتنا» التاريخية في «داحس والغبراء»؟!.

ان المرحلة تتطلب وساطة على مستوى زعماء.. راجين ان يكون في هذه الوساطة اكثر من زعيم ومن كلا المعسكرين، ويقومون بجهود دائمة ومستمرة من اجل اصلاح ذات البين وان لا يتخاذلوا او يهنوا وهم يعلمون ان في فشلهم هذا دمارا لبلدانهم، وشعوبهم، وان ارضنا سترزح تحت «ساطير» الاستعمار الاجنبي من جديد.. لان هذه الحرب - اذا وقعت - فلن تكون بيننا وبين هؤلاء المستعمرين الذين نستقوى بهم على بعضنا البعض من اجل الحفاظ على مكاسب مزعومة، ومصالح شخصية ضيقة، وندمر - بايدينا - حاضرنا، ونلغي مستقبلنا!!.

وحتى يقوم احد الزعماء العرب او اثنان منهم او ثلاثة بهذا المطلب القومي المصيري، سيبقى امامنا متسع من الامل، والرجاء، بان يسارع الخيرون منا بانقاذ الارض والانسان من الجاهليين والمتنفعين.. لنفوت الفرصة على اعدائنا فنرد - بذلك - اسلحتهم الى نحورهم، فيخرجون من بلادنا مدحورين مهزومين بارادة الشرفاء والمخلصين من ابناء هذه الامة العظيمة..

وحتى نسمع عن تلك المبادرة، سيبقى ملايين العرب بالانتظار!!.

المحطة الأخيرة

سعاد الحلبي: ... رومانسية

★ سعاد صبري الحلبي، طالبة في الجامعة الاردنية، كلية الحقوق، السنة الثالثة، من مواليد 1969، برج العذراء تهوى الرسم، وهي عضو في المرسم الجامعي، تقول سعاد:

- من الصعب ان يدرك الانسان لماذا هو هكذا، بدات حياتي الفنية عاشقة للجمال.. فما كان للطبيعة ان تحاكى، وما كان للجمال ان يتجسد، وما كان للاحساس ان ينطبق ويخلد، الا بهذا الفن المعطاء.. فالفن عطاء وابداع «حقيقي» للحياة والكون، وانا اليوم لا املك سوى ريشة فنان، ومزج من الالوان لعلي اعيش بهما في الحياة وجهها الاخر الجميل.

ارسم الطبيعة وارسم كل شيء جميل.. ولقد وصفني العديدون بانني رومانسية.. ولا باس في ذلك!..



الحمل في الشيخوخة.. يطيل العمر!

• فسرت بعض التجارب، التي اجراها العالمان الامريكيان «روج» و«جريفز».

على ذباب الفواكه السر الذي كمن وراء طول عمر الاقدمين من البشر، حيث ان ذباب الفواكه الذي اجريت عليه الابحاث اجبر على الحمل وهو في سن متقدمة..

وقد ادى ذلك، الى طول عمر هذه الذبابات، فازداد بنسبة «60%»، ولم يتوقف هذان العالمان عن ابحاثهما هذه اذ انهما يجريانها الان على الثديات الصغيرة الحجم، ويهدفان من وراء ذلك ان يحمل الانسان في ارذل سني حياته حتى يطول عمره. كما يعتقدان..

وأخيرًا.. توقفت المذبحة!



• بعد جهد جهيد اعلنت حكومة جنوب افريقيا العنصرية، توقفها عن المذبحة التي ابتدائها ضد «25000» من صغار الفقمة، وقد جاء هذا الاعلان استجابة للاصوات التي ارتفعت من جمعيات الرفق بالحيوان، في جميع انحاء العالم، لمنع دمار البيئة وحيواناتها البريئة..

اما لماذا كل هذه المذبحة التي حاول القيام بها نظام «الابارتهايد»؟ فلان الشركات في «تايلند» قد وعدت الحكومة بدفع مبلغ «20%» من الدولار تقريبا كثمن لكل فقمة يتم تسليمها الى هذه الشركات للاستفادة من لحمها، بحيث تطعم للكلاب، وتستغل اعضاؤها التناسلية في صناعة بعض العقاقير الخاصة بالامراض الجلدية. اما جلدها فيستخدم لصناعة شنطات اليد النسائية.

مبروك للفقمات، وعقبال عند كل مواطني جنوب افريقيا ليتحرروا من يد «الابارتهايد» الظالمة..

الأسعار PRICES
الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل. س، العراق دينار ، الكويت 300 فلس، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300 فلس، عمان 400 بيسه، اليمن 5 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم
Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Li, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 120P, U.S.A 3$

رأي شيحان

هل يسمع "عرب الأمريكان" فيدركون ويتداركون؟

★ في الوقت الذي اخذت تميل فيه الاتجاهات الدولية للاخذ بخيار الحل السلمي لازمة الخليج واستبعاد الحل العسكري لما ينطوي عليه من نتائج مدمرة تصيب منطقة الشرق الاوسط والعالم بامره.. تصر الحكومتان الامريكية والبريطانية (وبتحريض متعدد الوجوه من الصهيونية العالمية) على السير في الاتجاه المعاكس للارادة الدولية فتلجان الى تعقيد الازمة ودق طبول الحرب من جديد كلما لاحت بادرة للانفراج..

فها هي رئيسة وزراء بريطانيا تاتشر «اسيرة النزعة الاستعمارية البريطانية القديمة» تصعد من حملات التهديد والوعيد ضد العراق، باسم الغيرة المزعومة على الشرعية الدولية..

وها هو وزير خارجية الولايات المتحدة يطوف منطقة الشرق الاوسط واوروبا في محاولة لاقناع حلفائه من العرب والاوروبيين بوجهة النظر العدوانية الاميركية، واخذ موافقتهم على اللجوء الى الخيار العسكري..

ومن المؤسف حقا ان نجد من بين العرب من يدعم «بل يسير في ركاب» الذين يعلمون قبل غيرهم ان الارض العربية «وليست الامريكية او البريطانية» هي التي ستلتهب بنيران المعركة، وان الامة العربية هي التي ستدفع الشيء الكثير من مقدراتها ومن دماء ابنائها.. وبما يجعل من المتعذر عليها النهوض من جديد في مدى زمني منظور.. مثلما يعلمون تماما ان المستفيد الاول من وراء كل ذلك هو العدوان الصهيوني الذي يتربص بامتنا الدوائر..

ربما كانت حملة التحريض والتمهيد للعدوان قد حققت في مراحلها الاولى بعض النجاحات على الصعيد العالمي، حيث تمكنت من تاليب المجتمع الدولي ضد العراق تحت ستار حملة واسعة من التضليل.. ولكن هذه النجاحات كانت الى حين. فسرعان ما تكشفت النوايا العدوانية المبيتة امبركيا وبريطانيا واسرائيليا من وراء حملة التحريض هذه. وسرعان ما عاد الموقف الدولي على صعيديه الرسمي وغير الرسمي الى توازنه والارتداد شيئا فشيئا عن الانسياق وراء الهوس العدواني المتاصل في نفوس اصحابه ضد العراق قبل ازمة الخليج وبعدها..

وظهر ذلك في تعديل مواقف كل من فرنسا والاتحاد السوفياتي والصين نحو رفض اللجوء الى الحل العسكري المدمر، والاصرار على معالجة الازمة بالطرق الدبلوماسية التي تعتمد في اساسها على العامل العربي.. بل ظهر ذلك ايضا في المعارضة الداخلية الواسعة التي تلقاها كل من حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة.. بسبب انسياقهما المحموم وراء غرور «العظمة»، واندفاعهما المجنون نحو الخيار العسكري..

ان كل المؤشرات تؤكد ان هناك تغييرا على صعيد الحكومات واقطاب العمل السياسي في المجتمع الدولي الذي بدا يتحسس الكثير من الحقائق المتعلقة بازمة الخليج سواء من حيث الدوافع التي ادت الى نشوبها او من حيث النتائج المدمرة المترتبة على زجها في اتون حرب يلهب المنطقة العربية والعالم من حولها..

ولكن هذه المؤشرات لا تنسحب «للاسف» على الموقف العربي العام الذي لا يزال يتارجح بين مطالب بترجمة المعنى الحقيقي لتواجد كل هذه القوى الامريكية ـ الاطلسية فوق ارض الجزيرة العربية ومياه الخليج العربي من خلال توجيه ضربة ساحقة ماحقة ضد العراق.. «بعد ان اعماهم التضليل عن ادراك حقيقة انهم سيكونون اول من يدفع ثمن هذه الحرب».. وبين خائف لايجرؤ على قول كلمة حق في وجه باطل يريد لهذه الازمة مصير الانكفاء والرضوخ الابدي للهيمنة الاجنبية..

وهنا يتبثق السؤال ايهما اكثر حرصا على حصر ازمة الخليج ضمن دائرة العمل العربي والحل العربي.. اهي باريس وموسكو.. وبكين؟ ام الرياض ودمشق والرباط مع تل العواصم العربية الاخرى؟؟.

اننا احوج ما نكون اليوم الى صوت عربي يجهر بكلمة الحق امام باطل الغزو الاجنبي وحلفائه فيدعو كل العرب الى تلافي الحرب من اجل تبييض صفحتهم امام الاجيال والتاريخ.. وذلك بالارتفاع فوق مستوى النزعات الاقليمية والمصالح الانانية، والتوجه لخدمة المصلحة العربية العليا من خلال تجنيب الارض العربية شر معركة لا تبقي احدا منهم ولا تذر.

ان الجزيرة والخليج هي الطعم الاول لمسارة الحرب في المنطقة فهلا تدارك اولو الامر فيهما شر المخاطر التي تهدد عروشهم وبلادهم وشعوبهم بالزوال قبل وقوعها؟!.

لعله من المفيد هنا ان نذكر بقول وزير الخارجية الفرنسي الاسبق ميشال جوبير حول ازمة الخليج والذي جاء فيه: «ان الامريكيين لا يريدون حلا لقضايا العرب.. وانما يريدون تواجدا عسكريا دائما لهم في المنطقة العربية.. وانهم يريدون من وراء تدخلهم العسكري رسم خارطة سياسية جديدة للمنطقة يتم من خلالها تنصيب «اسرائيل» حارسا يقظا على التقسيمات الجديدة..

فهل يسمع عرب الجزيرة والخليج فيدركون الحقيقة ويتداركون الواقع المر لهم ولمنطقتهم العربية؟؟؟.

التحرير

إنتخابات رئاسة مجلس النواب.. على صفيح ساخن!

ذكرت شيحان في عددها الماضي: ان انتخابات رئاسة المجلس «ستفرط» التكتلات النيابية، ولن يتم التصويت من خلال الكتل، بل سيكون اختياريا وفرديا.. وقد دلت التطورات الاخيرة على صحة ما ذهبنا اليه فها هو الائتلاف الوحدوي البرلماني غير متفق من خلال كتلته على مرشح واحد، بل اصبح لديه مرشحان اثنان، احدهما يحظى بتاييد الغالبية في الائتلاف، وهو الدكتور: عربيات، مرشح حركة الاخوان المسلمين، والثاني: يحظى بدعم كتلة الاحرار وهو النائب: جمال الخريشة.

ويبدو ان جميع المحاولات التي جرت من اجل اقناع الخريشة بالانسحاب لصالح عربيات، لم تكلل بالنجاح، بل ان الخريشة اصر على ان يستمر مرشحا.

كما وان الكتلة الوطنية لم تنجح في الوقوف «متحدة» لاختيار مرشح تجمع عليه بل ترك باب التصويت اختياريا لكل فرد، وقد تاكد ان هنالك توجهات مختلفة داخل هذه الكتلة الواسعة، مثلما تاكد ان الائتلاف لن يصوت حسب الكتل، بل ستكون هنالك حرية فردية في الاختيار.

ومع ذلك، فلا زال التنافس قائما بين اثنين من المرشحين هما على حد تسمية احد النواب: سليمان ـ وابو سليمان، على اعتبار ان النائب الخريشة اقل حظا من الاخرين.

وقد ارتفعت ـ الاسبوع الماضي ـ بين النواب، نغمة وجود مرشح تزكية وطرح اسم النائب ذوقان الهنداوي في احدى المراحل كمرشح بديل مقبول من فئات مختلفة غير ان النائب الهنداوي اكد ل «شيحان» انه لا ينوي ترشيح نفسه ولا علم له بموضوع «التزكية».

على اية حال، جميع الاطراف المعنية تنشط من اجل الحصول على اعلى عدد من الاصوات لمرشحها، فالكتل تتابع مشاوراتها والنواب «الوزراء» يتابعون اتصالاتهم المستمرة من اجل دعم مرشحهم، ونستطيع القول اننا نصل الاسبوع الاخير في معركة انتخابات الرئاسة، دون ان تميل كفة الميزان بوضوح لصالح اي طرف، وذلك يعني ان حرارة التنافس والاثارة ستبقى مرتفعة.

وقد كان ل «شيحان» متابعة مع المرشحين سليمان عرار، وعبداللطيف عربيات، في حديث على وجه السرعة، للتعرف على اخر الاخبار والمعلومات لديهما:

عبداللطيف عربيات

سليمان عرار

سليمان عرار

• في البداية نود ان نعرف ان كان ترشيحكم للانتخابات نهائيا أم لا؟.

- ان خوض معركة الانتخابات لرئاسة المجلس للدورة القادمة، موضوع مفروغ منه، فانا عازم على ترشيح نفسي، وقد اتخذت قراري بشكل نهائي غير قابل للتفاوض ويهمني هنا ان اؤكد لكم ولكل المهتمين هذه الحقيقة.

• بما انك عازم على خوض معركة الرئاسة لماذا اعلنت بانك عازف عن الترشيح في المرحلة القادمة، وانك لن تتولى اي حقيبة وزارية، فما هو السبب الكامن وراء ذلك؟.

- ان سبب اتخاذي هذا القرار يعتمد على عدد من القضايا والامور التي اجد ان قناعاتي فيها اكيدة وثابتة وجملة هذه الامور هي:

- افساح المجال في المرحلة المقبلة للشباب من ابناء الاردن في تحمل المسؤولية، والتصدي لمختلف القضايا الوطنية التي تخدم المواطن الاردني والامة العربية.

- كما وانني لا ارغب بتكرار المنافسة من خلال ترشيح نفسي مرة اخرى للانتخابات الرئاسية، بحيث تواجه نفس الطريقة ونفس الاسلوب المتكرر دائما، كما واعتقد ان هذه هي قناعتي الاساسية، وما دام ان هناك اشخاصا قادرين على حمل المسؤولية فالنتيجة ستكون واحدة.

• في الدورة القادمة وان حالفكم الحظ بالفوز، هل ستتبعون طريقة جديدة في ادارة جلسات مجلس النواب؟.

- ادارة جلسات مجلس النواب محكومة بنظامه الداخلي، وان انقسام المجلس الى كتل ـ برايي ـ سيسهل من اداء المجلس، وسرعة انجازه للقضايا، حيث يتم التنسيق لدراسة هذه القضايا بالاتفاق مع رؤساء الكتل النيابية ومقرريها، بحيث تطرح القضية علي بعد ان تكون قد بحثت مسبقا، وهذا الامر بالنهاية يريح كافة النواب، ويوفر وقتا اكثر، ونتمكن في هذه الحالة من خدمة مواطنينا بشكل اكثر واوسع.

• تشكيل «الائتلاف الوحدوي النيابي» في هذه المرحلة بالذات، هل يؤثر عليك؟.. وهل تعتقد ان هدفه الاساسي هو موضوع انتخابات رئاسة المجلس؟.

- لا ادري اذا كان قصد الائتلاف الرئاسة ام لا، لكن اقول وبالتاكيد: ان هذه المسالة شان خاص بهم، فتشكيل الائتلاف المعلن من حقهم على كل حال، ولا يجوز ان نلومهم، او نحول دون تشكيله، لكن هذا الائتلاف وتشكيله جاء في زمن الانتخابات وبمناسبتها وبالتالي فانهم ادرى، والنواب ادرى، كذلك ان كان هدفهم الانتخابات ورئاسة المجلس ام لا.

• يسجل عليكم في هذه الانتخابات انكم غير نشطين، رغم ان منافسكم قوي فما سبب ذلك؟.

- الحقيقة ان كل النواب في المجلس زملاء لي، ويعرفونني حق المعرفة، وتربطني بهم روابط محبة واحترام، بغض النظر عن اتجاهاتهم، او عدم اتفاقهم معي، او عدم اتفاقي مع البعض منهم في بعض الامور.. وهذه العلاقة القوية التي تربطني بهم تجعلني اقل حركة ونشاطا في موضوع الرئاسة.. اضافة الى انني اجريت بعض الحوارات واللقاءات التي شملت كافة الجوانب مع النواب والكتل حول موضوع الرئاسة.

• من خلال مشاوراتك مع النواب حول انتخابات الرئاسة ربما وجدتم ان بعض النواب يكون لهم راي معين، وبعد فترة قصيرة يتبدل هذا الراي، ما هو تقييمكم لهذا الامر وتعليقكم عليه؟.

- في الحقيقة: ان هذه المواقف لا تشكل قاسما مشتركا لكافة النواب، فمجموعة النواب واضحون ورجال «مكونون» اصحاب مواقف ثابتة واقول هنا: انه ـ لغاية الان ـ ما زال الوقت مبكرا لانتخابات الرئاسة، وبالتالي، فان مواقف الزملاء النواب قابلة للتغيير حسب المعطيات التي تحدث، وهذا ـ برايي ـ حق طبيعي، وبالنهاية، فان الهدف الاول لكافة الزملاء من نواب ونواب مرشحين للرئاسة، هو خدمة ابناء الاردن وقضاياهم.. وليس لدي ـ في هذا المجال ـ انتقاد لاي نائب في مسلكه حول انتخابات الرئاسة حيث ان هذا الامر شخصي يخص كل نائب.

• في النهاية من خلال المشاورات التي اجريتموها مع زملائكم النواب: اين موقعكم في هذه المعركة، وهل تتوقع الفوز؟.

- رغم الاتصالات المكثفة التي يقوم بها المرشحون، وهذا حق طبيعي لهم، ورغم وجود تكتلات مختلفة داخل المجلس قد تؤثر على العملية الانتخابية الا انني كمرشح للرئاسة اقول بان: ميزان القوى في الانتخابات ما زال مفتوحا لكل المرشحين ليناوروا به واضيف: ان المحادثات والمشاورات التي اجريتها مع النواب تؤكد ان الطريق امامي ممهد للفوز ولكل واحد منا قناعته بهذا المجال والانتخابات ـ بالنهاية ـ ستفرز رئيس الدورة القادمة.

د. عبداللطيف عربيات

• د. عبداللطيف: هل تعتبر نفسك مرشح الائتلاف النيابي الوحدوي حتى النهاية؟.

- لقد تم بحث هذا الموضوع في الدقائق الاخيرة من اجتماع الائتلاف ـ الاسبوع الماضي ـ واعلن فيه ان مرشح الكتلة الاسلامية هو الدكتور عبداللطيف عربيات، ثم اعلن الاستاذ عاطف البطوش مرشح «الكتلة الاسلامية المستقلة» انسحابه لصالح مرشح الحركة الاسلامية، وبعد ذلك، اعلن «التجمع القومي» تاييده لمرشح الحركة الاسلامية اما بالنسبة لكتلة «الاحرار» فقد تم اعطاؤهم بضعة ايام للتشاور والتباحث فيما بينهم، وقد انصب البحث على مفهوم الائتلاف ومرتكزاته والتي اعلن عنها الاسبوع الماضي «النائب جمال الخريشة اصر على ترشيح نفسه كما اسلفنا».

• من خلال وجود «كتلة الاحرار» في الائتلاف، ومن خلال تاكيد مرشحها في استمرارية خوضه انتخابات الرئاسة، ما هو تعليقكم على ذلك، وما تاثيره عليك كمرشح؟.

- هذا التساؤل من حق كتلة الاحرار ان تجيب عليه، لان الكتل الثلاث المشاركة في الائتلاف عينت مرشحا واحدا، وهو مرشح الحركة الاسلامية وطلبت الرابعة وهي «الاحرار» التشاور، ونحن بانتظار الاجابة.

واما موضوع تاثير ذلك علي كمرشح فان موضوع الرئاسة ليس هو الاساس للائتلاف في مناقشات الكتلة.. لكن الذي نامله ان يكون الائتلاف موحدا في جميع قراراته، وثقتنا ب«الاحرار» كبيرة في جميع مجالات العمل، ومنها: انتخابات رئاسة المجلس، والقرار بالنسبة لي ـ كمرشح رئاسة ـ اتخذ باتفاق الجميع.

• ما هو تعليقكم على التفسير الذي ذهب اليه البعض، حول ما صرحتم به لاحدى الصحف عن عزمكم تغيير تقسيمة بناء مجلس الامة، وتوفير مكتب لكل نائب وسكرتير وغيره؟.

- ارجو ان ...اح .ي المجال لتوضيح هذه المسالة، حيث ... الفكرة ليست موضوع مكاتب وسكرتير وغيره، وانما هي فكرة عطاء واداء مهمة وتحقيق اهداف، فالنائب يجد معوقات كبيرة في اداء عمله من خلال وجود مكتب واحد لثمانية او عشرة نواب على سبيل المثال، فهذا المكتب لا يتسع لنائب واحد ومراجعيه، ولك ان تتصور معي حجم المعاناة وحجم العمل الذي سينجزه النائب في ظل ضيق المكان وازمة العمل.

وفي النهاية ياتي المواطن، ويسالك: اين طروحاتكم يا نواب واين حلكم للمشاكل؟ فالذي قصدته ـ وفهم خطأ ـ هو مكتب خاص يوفر له الجو المناسب لاداء واجبه تجاه الناس.

كما وانني اؤكد لك بان اعمالنا، كنواب، تفوق اعمال الوزير اذا اراد النائب ان يؤدي مهمته على اكمل وجه.. فالكل يعرف ان الوزارات فيها كثير من الموظفين لا حاجة لهم، فلماذا لا يتم نقلهم الى مجلس النواب، وبذلك لا نكون بحاجة الى تعيين موظفين جدد، فهذا هو المقصود مما قلت سابقا.. والله من وراء القصد.

• ما هو رايكم بالنائب الذي يغير رايه في موضوع انتخابات الرئاسة من ساعة لاخرى؟.

- كل الاحترام للاخوان النواب، وناامل ان يكون البحث في موضوع الرئاسة معتمدا على اسس علمية ومنهجية، تشمل النظرة والتصور، وخطط العمل لدور المجلس، وكيف يمكن ان تتحقق اهدافنا بصورة افضل، وهذا هو «الميزان» الذي يجب ان يعتمد عليه النائب في موضوع الرئاسة واي موضوع اخر سواه.

• هل في نية الائتلاف الوحدوي النيابي المشاركة في الحكومة؟.

- الهدف الاساسي هو وجود هيئة وزارية قادرة على العمل، وملتزمة بما يقرره مجلس النواب، وفي النهاية، فان الحكومة ستشكل من اشخاص في البرلمان وخارجه، لذلك، فلا مانع عندنا من ان نشارك في حقائب وزارية!.

• ما هو رايكم حول ما تشرته وسائل الاعلام عن وجود مرشح «توفيقي» لانتخابات رئاسة المجلس، وهو النائب ذوقان الهنداوي؟.

- هذا الامر، لا يقصد منه سوى التشويش على الائتلاف، والنائب الهنداوي نفسه لم يطرح هذا الموضوع، ودليل ذلك انتقال «القوميين» على مرشح حركة الاخوان المسلمين.

• بناء على المشاورات التي تمت حتى هذه الساعة ما هو موقعكم في الانتخابات واين تقفون الان؟.

- املنا بالفوز كبير بثقة الاخوان، ونحن نعتبر ان هذا العمل هو تكليف وليس تشريفا، واداء لمهمة فيها مصلحة البلد، وفيها مصلحة المجلس ونسال الله ان يعين من يتسلم المسؤولية، وهي امانة، وكلنا ـ في النهاية ـ مجندون لخدمة امتنا وبلدنا وهذه الظروف السائدة والتحديات المحيطة تتطلب منا ... وحدة الصف، والعطاء الموصول، ونسال الله ان يعيننا على ذلك..

• هل تتوقع ان تحسم الانتخابات من الجولة الاولى؟.

- من خلال ما اعرفه امل ذلك ومن الجولة الاولى.

حكمت الموملي

المحرر المسؤول محمد عثمان | مدير التحرير عزة الحديدي | سكرتير التحرير علي عرسان | الإشراف الفني جمال السعيد | الإدارة المالية عمر الظافر | تصدر عن مؤسسة الفريد للتوزيع | رئيس مجلس الإدارة د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة فريد الحروب

ماوراء الجدران

قتل السفير كان مبررا لاجتياح لبنان

لا شك ان مقتل «مئير كاهانا» حدث مهم، وخطير، لم يسبق له مثيل منذ قيام «اسرائيل» وهناك اسباب كثيرة جعلت جميع المحللين والمراقبين اجانب ويهودا يستبعدون ان تكون عملية مقتله مدبرة ومخططا لها من قبل المنظمات والفصائل الفلسطينية، ولا شك ان نتائجها ستكون خطيرة كذلك، «فكاهانا» مثل «شارون» الاثنان في خط واحد من حيث كراهيتهم للفلسطينيين خصوصا والعرب عموما، والذين يستبعدون دور المنظمات والفصائل الفلسطينية في هذه العملية، يستندون الى احداث وقعت لزعماء المنظمات والفصائل كاحداث «فردان» في بيروت، عندما قتل الاسرائيليون عددا من زعماء المنظمة، والى حادثة تونس عندما قتل زعيم اخر، والى احداث اخرى في بيروت ذهب ضحيتها مقربون من ياسر عرفات شخصيا لم تقم المنظمات الفلسطينية باية عملية انتقامية ضد الزعماء الاسرائيليين، لا بعد حادثة «فردان» ولا بعد حادثة تونس، وقتها قيل ان منع الانتقام مبني على اساس واحد، وهو ان عملية تبادل القتلى لن تتوقف عند حد.. قتلى من هذا الجانب وقتلى من الجانب الاخر وليس هناك حدود للتصفيات، وربما لهذا السبب ـ كما يرى المحللون والخبراء ـ لم تقم المنظمات الفلسطينية بالانتقام من الزعماء الاسرائيليين بعد حادثة «فردان» المشهورة وكذلك بعد حادثة تونس. اما منظمة التحرير ـ وحتى بعد حادثة تونس ـ فلم تصدر تفسيرا لتوقفها عن الانتقام وتركت المحللين والخبراء في عتمة كاملة.

«ومئير كاهانا» له تاريخ طويل في الحركة الصهيونية وهو اكثر جراة من «شارون» «ومناحيم بيغن» «وشامير» والثلاثة في مثلث واحد من نجمة داود. وقد ذكرت هذه الحادثة بعض المراقبين في لندن، بمحاولة مقتل السفير الاسرائيلي، حيث قامت «اسرائيل» بعدها مباشرة باجتياح لبنان... وبقية القصة معروفة. ولكن حادثة السفير في لندن كانت واضحة باعتراف المسؤولين عنها والجهة التي دبرتها حسب وقائع المحكمة. الا ان «مئير كاهانا» لا يتمتع باية صفة رسمية باستثناء كونه احد اعضاء «الكنيست» السابقين وسقوطه في الانتخابات يدل على ان افكاره وتصوراته لا تتمتع بتعاطف معه من الاسرائيليين. ولكن هذا لا يعني ان له اعوانا ومؤيدين من المتعصبين في امريكا و«اسرائيل».. وحسب تصورات المتصلين بالحياة الاسرائيلية، فان الانتقام سيتناول عددا كبيرا من الفلسطينيين على الصعيد العام. اما اذا كان «كاهانا» يتمتع بتاييد من «شارون» و «شامير» فربما يتناول الانتقام اشخاصا لهم وزنهم، او الاكتفاء بعدد كبير من المسالمين الفلسطينيين في الضفة الغربية، واذا حدث ذلك فهذه بداية معركة واسعة.. والقادم اعظم..

محمد سعيد الجنيدي ـ لندن

بترعات "بالغصب"!!

قررت بعض الدول الخليجية خصم مبلغ «400» درهم من رواتب الاردنيين لدعم ما يسمى ب «المقاومة الكويتية» كما وتم خصم «200» درهم لدعم متطوعي الجيش الشعبي في تلك الدول.. ويقول العائدون: ان الكثير من الرعايا العرب بداوا يفكرون بالسفر من هناك بمحض ارادتهم.. والهروب بكرامتهم بعد ان اكتشفوا ان وجودهم غير مرغوب فيه، وانهم يفضلون ان يدفعوا الضريبة في بلدانهم بدل التبرع بها لمحاربة العرب.

يجوز

تحويل الرياضة في بلدنا الى الاحتراف، قبل ان تصل الى الحضيض، وتعود ثلاثين سنة الى الوراء، فالبطولات العالمية التي نشاهدها ونسمع عنها.. جميعها قائم على «الاحتراف» الرياضي!.

لايجوز

ان يستمر دوام الخمسة ايام في الاسبوع، اذا ثبت بالتجربة ـ ان هذا النظام لا يتوافق مع الضرورات الاقتصادية، علما بان كثيرا من المواطنين عبروا عن عدم جدوى عطلة اليوم الثاني في الاسبوع.

هل يجوز؟

ان تبقى بعض تعيينات المفصولين «سياسيا» غير نافذة، بالرغم من ان الكثيرين منهم قد عادوا الى اعمالهم؟.. مع العلم انهم يواجهون مشكلة اخرى رغم اعادة تعيينهم، وهي عدم استلامهم رواتبهم حتى كتابة هذه السطور!.

"لهفوا التعويضات" ليسددوا الفواتير

عاد الى الاردن ـ مؤخرا ـ غالبية العسكريين الاردنيين، المتعاقدين مع الدول الخليجية، بعد ان تم الاستغناء عن خدماتهم دون انهاء العقود المبرمة معهم، وقد تم هذا الاجراء «انتقاما» من السياسة التي تنتهجها الحكومة الاردنية في خطها الوطني الواضح.

هذا، وقد ذكر بعض العسكريين العائدين من الخليج، انهم عوملوا بطريقة «غير مؤدبة» حيث لم تقدر تلك الدول خدماتهم الكثيرة والكبيرة، في مجال تدريب الجيوش، التي خدموا في سلكها وان بعضهم لم ياخذ ما يستحقه من تعويضات عن خدماته.. وكما يبدو، فان «الاخوان» في الخليج «لهفوا» تعويضات الاردنيين، ليسددوا الفواتير المستحقة مبالغها عليهم «اليوم قبل باكر» من اجل ان تصب ـ في النهاية ـ في ارصدة «حلفائهم» الاشاوش، الذين لم.. ولن تنتهي طلباتهم.

أصوات "مزط".. !!

احد المرشحين لانتخابات رئاسة مجلس النواب، قال في حديث لاحد اصدقائه بانه «حائر بما يجري حوله» ودلل على ذلك بقوله: «يا رجل، انني انام في الليل ومعي اكثر من 40 صوتا.. وعندما اصل المجلس صباحا اكتشف ان الرقم قد تضاءل ليصل الى 20 صوتا».

والمشكلة انني لا اعرف كيف يمكن لي ان احافظ على الاصوات حتى السابع عشر من الشهر الجاري..

على فكرة، يبدو ان هذا المرشح قد لخص مشكلة جميع المرشحين.. والاصوات التي «تمزط» من «الايد».

إنتبه.. أنت في الخليج.. يطردونك من أجل مخالفة سير

هل تستغربون لو عرفتم ان عقوبة مخالفة السير في الخليج لكل من: الاردني او اليمني او السوداني هي «الطرد» من البلاد دون محاكمة؟!..

وللذين يندهشون من ذلك نروي لهم ما ذكره القادمون من ان كثيرا من الرعايا العرب قد طردوا فعلا من دول خليجية، لمجرد مخالفة سير بسيطة!!.

وهكذا، فقد صار المغتربون يتندرون بينهم ويقولون: اذا تاخر لك قريب يسوق سيارة فلا تخف، ولا تسال عنه المستشفيات.. ولكن اسال عنه في بلده، لانه ربما يكون قد ابعد بسبب مخالفة سير!.

لماذا يا جماعة البتروكيماويات؟

لماذا ترفض نقابة العاملين في البتروكيماويات تسجيل اعضاء جدد بالرغم من ان هؤلاء الاعضاء مؤهلون للحصول على العضوية؟.

لقد وردت اكثر من شكوى بخصوص فرع هذه النقابة في عمان، تؤكد ان النقابة لا تنفذ قرارات وزارة العمل والاتحاد العام للنقابات العمالية في الاردن.

احد المشتكين قال: اموت بدون ما اتسجل.. بس اعرف السبب.

نائب "متقشف"

قرر احد النواب «الشعبيين جدا» الاقتصاد في المشتريات واختار الذهاب الى سوق البالة لشراء جاكيت من باب قناعته بضرورة التقشف، وان الوضع الاقتصادي لا يتحمل التبذير وزيادة الانفاق..

ويقول مرافق النائب ان سعادته قد حاول ان يخفي نفسه عن بائعي سوق البالة، باعتبار ان الرجل يريد شراء جاكيت ثم يتكل على الله، ولكن البائع والزبائن سرعان ما تعرفوا على النائب الكريم وتجمهروا حوله وبداوا ينادونه باسمه، ويشكون له همومهم..

وبعد ان استمع الى شكاوي الناس طلب من البائع «جاكيتا معتبرا».. وقد حاول صاحب الدكان ايجاد جاكيت «معتبر» على المقاس ولكنه لم يوفق.. عندها قال للنائب: اعطني رقم تلفونك.. وباذن الله.. سيكون الجاكيت عندك في القريب العاجل، وانا عارف قياسك!!.

فخرج النائب وهو يفكر.. كيف ستكون عليه الحال عندما تعرف سكرتيرته وموظفو مكتبه ان «البوس» يتعامل مع «البالة».

يا شروة.. ما تمت!!.

دبر حالك!

الطفلة لارا احمد الشرع، تعاني من داء «المعثكلة الليفي الكيسي» وهي بحاجة الى الاستعمال الدائم لانزيمات البنكرياس الهاضمة، غير المتوفرة في صيدليات المملكة، بما في ذلك صيدليات وزارة الصحة..

لارا ـ الان في حالة خطيرة جدا.. ولا امل لها بالحياة الا بوجود هذا الدواء.

وعندما راجع والدها وزارة الصحة لم يسمع سوى كلمة «دبر حالك»!! جيناك يا عبد المعين...

قلت لك أكثر من مرة .. ما في زيادة راتب إلا بعد الميثاق الوطني!!

المدير

موظف

شو رأيك يا حكومة؟!

مصدرو الخضار والفواكة في الاردن وجهوا عتابا الى دولة رئيس الوزراء، يؤكدون فيه على استعدادهم لتوفير مادة: التفاح والبطاطا من الخارج بسعر اقل من السعر الحالي حيث يصل الى النصف دينار.

وبهذه الحالة، يتم توفير هذه المواد لكل المواطنين علاوة على تشغيل السائقين الاردنيين الذين يعانون من ازمات معيشية، بسبب «البطالة» التي سببتها لهم ازمة الخليج.

ونحن نقول: يبقى الدور على الحكومة، بان تسمح لهذه الفئة باستيراد هذه المواد مع ضمانات يوقع عليها التجار، بتوفيرها بالسعر المناسب، والمواصفات المطلوبة، لما لهذه الخطوة من نتائج ايجابية على الاقتصاد والمواطن!.

قيود وسكاكين

مواطن مريض يرقد في احد المستشفيات مكبل اليدين، وبحراسة الشرطة، بسبب التهم الموجهة اليه باصدار شيكات بدون رصيد.

المريض مصاب بالقلب والسكري، والاطباء يودون ادخاله الى غرفة العمليات، وهم محتارون، بل ومختلفون مع الشرطة.. هل يفكون قيده، ويقومون باجراء العملية، ام يجرون له العملية وهو مقيد اليدين.. وبالتاكيد الشرطة ستسمح له باجراء العملية بدون قيد..

فكرك راح يعملها ويهرب!..

وحتى لو عملها وهرب، فان لديه سببين الاول: الهروب من ملاحقة الشرطة، والثاني، والاخطر قد يكون الهروب من سكاكين الجراحين.

مطلوب شقة للإيجار

مطلوب شقة للايجار مكونة من غرفتين وصالة في منطقة عمان الغربية

للاتصال: هاتف 601511 / 601911 ـ هشام

فرصتك يا بندر!!

الصحفيان الامريكان المشهوران والتي تقول الاذاعة الامريكية عنهما انهما يكتبان في عشر صحف امريكية، اقترحا - مؤخرا - على الامير بندر المنعطش للحرب في الخليج، واكبر داعية للتحريض ضد العراق في الولايات المتحدة، بان يقوم بالتنسيق مع اللوبي الصهيوني، الذي يكره العراق، ويعمل هو الاخر من اجل الحرب في الخليج من اجل توحيد الجهود «بين الجميع» لارغام الرئيس بوش على اعلان الحرب ضد العراق.

ويقول الكاتبان الناصحان لبندر: «الحاقد على العراق» ان التنسيق مع «اللوبي الصهيوني» في امريكا سينجح حتما، لان هذا اللوبي له تاثير عظيم على اعضاء الكونجرس الامريكي، ويستطيع ان يقنع النواب الامريكان بعدم معارضة الحرب بل والدعوة اليها او تاييدها اذا لزم الامر.

بقي ان نقول: ان «بندر» يفكر الان بالخطة الذي سيتم فيها التنسيق مع اللوبي الصهيوني والمخابرات الامريكية، من اجل بلوغ الهدف «المنشود» واقناع بوش بان كلامه يجب ان «لا يروح بوش»!..

انها فرصتك يا بندر، على اعتبار انك بعيد عن الساحة، ومهما حدث من دمار وخراب في الشرق الاوسط، فانك لا تخشى على نفسك فانت في احضان الاصدقاء!!.. سنحك!.

الامريكان هل يهديهم الله للاسلام!!

القذافي يدعو لمقاطعة الحج هذا الموسم، احتجاجا على الغزو الاجنبي للاراضي المقدسة حيث اعتبر ان عدم ذهاب المسلمين الى تلك الديار بمثابة احتجاج من الدول الاسلامية على السعودية التي سمحت بتواجد القوات الكافرة على الارض العربية المقدسة.

وقد ردت السعودية بان القوات الغازية تبعد حوالي «1500» كم عن منطقة مكة والمدينة، وان هنالك حرمات لهذه المدن بحيث لا يستطيع دخولها الا المسلمون.

ويقول الظرفاء: اننا خائفون من الدعاة والمطوعين السعوديين من ان يقنعوا القوات الاجنبية باعتناق الاسلام.. وبالتالي، يصبح دخولها المدن المقدسة مسموحا به.. سيما وان احد الدعاة قد هدى للاسلام «100» امريكي دفعة واحدة. ونتساءل: كيف نضمن انهم لن يخرجوا علينا «غدا» ببيان يقولون فيه بان الامريكان فتح الله على قلوبهم، وهداهم للصراط المستقيم.. ولذلك فان من حقهم - كمسلمين - دخول هذه الاماكن، والطواف حولها؟.

ان السعوديين لا يستطيعون اقناع القذافي او المسلمين في كل مكان ان الديار المقدسة ليست في خطر.. مع اعتقاد الملايين بان دعوة القذافي يجب ان تلقى التاييد من جميع مسلمي العالم.

مطلوب "مليارين" فقط لعيون الصين!

الصين غاضبة!!

بالطبع «وليش ما تغضب الصين»؟! ما دام «الشيوخ» وعدوها بدفع ثمن سكوتها، وعدم استعمال حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن!!.

هذا ما يستطيع ان يفهمه المراقبون، وهم يسمعون وزير خارجية هذه الدولة «العظمى» وهو يقول:

«ان الصين قد تضررت من ازمة الخليج، وهي بحاجة الى التعويض عن خسائرها التي تصل الى اثنين «2» مليار دولار»!!.

«يا عيب الشوم».. احنا قلنا ان الدول المحيطة فقط بالعراق هي المتضررة.. وما كنا نعرف ان زراعة الارز في الصين قد تضررت من الازمة..

على اية حال: نحن نعتقد ان طلب الصين هو نوع من التهذيب السياسي حيث وعدت بدفع المليارات من «طويلين العمر» على اعتبار ان الصين قد بدات تستشعر - مثل غيرها - ان الوضع على حافة الانفجار وانها «ستخرج من المولد بدون حمص» وبالتالي تحرك الوزير الصيني العتيد ليطالب ب «حقوق» بلده قبل افلاس الشيوخ.



جهمان العتيبي

ابتسم أو اضحك.. فأنت حر

• شيخ قبيلة عربية، يقف امام اجهزة التلفزيون قائلا:
«ترانا ما نقبل «الاستحلال» العراقي.. وبعدين لو جاء العراقيون قبل السبعين واخذوا ارضنا.. والله كنا ما نزعل، لكن جايين هسا بعد ما بنينا بلادنا وطلعنا فيها البترول.. والله هذي بعيدة عن شواربهم»!..

• • •

• شيخ قبيلة اخر يرد على صحفي يساله:
«ماذا بعد الغاء هذه الديون عن بلدنا.. عسى ان المستقبل يبشر بالخير»؟.
فيرد شيخ القبيلة على سؤال الصحفي قائلا:
«يا راجل كنا بعد سنة او سنتين ما راح نلقى «الفول»!! لكن ربك ستر.. واحسن ما تطمئن الناس.. قل لهم يشتغلوا بقى!!.

• • •

• وشيخ قبيلة اخر يسالونه عن رايه في الموقف الامريكي فيجيب «طويل العمر المثقف جدا»:
«والله انا شايف «بيكر» انشط من «تشيني» وباين عليه افهم!.

سليمة زعلانة

سليمة زوجة الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم تهاجمه وتتهمه بالتورط في الخليج وانه يجلب الخزي والعار الى بلاده، وسليمة منفصلة عن زوجها بسبب خلافات عائلية وسياسية، ولا بد ان احدى الوزيرات في حكومة منعم قد اخذت عقل الرئيس، ولا بد ان العلاقة بينهما لا ترضي الزوجة «ام العيال» وتعتبر ان الرئيس تخلى عنها بعد ان اصبح رئيسا من اجل عيون الحريم التي تغازل زوجها البلاي بوي الجديد في الارجنتين.

على اية حال لا ندري ان كانت سليمة السورية الاصل هي ايضا تنتقد الرئيس بسبب ازمة الخليج عن قناعة او عن غيرة بسبب علاقات زوجها المتصابي الغرامية، ومهما يكن فنحن نشكر سليمة على موقفها ونتمنى لزوجها ان يفقد رجولته الجسدية بعد ان خسرها وهو يسير خانعا خلف السيد الامريكي.

متى تفهم يا إعلام؟!

في استعراضنا للتطورات الاخيرة في ازمة الخليج.. تحضرنا حالتان برزتا خلال الاسبوع الماضي وتتفقان في تحديد مكمن الخطر الحقيقي.. الذي يهدد منطقتنا العربية.. مع انهما متناقضتان من حيث منطوقهما العملي.

الحالة الاولى برزت في تصريحات «يفغيني بريماكوف» - مبعوث الرئيس السوفياتي الى المنطقه - والتي قال فيها:

«ان اللجوء الى الحرب في معالجة ازمة الخليج لن يكون من شانه سوى تعقيد الازمة، وجعلها اكثر صعوبة على المدى البعيد.. فضلا عن انها ستؤدي الى كوارث عديدة في المنطقة».

واضاف يقول:

«ان من بين نتائج هذه الحرب - ان نشبت - تحطيم التوازن بين العرب، وغير العرب «ويعني بهم الاسرائيليين» في المنطقة، واشاعة التوتر والاضطراب بين دولها، وتجميد القضية الفلسطينية لسنوات عديدة!!».

اما الحالة الثانية المشابهة، فقد عبرت عنها صحيفة «الثورة» الدمشقية الرسمية، حين قالت في احد اعدادها - الاسبوع الماضي - «ان مسعى الولايات المتحدة من اجل السلام في المنطقة، هو مسعى ظاهره الدعوة والتحرك من اجل السلام، وباطنه التشجيع على العدوان، بغية اخضاع المنطقة العربية باسرها للسيطرة الامريكية واطماعها في الهيمنة على النفط!!.

وتضيف الصحيفة:

«ان الدعم الامريكي اللامحدود «لاسرائيل» هو جزء من خطة عدوانية شاملة تستهدف تمكين «اسرائيل» من تنفيذ اطماعها في تصفية القضية الفلسطينية، وتحقيق هدفها في اقامة «اسرائيل الكبرى»!!».

الحالتان تشيران الى ان مطامع «اسرائيل» في تذويب القضية الفلسطينية وتحقيق احلامها التوسعية ليست ببعيدة عن ازمة الخليج.. وعن الدواعي الكامنة وراء الحرص الامريكي - الاسرائيلي - على ايصالها الى حالة الحرب.

والله.. انا خايف ما يكون الخاسر الاكبر في هذه الازمة غير سوريا، لانها تعلم اكثر من غيرها ان «اسرائيل» تسعى لتطويقها والالتفاف عليها وعزلها، من اجل املاء شروطها.

فمتى يا اعلام سوريا.. تفهم!!.



● تاتشر ونائبها جيفري هاو المستقيل احتجاجاً



خطفوا "الجامعة" وهربوها إلى القاهرة

هل وصلتكم اخر الاخبار؟.
طبعا ستقولون مثل كل مرة:
لا..

الحكاية يا اخوان، ان هنالك مؤسسة اسمها «جامعة الدول العربية» وكان مقرها عند تاسيسها: القاهرة.. وكانت هذه الجامعة تعاني من فقر دم مزمن، ومرض عضال لازمها طوال فترة حياتها، واصبح داء مستعصيا، القى بها على سرير المرض لا تموت ولا تحيا!!..

وعندما زعل العرب على مصر، بعد مشروع السادات «الرائد» في مجال التعاون مع الاعداء، واتفاقيات كامب ديفيد الشهيرة، وقبل ان يصبح السادات «مظلوما» مقارنة بما نراه اليوم من مواقف «طويلي العمر» و «الجدعان» من الحكام العرب حلفاء امريكا، نقول: عندما غضب العرب قرروا وقتها نقل جامعة الدول العربية «المريضة» من القاهرة الى تونس، وعندها رفضت القاهرة، واصرت انها لن توافق على هذا «الترحيل» بل ورفضت نقل اي مكتب او وثيقة من القاهرة.. حتى انها - ولدعم موقفها - جمدت اموال الجامعة لديها، بمعنى انها اعلنت «العصيان على الجامعة» واللي مش عاجبه ينفلق. على راي اخواننا المصريين.

وعندها تم استئجار مقر جديد، وتفصيل امين جديد، وحاول العرب نقل دم جديد للجامعة، وبدلا من ان «تتصحصح» احوالها تعاظمت امراضها حتى شارفت هذه الجامعة على الغيبوبة!! واستمرت على حالها بين الحياة والموت حتى بدات ازمة الخليج تطل علينا من الشباك.. عندها، قامت مصر بقيادة المعسكر المتحالف مع امريكا والمعادي للعرب، وقررت مع «جماعتها» «سرقة» الجامعة من تونس، وخطفها الى القاهرة.. حيث اكدت مصر لشركائها ان مقر الجامعة موجود، ووثائقها موجودة، بل واموالها مجمدة. وما علينا الا ان نقوم باختطاف الاسعد - الامين البديل - بعد ان قرر القليبي ان يحرد ويزعل على العرب.

ولكن الحكماء من شيوخ «البترو دولار» قالوا: «ولماذا نخطف الرجل؟ نحن نستطيع ان نقنعه ونحن متاكدون انه لن يرفض «الاغراء»!.. وهكذا، تم احضار الاسعد الى القاهرة وتنصيبه امينا «مؤقتا» فتم له الهروب من تونس الى مصر باسرع ما يمكن، بل واسرع من هروب الاسرائيليين الذين ضربوا تونس بطائراتهم في هجومهم ذائع الصيت - على مقر المنظمة في «حمام الشط».

المهم يا سادة يا كرام، ان تونس زعلت، وزعل معها كل العرب المخلصين، وقالوا: ان اسلوب نقل الجامعة هو اسلوب لا يعدو ان يكون «خطفا» وليس «نقلا» للجامعة!.

ولكن الاخوة التوانسة، لم يتصرفوا على طريقة المصريين، ويمنعوا نقل الاثاث والاموال.. بل اعتبروا ان مثل هذا التصرف «النقل بهذه الطريقة» سيفرض على تونس ان تجمد عضويتها في الجامعة العربية.

هذا ما اكده حديث السيد «بو العراس» وزير الخارجية التونسي في تصريح له مؤخرا.

وهيك، راحت علينا يا بو «العراس» لانه «العراس» من زمان قايمة في القاهرة بمناسبة وصول المريضة الميئوس من حياتها: جامعتنا العربية.. ولا اراكم الله مكروها بعزيز، والبقية في حياتكم!.



جورج بوش في جولته انتخابية

دبوس وخازوق!

لبنان شارف على الانتهاء من الحرب المدمرة وهو الان وخلال مدة قصيرة قد يستعيد عافيته والناس متفائلون بان الشرعية ستبسط سلطتها على كل لبنان في وقت قريب لتنتهي المعاناة عند اللبنانيين الى الابد.

ولكن اللعنة كما تقول الاسطورة لن تترك المنطقة في الشرق الاوسط بدون حروب.. على قاعدة «تنتهي في منطقة.. وتولع في منطقة اخرى» فهل سيكون الخليج هو المنطقة التي ترشحها الساحرة لتكون ارض الالم والعذاب!. يا رب ارحم!.

إنهم يتذكرون غورباتشوف..



كيسنجر — كاسترو — بريجنيف — ستالين

الامريكان عاتبون!!

العراق يسمح لاقارب الاجانب المستضافين في العراق والكويت بزيارتهم، لمناسبة اعياد راس السنة.

الامريكان والبريطانيون طار عقلهم، واعتبروا ذلك استفزازا عراقيا اخر ضدهم.. والمراقبون يعتبرونها لعبة ذكية جدا، تضع الكرة مرة اخرى في مرمى حلفاء الشر.

وقد قال السيد «فيتز ووتر»

لو ان العراق ترك الاجانب يذهبون الى بيوتهم «لوحدهم» لكان افضل!.. كما وقالت «توتوايلر»:

ان العراقيين لم يفسروا لنا خطوتهم هذه؟.

ولانني مواطن عربي والعراق يخوض غمار هذه الازمة من اجلي واجل الملايين غيري فانني استطيع ان اجيب نيابة عن العراق واقول:

لو ارادت امريكا ان يعود الغائبون الى بيوتهم لمناسبة الاعياد، فان المطلوب هو تصريح واحد من امريكا، ولا يهمنا ان جاء ذلك على لسان «توتوايلر» او «فيتزووتر» وهذا التصريح المطلوب يقول: «ان امريكا ليس لها نوايا عدوانية ضد العراق!!.

فهل تفعل الولايات المتحدة ذلك!؟..

«تشرين» تؤلب امريكا على العراق!



صحيفة تشرين السورية، طالبت في عدد قريب جدا بالحسم العسكري لانهاء «الاحتلال» العراقي للكويت على حد زعمها.

وكنا قد قلنا في العدد الماضي، اننا ننتظر «فزعة صادقة» من سوريا، بعد ان قام اعلامها بالهجوم على الولايات المتحدة الاسبوع قبل الماضي، وتوقعنا ان هنالك بوادر ايجابية في هذا الاتجاه!! وان هناك تحولا لصالح العرب و «القومية» و «الوطنية» و «الوحدة»!!.

ولكن الحقيقة ان سوريا قد وجه لها لوم وعتب من الولايات المتحدة والسعودية، والامير جابر الصباح، على «موقف صحافتها الحكومية» الذي جعل الصحف «الاردنية المغرضة» تفسر هذا الموقف على انه «تحول في الاتجاه الوطني» مما دعا وزارة الاعلام السورية ان تطلب من صحفها تشديد لهجتها ضد العراق، وتطالب بالحسم العسكري!!.

ولكن السؤال التالي موجه لصحيفة «تشرين»:

- ممن تطلبون الحسم، وانتم تعرفون ان امريكا هي التي ستحارب العراق، ام ان معنى ذلك كله هو الطلب من الولايات المتحدة «الاستعمارية، والامبريالية، والبرجوازية، والانتهازية، والصهيونية» ان تهاجم العراق وتدمره؟!.

اذا كان كذلك، فلكم موقفكم ولنا موقفنا.. وللشعب السوري موقفه..

ونقول رغم كل هذا باننا ما زلنا نامل بموقف سوري مختلف يتوافق مع المبادىء والافكار التي ننادي ونؤمن بها جميعا.

العرب المهاجرون والعرب القاعدون

المرشحون العرب لانتخابات التصفية الامريكية التي تجري في الولايات المتحدة الامريكية بلغوا اعلى رقم لهم وهو «35» مرشحا، ويقول السيد «جيمس زعبي» المدير التنفيذي للمؤسسة الامريكية العربية، وهي منظمة تسعى الى تشجيع مشاركة الامريكان من اصل عربي في الوصول الى مراكز اساسية في السلطة: «ان الكثير من العرب يحتفظون بمناصبهم ولا توجد لهم منافسة تذكر، غير اننا نتمنى النجاح للمرشحين الجدد».

ويذكر ان الانتخابات الامريكية تشمل تجديد مجلس النواب الذي يضم «435» وانتخاب «34» عضوا في مجلس الشيوخ من بين «100» عضو، وانتخاب «36» حاكم ولاية من بين «50» وما يزيد عن 6200 مقعد في مجالس الولايات المختلفة.

والديمقراطيون لهم الاغلبية في مجلس النواب، فلهم 285 مقعدا بينما للجمهوريين 175، ولهم في مجلس الشيوخ 55 مقعدا، مقابل 45 للجمهوريين.

نحن نتمنى للمرشحين من اصل عربي النجاح في امريكا، لعل هؤلاء العرب المهاجرين يكونون انفع من العرب القاعدين على «شطوط» النفط.



أخيراً.. سيغيرون سياساتهم الخاطئة!

الرياض - خاص

لقد كانت ازمة الخليج بداية الصحـوة بالنسبـة للـدول الخليجية، التي بدات تعي ماذا يعني هدر الاموال وتبذيرها في جميع دول العالم، ما عدا الدول العربية!!.

وقـد بدأ المستشارون الامريكان، ووكالة المخابرات المركزية الامريكية، يفسرون لزعماء النفط ان تصرفاتهم السابقة، والبذخ الذي كانوا يعيشونه، وعدم مساعدة الدول العربية المجاورة الفقيرة، كان سببا رئيسا في حدوث ما حدث، وربما ستهتز عروشهم - في المستقبل ايضا - اذا ما استمروا في سياساتهم السابقـة، وان عليهم ان يستثمروا جزءا من اموالهم في الـدول العربيـة الفقيرة ويعطوا حصة اكثر من الدعم للدول المحتاجة»!!.

وهكذا، فقد قررت الـدول الخليجيـة اعـادة النظـر في سياساتها المالية، ومعوناتها لدول المنطقة، وقررت انشاء «صندوق تمـويل مشتـرك» اضافة الى «صندوق معونة سعودي» اخر مستقل، يقوم بتقديم مساعدات مالية دائمة للدول العربية الاخرى، وربما لدول فقيرة غير عربية.

وقـالت مصادر اقتصاديـة سعوديـة ان هنـالك «خطـة سعودية قد بوشر بالاعداد لها، تقوم على رصد مبلغ مالـي ضخـم، لتقديـم المساعـدات الفوريـة .. والتـي تكـون غالبيتها على شكل (استثمار) في الدول المحتاجة».. وقد وافقت الاجهزة المعنية علـى صرف مبالغ «مستعجلة» لبعض الدول العربية وعلى راسها: لبنـان، الـذي ستشارك دول الخليـج بدعمه واعادة بنائه، ومساعدات اخرى لكل من: مصر وسوريا والمغرب والجزائر وتونس..

هذا، وتؤكد هذه المصادر: ان صنـدوق الدعـم السعـودي، وصندوق الدعـم الخليجـي، سيستثمران اموالا في الـدول العربية وحدها قد تتعدى العشرة مليـارات دولار في المرحلـة الاولى!!.

الا ان كثيـرا من هذه المساعدات المالية متوقف على انهاء ازمة الخليج، والتي يتمنى الاقتصاديـون الخليجيـون ان تنتهي سلميا، بعكس زملائهم «العسكريـيـن» و «السياسيين»!!.

الوزير نفذ بريشه!!

الوزير الصيني.. احرجوه في سؤال صحفي وجه اليه يتعلق بموقف الصين من قرار يعرض على مجلس الامـن بخصوص اعلان الحرب في الخليج!.

كما قلنا، لقد احـرج هذا السؤال الوزير الدبلوماسي الذي كان دبلوماسيا في رده، حيث بدأ يراوغ ويقول: ان مثل هذا القرار سيتم دراسته جيدا، وفهم جميع الجوانب المتعلقة به، سيما وان مثل هذا القرار لم يسبق وان عرض على مجلس الامن!.

المهم ان الوزير نفذ بريشه من «مطب» ولم يعط جوابـا شافيا..

ترى، لو دفعـوا للصيـن المليارات التي تقـول بانهـا خسرتهـا جراء الازمـة ماذا سيكون جواب الوزير عندها!؟.

كتاب مفتوح الى رئيس الحكومة

انطلاقا من حرية الراي، والتعبير، وتحقيقا لمنهج «شيحان» بانها منبر حر لكل اردني، ننشر فيما يلي الرسالة التي بعث بها الينا السيد اسماعيل دهيمان الزبن محافظ الكرك السابق، والسيد خلف احمد المحارمة محافظ الطفيلة السابق.

دولة رئيس الوزراء الاكرم:

ارجو ان تسمحوا لنا بالكتابة الى دولتكم بهذه الطريقة لاننا لم نجد اسلوبا اخر نلجأ اليه، ونرجو ان تتقبلوا كعادتكم الصراحة والوضوح، لان الصراحة ضرورة لا غنى عنها، اذا اردنا ان نعرف انفسنا بايجابياتها وسلبياتها، الصراحة التي نادى بها ولا يزال جلالة الملك المعظم.

سيدي دولة الرئيس.. نكتب الى دولتكم ليس لاننا دعاة ناصحين وليس لاننا مخلصان لتربة هذا الوطن اكثر من غيرنا.. فلا نريد ان نزكي انفسنا بالقول اننا صادقان الخ.. فهناك الكثير تنطبق عليهم هذه الشروط بشكل افضل منا ولكننا نقول: عن ايمان ونكتب عن تجربة عشناها طيلة 35 عاما في خدمة بلدنا ووطننا.

دولة الرئيس: اننا كنا ضحايا مسلسل قديم - جديد، وممارسته تتكرر باستمرار ونقول «ضحايا» لان ذلك ما حصل فعلا فقد تم احالتنا على التقاعد دون اي سبب وباسلوب اثار الدهشة والاستغراب وربما الاشمئزاز حيث ابلغنا هاتفيا وباسلوب مس مشاعرنا بصورة عميقة وخاصة في تلك الظروف التي تجتازها بلدنا.. ان احالتنا الى التقاعد غير المبرر جعلت الشك يساور كثيرا من الموظفين بانهم سيحالون الى التقاعد لا لسبب الا لاخلاء وظائفهم لغيرهم، بعيدا عن التقييم السليم في غياب المعايير، الا اذا اعتبرت المزاجية.. معيارا للتقييم.

سيدي دولة الرئيس: لقد شرفنا الوطن بتحمل المسؤولية كمحافظين في ظروف غاية في الصعوبة، بعد ان كان لنا شرف الخدمة في مؤسسة كفؤة قادرة، تلك هي «المؤسسة العسكرية» التي نعتز ونفتخر بها كثيرا، مارسنا خلالها مختلف الاعمال والمهام القيادية والادارية واكتسبنا الخبرات الادارية بفضل المسؤوليات التي انيطت بنا وامتلكنا مهارات وقدرات عالية على تحمل الجهد والعمل، وحصلنا على اعلى المستويات العملية، فكلانا يحمل البكالوريوس والماجستير في اطار من الخبرات الواسعة، ثم استغلالها لصالح عملنا كمحافظين، ونجحنا في مجتمعنا وحققنا انجازات عديدة، ضمن الامكانات المتاحة، رغم قدراتنا، ومن ميدان العمل وليس من المكاتب استدعينا لمخابرة هاتفية عاجلة، وابلغنا بانتهاء خدماتنا واحالتنا الى التقاعد..

اننا نتساءل لماذا نحال الى التقاعد، ونحن حديثو الخدمة بالداخلية لا بل «الاحدث بالتعيين» ولم نرتكب اي خطأ.. فما هو المعيار؟.. ولماذا تمت احالتنا بهذه الطريقة.. لا نجد سببا الا اذا كان المطلوب «ازاحتنا من الطريق» لاننا لا نتقن الا العمل ولا نجيد الا الاخلاص لتربة هذا الوطن، وابناء هذا الوطن ونظام الحكم في هذا الوطن؟ ولذلك يحق لنا ان نتساءل، كما يتساءل غيرنا ما هو المعيار..؟ فاذا كان جزءا من اصلاح اداري، فان الاصلاح كما هو معروف يتم على اساس الولاء للوطن والشعور بالمسؤولية والاخلاص للواجب والكفاءة، مع التجرد الكامل من الضمانات الشخصية ووضع المصلحة العامة فوق جميع الاعتبارات، وهذه الصفات والمزايا نتحدى وبدون «غرور او وهم» من يسبقنا اليها من اقراننا، او يعمل بها قبلنا..

سيدي دولة الرئيس: ارجو ان تسمحوا لنا ان نخاطبكم هكذا.. نتساءل وغيرنا كذلك.. هل فقدت المعايير والمقاييس وانتهى التقييم السليم الى غير رجعة؟ هل اصبح النفاق وعدم قول ما يجب قوله لصالح الجميع.. هو المطلوب؟ ليس سرا يا دولة الرئيس ان الوزارة التي كنا ننتمي اليها كمحافظين.. هي اكثر الوزارات بعدا واقلها تفاعلا..

دولة رئيس الوزراء: لقد دلت الخبرة على ان لا شيء الم لنفوس الموظفين، ولا اكثر عملا في تحطيم معنوياتهم، وانتزاع ثقتهم برؤسائهم من احساسهم بالمعاملة المتميزة غير العادلة.

اننا نطلب ونلفت النظر الى انه - وكاجراء وقائي لحماية الموظف من التعسف - يجب ان يتضمن التشريع النافذ وجود نصوص تكفل التحقيق ويجب ان ينص التشريع ايضا على تشكيل لجنة استئنافية يكون لها «صلة النظر في قضايا الموظفين» حتى نبعد «المزاجية والغايات الشخصية والاهواء الذاتية» هكذا منطق العقل، فمنطق العقل يقضي بالمكافأة للعامل الكفوء، ومنطق الدنيا يقضي غير ذلك.. منطق العقل مبني على التجرد من الاعتبارات، ومنطق الدنيا مبني على تقدير الملابسات، ومنطق العقل اساسه تقدير الشيء بما فيه من نفع وضرر، فان رجح نفعه عمل والا ترك، ومنطق الدنيا اساسه رضا فلان وغضب فلان، واغاظة فلان، وهكذا من اعتبارات لا حد لها.

اننا نسال ونتساءل: وذوونا يتساءلون.. والاصدقاء يتساءلون.. والمراقبون يتساءلون ويحللون.. لصالح من يحرم رجال يشعرون بمسؤولياتهم تجاه انفسهم وامتهم ووطنهم ومليكهم، وينحون عن العمل دون سبب؟. لصالح من تحرم خدمة الاهل والاحبة في الكرك والطفيلة وكل اردننا الحبيب.. لصالح من..؟.

سيدي الرئيس: لا نقول هذا الكلام لنثقل على دولتكم ولكن هذا الواقع.. ولسنا وحدنا من يشعر بالاحباط وخيبة الامل والضيق، فبلدنا رغم تزايد عدد سكانه وانشغال الناس في عيشهم وتوفير لقمة الخبز لاطفالهم، الا انهم يعرفون كل شيء ويتمنون ان يتم كل شيء في طريقه السليم، لنحمي انفسنا وبلدنا في خضم تلك التناقضات التي تلف العالم بصورة عامة ومنطقتنا وبلدنا بصورة خاصة.

واخيرا يا دولة الرئيس اسمحوا لنا - ونحن متاكدان بان «رحابة صدرك» تتسع الكثير.. - ان نتساءل هل اختلطت الامور وانقلبت الموازين واصبح المتمسك بحرفية وقدسية عمله، المخلص لبلده وامته ومليكه، البعيد عن استغلال الفرص العفنة لصالحه الشخصي كالقابض على جمرة من النار عليه ان يتحمل نتائجها..

محافظ الكرك السابق	محافظ الطفيلة السابق
إسماعيل دهيمان الزبن	خلف احمد المحارمة

مطلوب للعمل

مطلوب خادمة للعمل في منزل للاتصال هاتف ٦٠١٥٠١

حقل الشوك

لان الباطل كان زهوقا

تعاتبنا الصحافة الخليجية - ولا اقول تشتمنا - على موقفنا المعلن - رسميا وشعبيا - وتكرر القول بان دول الخليج لم تغل يدها ولم تتوان لحظة عن استيعاب ايدينا العاملة.. وتصل - بالتالي - الى نتيجة مؤداها ان علينا تغيير موقفنا.. والا كنا «ناكري جميل»!!.

ولان الشيء بالشيء يذكر، فلا اظن - الزملاء - في الصحافة «المكندشة» ينكرون اننا اذا كنا بحاجة للاسواق الخليجية لتسويق ايدينا العاملة فان دول الخليج كانت احوج منا لايدينا!.

فالامارة - الدولة - التي يتبوأ فيها رجل (امي) منصب وزير ثقافة واعلام.. هي احوج منا لشاب اردني يحمل الشهادة الابتدائية..

ولا اظن - الاخوان - لا يعرفون ان شهادة الدكتوراة التي حصل عليها احد وزراء النفط اعد رسالتها مهندس فلسطيني من طبريا.. امتنع عن ذكر اسمه خشية ان يضار باعتباره لا زال مستشارا لذلك الوزير!!.

المشيخة التي يتحدث شيخها للصحفيين العرب والاجانب عن «استحلال» العراق للكويت.. اعتقد ان من مصلحتها استقدام معلم لغة عربية من: اليمن او الاردن او فلسطين!!.

ووزير الاعلام الخليجي الذي يصرح بان دولته «ستضطر لاطلاق يد امريكا» اذا ما استمر «احتلال» العراق للكويت هو احوج منا لطبيب اردني مختص بالامراض النفسية والعصبية!!.

اما عن المساعدات السنوية فلم ولن ننكرها.. لكننا - ايضا - لا ننكر ان فوائد ودائع «شيوخنا» تصهر في امريكا وتصنع رصاصا لقتل المصلين في المسجد الاقصى المبارك.. وان تكاليف عملية «درع الصحراء» فاقت عشرات اضعاف تلك المساعدات.

ساقول - للزملاء - بلغة بسيطة: لماذا وقفنا كاردنيين وفلسطينيين ويمنيين و.. و... الخ، هذا الموقف الذي - تعاتبون عليه؟.

- لاننا - اولا - نرفض ان يعلق غبار الصحراء العربية الطاهرة بالبساطير الامريكية الانجليزية الدنسة!.
- ولاننا نرفض ان يهتك تراثنا الروحي من قبل صعاليك وقطاع طريق لا يقيمون للروح وزنا!.
- لان هذا الحدث اجلس قضية فلسطين في الصفوف الاولى داخل المسرح الدولي بعد ان تعفرت كافة قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بها برماد الفيتو الامريكي.
- لاننا مع الحل العربي الذي يصدر دونما اكراه امريكي مهما كان هذا الحل جائرا!..
- لاننا مع «الاغنية الوطنية» مهما كان مغنيها!.
- لاننا نرفض مقايضة المبادىء الثابتة بالمال.. ولو كنا كذلك لوقفنا مع «امرائكم» خاصة واننا ندرك ملاءة جيوبهم وفراغ جيوبنا..
- لاننا نؤمن - وعن قناعة تامة - بقوله تعالى:

(وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) صدق الله العظيم..

المحامي عادل حجازين

"ما فيه حرب حتى راس السنة"

مصدر سياسي امريكي رفيع المستوى، صرح لشيحان الاسبوع الماضي، بان: «الحرب في المنطقة لن تندلع قبل شهرين. واضاف يقول:

«انه يضمن عدم حدوث الحرب حتى راس السنة!!.

وفي تعليق له اتسم بالودية تجاه العراق،قال السياسي الامريكي: «ان عودة الرعايا الاجانب من العراق الى بلدانهم، قد تخفف من حدة العداء الامريكي والاوروبي ضد العراق، وان العراق - من وجهة نظره - لو سمح للاجانب بالمغادرة فان حدة التوتر ستكون اخف، وهو حسب تقديره يتوقع ان لا تكون حاجة - اصلا - لحدوث مواجهة، وعندما طلبت شيحان ان يعلق المصدر على قول امريكا بانها تريد ان ينسحب العراق من الكويت لتعود الامور كما كانت.

قال المصدر السياسي:

- لا اتصور ان يصل هذا الطلب بالامور الى حد «الصدام المسلح».

الغزو الجديد

"الأمير تحت العصي"

بدا الغضب واضحا على قسمات وجه «الامير» - امير الكويت - اثناء حديثه الى وزير خارجية الولايات المتحدة، اذ كان «عصبيا» في حركات يديه، وقد طلب من بيكر «عدم التاخر في تحرير الكويت» قائلا له: اريد تحرير الكويت اليوم قبل الغد!..

نستطيع ان نتفهم الحاح «امير الكويت» على «عودة حقه» من خلال طلبه الى الامريكان ان يعيدوه الى قصره «لان فراق النعمة مصيبة» ولكننا لا نستطيع ان نفهم الدعوات الصارخة في الصحافة العربية من قبل بعض «الزعماء» العرب الاخرين الذين ينادون «بالحسم العسكري»!!.

«طيب».. «الامير الكويتي» تحت «العصي».. ولكـن هؤلاء الزعماء يعدون ضرباتها.. مع ان المفروض ان «تاكل العصي» من جلودهم، عندما تكتشف شعوبهم انهم باعوا بلادنا وثرواتنا للامريكان وحلفائهم وقبضوا ثمنها حفنة دولارات!.

الحسين يحث المجتمع الدولي على إبعاد شبح الحرب

في اطار التحرك الدبلوماسي الذي بداه جلالة الملك الحسين منذ نشوء ازمة الخليج العربي، بهدف التوصل الى حل سياسي يبعد شبح الحرب عن المنطقة، قام جلالته - خلال الاسبوع الماضي - بزيارة سلطنة عمان، حيث التقى السلطان قابوس واجرى معه مباحثات تناولت اخر التطورات المتعلقة بازمة الخليج، والوضع العربي الراهن، اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وبعد عودته من سلطنة عمان قام جلالته بزيارة عمل الى فرنسا هي الثانية منذ بدء ازمة الخليج.. حيث اجرى مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، تتعلق باخر تطورات الازمة.

وقد اكتسبت هذه الزيارة اهمية خاصة، لانها الاولى لزعيم عربي بعد انعقاد القمة الفرنسية السوفياتية، التي عقدت مؤخرا في باريس والتي دعت الى عقد قمة عربية لحل ازمة الخليج.

• الحسين.

• ميتران..

واكد جلالته في معرض رده على اسئلـة الصحفيين بان محادثاته مع الرئيس الفرنسي كانت جيدة وايجابية معربا عن ارتياحه للحديث الصريح في القضايا التي تم بحثها واهمها قضايا المنطقة والازمات التي تجابهها.

وقال ان طموحات الغالبية من الناس في العالم العربي وعلى امتداد الساحة العالمية تتجه نحو ايجاد حل سلمي لازمة الخليج.. ومعالجة اسبابها.. وبالتالـي الحيلولة دون تكرار مثل هذه الاوضاع. وشدد جلالته على انه لا بديل للتفاوض والعمل المستمر في سبيل الوصول الى تسوية سلمية عادلة لازمة الخليج تكون مقبولة من قبل الجميع وتخدم مصلحة المنطقة وابنائها والعالم باسره.

واعرب جلالته للصحفيين عن امله بان لا يكون هنالك خطر على الحوار. وقال يجب ان يستمر الحوار حتى نتوصل الى نتيجة ايجابية.. مؤكدا على ان اي عمل عسكري ضد العراق سيلحق اضرارا بالغـة بالمنطقـة وبالمصالح الغربية فيها.. مثلما انه سيرسخ شعور العداء ضد الغرب لاجيال عديدة قادمة..

وحول تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر.. الداعية الى نزع اسلحة الدمار الشامل من العراق.. طالب جلالته بتطبيق هذا المبدا على «اسرائيل» ايضا.. اذ لا يعقل ان يطلب الغرب حرمان العراق من اسلحته دون فرض القيود نفسها على «اسرائيل» التي تمتلك اسلحة نووية.. مؤكدا على ضرورة الاهتمام بمعالجة القضية الفلسطينية والتوصل الى حل لها في وقت قريب.. اذا كانت النية تتجه نحو اقرار سلام حقيقي في منطقة الشرق الاوسط.

وكان جلالته قد واصل مشاوراته مع القادة العرب خلال الاسابيع الماضية.. والتي تشير الدلائل على انها اسفرت عن نتائج ايجابية.. حيث من المتوقع ان تعقد لقاءات مصغرة بين القادة العرب لوضع مشروع حل عربي لازمة الخليج.. وذلك انطلاقا من حرص الاردن وعدد من الدول العربية على بذل كل جهد ممكن لانجاح مثل هذه اللقاءات.

هذا وقام جلالة الحسين كذلك بزيارة الى جنيف حيث شارك في المؤتمر العالمي حول المناخ والبيئة، تلبية لدعوة من رئاسة المؤتمر وحث جلالته، الذي كان اول المتحدثين في المؤتمر.. المجتمع الدولي الى التنبه لمخاطر اندلاع الحرب في المنطقة. وقال: ان هذه الحرب اذا اندلعت، لن تتسبب فقط في هلاك اعداد كبيرة من الناس والحاق خسارة اقتصادية فادحة ومواجهة سياسية طويلة بين الشرق والغرب، وانما ايضا ستؤدي الى كارثة بيئية لم يشهد العالم لها مثيلا منذ حادث شيرنوبل النووي.

ونبه جلالته الى ان التاثير البيئي لاشتعال نصف احتياطي النفط في الكويت خلال الحرب سيكون سريعا وقاسيا ومدمرا، مشيرا الى ان الغازات السامة المنبعثة جراء ذلك ستشكل كمية من الغمام الاسود فوق دائرة يصل نصف قطرها الى 750 كيلو مترا. واوضح جلالته ان هذه الغمامة ستغطي كامل سماء الكويت والعراق وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة ومياه الخليج ومعظم مناطق السعودية والاردن وسورية وايران.

ودعا جلالته الى بذل كافة الجهود لايجاد حل سلمي لازمة الخليج والاسراع بحل مشكلة النزاع العربي الاسرائيلي التي اذا ما سمح لها بالاستمرار في التفاقم، فسوف تبقى مصدرا لعدم الاستقرار العالمي، موكدا على ان تحقيق العدالة بمعيار واحد يوفر الاساس المتين للسلام.

وفي هذا الاطار ايضا كان جلالة الحسين قد استقبل في مستهل الاسبوع الماضي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز، الذي نقل الى جلالته رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين، تتناول العلاقات الاخوية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة.

واشار السيد عزيز عقب هذه المقابلة الى ان الادارة الامريكية والحكومة البريطانية تتمسكان بلغة التهديد والتصعيد، وتشيعان جوا يعرقل الجهود التي يرغب المجتمع الدولي في بذلها من اجل الوصول الى تسوية سلمية عادلة وشاملة لاوضاع المنطقة مجتمعة.

وقال ان الكثير من الدول ابدت في الاونة الاخيرة نوعا متقدما من الاهتمام بالموقف العربي الذي يدعو الى معالجة كل قضايا المنطقة بميزان واحد ووفق قواعد ثابتة. مشيرا الى ان المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في القدس الشريف وما تلى ذلك من اعتداءات بربرية مستمرة على سكان القدس والضفة والقطاع، كانت مؤشرا على اهمية القضية الفلسطينية باعتبارها القضية الاساس التي تشكل مصدر التهديد الرئيسي للامن والاستقرار في المنطقة .

الدكتور علي الفقير: موسم الحج الأردني مرهون بالغاء الممارسات السعودية

المعروف عن سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف الاردني دماثة الخلق المقرونة بصراحة القول والجراة في اعلان الراي الذي ينسجم مع قناعاته. وكان حديثنا مع معاليه في اطار هذا «المعروف» حيث اجاب بصراحة وموضوعية نشكره عليهما. بالمناسبة، سبق حديثنا مع معالي الوزير لقاء ضمه مع النائبين الدكتور عبداللطيف عربيات والدكتور احمد الكوفحي.

«شيحان» بادرت سماحة الدكتور الفقير بالسؤال عن مدى تطابق الشريعة الاسلامية مع الدعوة التي وجهها الرئيس الليبي معمر القذافي مؤخرا لمقاطعة موسم الحج لعام او عامين حتى تزول الظروف غير الطبيعية القائمة حاليا في الجزيرة العربية.

اجاب معاليه بالقول: ان ما تحدث به الرئيس القذافي امر خاص به. وهو - كما اراه - امر سياسي وليس دينيا يرى به الرئيس الليبي وسيلة ضاغطة على الحكومة السعودية لتغيير موقفها.

اما انا فقد تحدثت حول هذا الموضوع من خلال بعد ديني وواقعي يتعلق بالحياة الاردنية. فالعلاقات الاردنية السعودية تشوبها منذ مدة اجواء التوتر وعدم الارتياح. ولهذا قلت اذا بقيت القوات الاجنبية في الجزيرة العربية، وبقيت علاقات الاردن والسعودية على ما هي عليه من تشنجات وممارسات مؤذيه للمواطنين الاردنيين.. فان هذا يستدعي اعادة النظر في موضوع الحج لهذا العام. ذلك لان الاردن يقاطع ويعامل معاملة سيئة من قبل السعودية. والممارسات التي يقوم بها ضباط الحدود والجمارك السعوديون فيها نوع من الاستفزاز لشعور المواطنين الاردنيين قد تحمل الواحد من حجاجنا او بعضهم على مقابلة الايذاء بمثله.. الامر الذي يستتبع تصرفات مضادة تلحق الاذى بمواطنينا.

ولكن اذا تلقينا ضمانات بان هذه المعاملة ستتغير وتتخذ صورة تليق بكرامة الانسان، فعندئذ يمكن ان نسمح لمواطنينا باداء فريضة الحج. فالامر متعلق باجراءات امنية مبالغ فيها على الحدود السعودية ولا يقصد منها الا ايذاء ابناء بلدنا واذا الغيت هذه الاجراءات والنوايا فلا مانع من ذهاب المواطنين الى الحج.

واضاف يقول: لكن اذا ارادت الدول الاسلامية والعربية التي تعارض وجود القوات الاجنبية في ارض الجزيرة الامتناع عن الحج كوسيلة ضغط لتغيير هذا الواقع فلا باس به اذا تاكدنا من نجاعته.

شيحان: اذا الغيت اجراءات المضايقة والاستفزاز على الحدود السعودية وسمح لمواطنينا باداء فريضة الحج.. فهل يستتبع هذا اعادة النظر بتنظيم موسم الحج في ضوء ما جرى من تلاعب بعض الشركات الناقلة خلال الموسم الماضي..

الدكتور الفقير: سيعاد النظر جذريا في موضوع تنظيم موسم الحج وسيتم استبعاد الاشخاص الذين ثبت سوء نيتهم في الموسم السابق. وسيقرر مجلس الاوقاف الاسلوب الامثل الذي يتلافى كل سلبيات الموسم الماضي.

شيحان: اسمحوا لنا معالي الوزير بالانتقال لمعالجة شؤوننا الداخلية وفي هذا المجال نود معرفة رايكم في الائتلافات والتكتلات النيابية التي جرى تشكيلها قبيل موعد انتخابات رئاسة المجلس النيابي في دورته الجديدة وهل ترون تاثيرا مباشرا على عمل المجلس؟؟.

الدكتور علي الفقير: انتخابات الرئاسة قضية فرعية وان كانت مهمة.. ولا اعيرها كبير انتباه. انما يلفت نظري في موضوع التكتلات والائتلافات التي برزت مؤخرا، هو مدى انسجامها وتناغم افكارها في القضايا الاهم التي تعقب البت بقضية الرئاسة. ومهما تكن التبريرات والتقولات لطبيعة العمل النيابي في الدورة القادمة.. الا انني غير مرتاح لهذه الخلطة، لانني ارى فيها عدم الانسجام حول قضايا كثيرة ولذلك فان فرص النجاح تتضاءل بشكل كبير في هذه الائتلافات.. لان لسان حالها يقول.. شتان بين مشرق ومغرب!! اضافة الى رايي في موضوع التكتل والائتلاف ما بين التيار القومي والتيار الاسلامي.. وهو عدم ميلي لقبول مثل هذا الائتلاف.. لانني ارى ان الذي سيستفيد بصورة اكبر هو التيار القومي.. اكثر من استفادة التيار الاسلامي..

واضاف يقول: ان هذه مسالة فكرية سياسية تاريخية، تجعلني غير ميال لقبول هذه الطروحات - لان التيار القومي يوم كان الامر الناهي، لم يحسب حسابا لوجود التيار الاسلامي ولم يحاول اقناع نفسه بضرورة التعامل معه كشريك. بل اتخذه كطرف معاد وشن عليه حملات تصفية يعلمها الجميع حتى وصلت حد تكسير العظام وتعليق البعض على اعواد المشانق. وانا هنا لا اعني التيار القومي في هذا البلد.. بل التيار القومي العربي خارج الاردن والذي له بين ظهرانينا اتباع ورموز تنتمي اليه.

فكيف لي وانا الان - حركة اسلامية - امثل التيار الواسع والاكثر حضورا.. ان اقبل بهم كشركاء في مسيرتنا السياسية والفكرية مع انهم لم يتخلوا عن ماضيهم ولبسوا على استعداد للتخلي عن فكرهم لصالح الاسلام.. ولو في المدى البعيد؟ .. فهذه رموز مهترئة عفا عليها الزمن.. وهي في نفسها الاخير، بينما المد الاسلامي في تعاظم وتنام مستمرين.. لا ينبغي له ان يكبل نفسه بقيدهم.. فمن الخطر ان يكبل الشاب بدبيب الشيخ المتهالك!!.

ثم ان مسيرة الاسلام مسيرة واضحة لا تقبل الحلول الوسط ولا الاستعانة بالمنافقين فضلا عن الكافرين..

لذلك من الخير للتيار الاسلامي كما ارى، ان يعمل وحده ولكن بعيدا عن روح العدائية واستفزاز الاخرين.. «ليبقى قمحه بعيدا عن تبذيهم»!.

شيحان: تردد في الاونة الاخيرة طرح بديل ثالث لانتخابات رئاسة المجلس.. فما رايكم في هذا الطرح وفي اثره على نتيجة الانتخابات؟؟.

الدكتور علي الفقير: طرح البديل الثالث هو نوع من الاشاعة فالمعلومات المتوفرة لدي ان الدكتور عبداللطيف عربيات صاحب النسبة الكبرى في الائتلاف هو المرشح الوحيد الذي يقبل به نواب الحركة الاسلامية.. اما كتلة الاحرار التي ينتمي اليها المرشح الثالث فليس امامها سوى خيارين لا ثالث لهما.. اما ابقاء مرشحها، وهو الامر الذي سيعصف بالائتلاف من اساسه.. او ابعاده لصالح الدكتور عربيات.

اما مصير رئاسة المجلس.. فهو شان يبت بامره يوم السابع عشر من الشهر الجاري.

أمريكا تدفع بأزمة الخليج نحو حالة الحرب

اراء المحللين السياسيين في واشنطن وعدد من العواصم ذات الثقل الدولي، تجمع على ان الحديث عن اشعال الحرب في الخليج العربي، بدا يطغى في الاونة الاخيرة على كلمات السلام، ويكاد يسد الطرق امام كافة الجهود المبذولة من اجل الوصول بازمة الخليج الى سوية سلمية تبعد المنطقة عن كوارث الحرب.. بعد ان شدد الاميركيون على ضرورة استخدام القوة العسكرية ضد العراق بل ذهب بهم التشنج العسكري الى حد الزعم بان لامريكا كل الحق باستخدام القوة العسكرية منفردة ضد العراق دون الحصول على موافقة مجلس الامن الدولي، الذي كانت قراراته المتتالية بشان ازمة الخليج غطاء تتستر به الولايات المتحدة حتى اليوم في مواصلة حشد جيوشها البرية والبحرية والجوية فوق ارض الجزيرة العربية ومياه الخليج العربي.

وفي هذا الاطار يقول المحللون السياسيون ان نزعة الحرب وشهوة القتال التي تسيطر على توجهات الادارة الامريكية.. توضحان الهدف الرئيسي الذي تتوخاه الجولة الحالية لوزير الخارجية الاميركية في عدد من العواصم العربية والاوروبية الا وهو اقناع حلفاء اميركا من العرب والاوروبيين بضرورة اللجوء الى الخيار العسكري في معالجة ازمة الخليج.

وبدات تتضح معالم هذا الهدف في الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد محادثات وزير الخارجية الاميركي مع العاهل السعودي الملك فهد. فقد خرج هذا الاتفاق عن حدود المهمة الموكولة لحشد القوات الاميركية في السعودية.. والتي جاءت كما قيل في حينه، وفي كل من الرياض والسعودية، للدفاع عن الاراضي السعودية ضد هجوم عراقي محتمل على حد قولهم. ولكن الاتفاق الاخير يعطي للقوات الاميركية مهمة هجومية خارج الاراضي السعودية وخارج نطاق المهمة الدفاعية التي جاءت اصلا على اساسها.

ويفسر المراقبون هذا التوجه الاميركي المحكوم بتاثير النزعة العسكرية، بانه الرد المباشر على الدعوات التي انطلقت مؤخرا من باريس وموسكو وبكين، ومن مختلف عواصم العالم الثالث.. والتي تلح على استبعاد الخيار العسكري في معالجة ازمة الخليج، تجنبا للكوارث الفادحة المترتبة على اشعال نار الحرب.. والتركيز بدلا من ذلك على افساح المجال لمواصلة الجهود الدبلوماسية التي تبذلها اطراف عربية ودولية متعددة.. من اجل تسوية ازمة الخليج بالطرق السلمية.

كما يشير المراقبون الى ان هذه الجولة تستهدف قطع الطريق امام احتمال عقد لقاء عربي موسع لتدارس ازمة الخليج.. على اعتبار ان الامريكيين يعلمون علم اليقين بان مجرد عقد هذا اللقاء.. يعني بالضرورة سقوط الخيار العسكري الاميركي.. وقد ظهر هذا واضحا في الرد الاميركي المتشنج على دعوة الرئيسين الفرنسي والسوفياتي بضرورة الاعتماد على العامل العربي لتطويق ازمة الخليج وايجاد الحلول السلمية المناسبة لها.

فقد اعترف مسؤول كبير في واشنطن بان الاميركيين يحاذرون منذ بداية ازمة الخليج نزوع الدول القريبة الى التسويات السلمية. فيما يؤكد ان القصد الرئيسي من وراء حشد الجيوش الاميركية في المنطقة.. هو توجيه ضربة عسكرية ضد العراق.. ومن ثم احكام السيطرة الاميركية على منابع النفط العربية.. ولا شيء غير ذلك.

الموقف الدولي

هذا عن الموقف الاميركي.. ولكن ماذا عن الموقف الدولي؟؟. الإشارات التي ظهرت وتظهر من باريس وموسكو وبكين وعواصم دول العالم الثالث.. تؤكد على وجود تغيير جوهري في الموقف الدولي من ازمة الخليج.. وان هذا التغيير مرشح لان يصبح في المستقبل القريب.. نهجا معاكسا للنهج الاميركي.. بما يهدد بانهيار التحالف الاميركي الاطلسي القائم حول ازمة الخليج.

ففي موسكو وبعد اختتام جولة له في منطقة الشرق الاوسط، اعلن يفغيني بريماكوف، ان الرئيس العراقي صدام حسين اكثر استعدادا من غيره للتوصل الى حل سياسي لازمة الخليج.

كما اكد الاتحاد السوفياتي مجددا ان اي حل عسكري في منطقة الخليج العربي لن يكون من شانه سوى جعل تسوية هذه الازمة اكثر صعوبة على المدى البعيد.

واعلن الامين العام للجنة المركزية.. المسؤول عن السياسة الخارجية السوفياتية فالانتين ان الحل العسكري هو اسوا وسيلة لتسوية المشكلة في الخليج. وان الحل العسكري من شانه دائما زيادة الصعوبات وخلق مشاكل اضافية.

وفي باريس اعلن المسؤولون الفرنسيون عن استيائهم للالحاح الاميركي على ضرورة اعتماد الخيار العسكري في معالجة ازمة الخليج. ولم يخف الرسميون الفرنسيون انزعاجهم من المحاولات الرامية الى جرهم وراء السياسة الاميركية. ولحو معركة. لا تخدم سوى المصالح النفطية لواشنطن في المنطقة العربية.

وترى الاوساط الدبلوماسية في واشنطن ان زيارة وزير الخارجية الامريكية للعاصمة الفرنسية تستهدف التاكد من ان فرنسا لن تتخذ مع الاتحاد السوفياتي مبادرة سلمية لحل ازمة الخليج تبتعد عن الموقف الاميركي.

وصرح دبلوماسي غربي، بان الجولة الحالية لوزير الخارجية الاميركية في عدد من العواصم الاوروبية تهدف الى تعزيز التحالف الاطلسي مع امريكا.

بعد ان اثارت التصريحات والمبادرات من بعض اعضاء هذا التحالف استياء الامريكيين.

في لندن تواصل مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية، مع وزير خارجيتها وقادتها العسكريين شن حملات التحريض على اللجوء الى الخيار العسكري لازمة الخليج.

اما على الصعيد الشعبي فقد لاحظ المراقبون اتساع النقمة ضد سياسة تاتشر ومواقفها المتشنجة.. وتنباوا بحدوث تصدع خطير داخل صفوف حزب المحافظين الحاكم.. يطيح بحكومة تاتشر.. او يرغمها على استفتاء الراي عبر انتخابات نيابية قبل موعدها الدستوري..

وفي هذا الاطار استنكر ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا والذي قام بزيارة بغداد موخرا، تصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش حول العراق والتي اشار فيها الى ان صبره قد نفد حيال ما سماه بمعاملة العراق للرعايا الامريكيين.

وقال هيث ان قضية الخليج هي اضخم من ان تحسم بالمزاج الشخصي، مؤكدا على ان ما يجب عمله في الشرق والاوسط هو حل مشكلة تتطلب بذل جهود دبلوماسية كبيرة.. ومشيرا الى ان هذه الجهود لا تبذل حاليا بسبب العراقيل التي تضعها الادارة الاميركية..

وفي بكين كشف دبلوماسيون صينيون النقاب عن ان وزير الخارجية الصيني جيان سيسعى خلال زيارته للعراق ودول اخرى في المنطقة لايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

وقد وصل جيان الى السعودية ليجرى محادثات مع الملك فهد. حيث يزور بعد ذلك العراق للقاء الرئيس صدام حسين.

وقال الدبلوماسيون ان الصين لا تريد ان تبدو متفقة تماما مع الموقف الاميركي في الخليج. وانما ترغب طمانة حلفائها في الدول النامية الى ان سياستها الخارجية لا تزال تنتهج خطا مستقلا..

وتفيد التقارير الواردة الى «شيحان» بان الصينيين على ما يبدو شرعوا في التحرك لاحلال السلام بانفسهم. ولم تستبعد هذه التقارير احتمال قيام الصين باتخاذ مبادرة سلمية لمعالجة ازمة الخليج في اطار العمل العربي، عقب انتهاء جولة وزير خارجيتها في المنطقة.

ويذكر ان الصين تتمتع بعلاقات وثيقة مع العراق وكانت ثالث اكبر مصدر للسلاح الى العراق بعد الاتحاد السوفياتي وفرنسا.

على صعيد الاوساط الشعبية في امريكا والدول الاوروبية.. تتوالى المظاهرات التي تنظمها الاحزاب والقيادات السياسية ومنظمات حقوق الانسان. ضد انسياق عدد من قادتها وراء التشنج العسكري، مطالبة باعتماد الحوار والوسائل الدبلوماسية لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية..

ففي عدد من المدن الامريكية قوطعت كلمات الرئيس الاميركي جورج بوش اثناء جولته الدعائية لصالح مرشحي حزبه لانتخابات الكونغرس بصيحات الغضب والاحتجاج من قبل جمهور المستمعين، مطالبة باعادة الجنود الامريكيين الى بلادهم وترك الساحة الخليجية لاصحابها.. واصفة الرئيس الامريكي بانه يقامر بارواح عشرات الالاف من الامريكيين في خلاف لا ناقة لامريكا فيها ولا جمل.

كما تواصلت مظاهرات الاحتجاج ضد اللجوء الى الخيار العسكري في كل من باريس ولندن وبون وغيرها من العواصم الاوروبية..

الموقف العربي

على الصعيد العربي واصل جلالة الملك الحسين جهوده الرامية الى معالجة ازمة الخليج بالطرق الدبلوماسية من اجل التوصل الى حل عربي.. تنتفي معه مبررات التواجد العسكري الاجنبي على الارض العربية، ويجنب المنطقة شر الاندفاع نحو حالة حرب، تعود بنتائج مدمرة على المنطقة العربية والعالم.

وفي هذا الاطار واصل جلالته اتصالاته بالقادة العرب، كما قام بعدة جولات شملت كلا من سلطنة عمان وفرنسا وسويسرا.. استمرارا للجهد الذي بداه جلالته منذ بداية ازمة الخليج والقائم على ضرورة افساح المجال امام العرب لحل مشاكلهم بانفسهم بعيدا عن التدخلات الخارجية وتضارب المطامع والمصالح الاجنبية..

وفي اليمن تقرر خلال الاسبوع الماضي انشاء مجلس اعلى للدفاع الوطني يتولى صلاحيات تقرير حالة الطوارىء وحالة الحرب والتعبئة العامة الكلية والجزئية.

وذكرت الاذاعة اليمنية الرسمية ان انشاء هذا المجلس تقرر خلال اجتماع المجلس الرئاسي المؤقت للجمهورية اليمنية وانه سيكون برئاسة رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة الفريق علي عبدالله صالح. واضافت ان من صلاحيات هذا المجلس رسم السياسة العامة للاعداد وتعبئة جميع امكانيات الدولة ومواردها البشرية والمادية لتحويلها من حالة السلم الى حالة الحرب حسب مقتضيات الظروف.

ويتالف المجلس من الاعضاء الخمسة في مجلس الرئاسة اليمنية ورئيس البرلمان ورئيس الوزراء وستة اعضاء اخرين هم خمسة وزراء بينهم وزير الدفاع، ورئيس الاركان العامة للجيش اليمني.

ويلاحظ ان انشاء هذا المجلس ياتي في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات بين صنعاء والرياض توترا شديدا.. حيث ان السعودية تاخذ على اليمن دعمها الضمني للعراق على حد قولها.. وتتخذ سلسلة من الاجراءات التعسفية بحق اليمنيين العاملين في السعودية وعلى نقاط العبور بين السعودية واليمن..



بيكر في الجزيرة العربية يجري مفاوضات سرية

وزير الخارجية الامريكية «بيكر» يقوم بجولة في الشرق الاوسط، ويصل - في البداية - الى المنطقة الشرقية من السعودية، لتفقد قوات بلاده، مخالفا بذلك «البروتوكول» الذي يتطلب ان يصل وزير خارجية اية دولة الى عاصمة الدولة التي يزورها ليتم استقباله من قبل نظيره المضيف.. على اعتبار ان دخول المنازل يتم - في العادة - من ابوابها.. وهكذا فان دخول الدول يتم من عواصمها!.

غير ان وزير الخارجية الامريكي لم يطبق هذه «القاعدة» بل شذ عنها، وذهب بشذوذه الى اكثر من ذلك، عندما التقى الجنود الامريكان في الصحراء العربية، ووقف امامهم بلباسه «السبور» غير الرسمي، وخطب بهم خطبة عصماء جاء فيها بانه حيث يتواجد الجيش الامريكي، فان الارض التي يقف عليها هي ارض امريكية. وان امريكا هي اكبر دولة، وافضل دولة في العالم.اي هذا يعني «بالعربي الفصيح» ان شعب امريكا هو خير امة اخرجت للناس، وخير من تحكمهم.

السعوديون لا يهتمون «بالبروتوكول» فيما يتعلق بتعاملهم مع الامريكان وقد يكون ذلك ناتجا عن اسباب عائدة لهم، او اسباب تتعلق بعدم اهتمام المسؤولين الامريكان بما يفكر فيه اهل البلاد التي يتواجدون على ترابها.

المهم ان بيكر وصل الى السعودية، وهي المحطة الرئيسية والهامة في المنطقة، وهو قدم ولديه خطة ومشروع يتطلب تنفيذه موافقة سعودية في الدرجة الاولى وستتبعها موافقات اقل اهمية.. بل ان تلك الموافقات الاخرى ستكون «تحصيل حاصل» بعد ان يتم تسوية الموضوع الرئيسي مع الملك فهد ووزير دفاعه الامير سلطان!.

ولم يكن الهدف الامريكي خافيا على المراقبين او المتابعين لتسلسل الاحداث في المنطقة، ولكنها مفاوضات تتم من اجل وضع النقاط على الحروف، بعيدا عن «الدبلوماسية» وكذلك من اجل وضع الخطة الامريكية عند اللزوم موضع التنفيذ «الفوري».

ولاننا نعلم ان الامريكان لم يطلعوا السعوديين على كل ما في جعبتهم من خطط ومعلومات لانهم يشكون بمصداقية «محاربة العرب.. للعرب» وان الوزير الامريكي جاء - هذه المرة - ولديه مطالب محددة من الرئيس بوش، والبنتاجون الامريكي، ولتوضيح بعض الامور التي بقيت «غير محددة» في السابق!.

وقد طلب الوزير «بيكر» ان تكون هنالك قيادة «موحدة» للقوات المتواجدة والمتحالفة في المنطقة، وان الامر المحسوم ان تكون هذه القيادة «امريكية» لسبب بسيط جدا، وهو ان نها اكبر جيش هناك بعد الجيش العراقي، وان هذا الجيش من حيث العدد والعدة اكثر من الجيش السعودي، بل ومن الجيوش العربية المتواجدة في السعودية مجتمعة، خصوصا بعد ان تصل قوات اضافية حتى نهاية هذا العام، تقدر بمائة الف جندي اخر.

وقد حاول السعوديون اظهار معارضتهم، شارحين وجهة نظرهم من حيث انهم يخشون ما يترتب على تسليم القيادة في الارض السعودية لقوات اجنبية، امام بصر وسمع الشعب السعودي والعربي وما يتبع ذلك من ردود فعل سلبية واحتجاج بل و «اتهام» للحكام، بانهم سلموا بلادهم للقوات الاجنبية في «انقلاب ابيض» موضحين ان الشارع العربي سيتحول ضد معسكر حلفاء امريكا، بما يجره ذلك من عواقب خطيرة للاسرة المالكة نفسها!.

ولكن الوزير «بيكر» اكد للسعوديين «حسن نوايا» امريكا نحوهم معلنا ان الجيش الامريكي لم يتواجد - اصلا - في المنطقة الا من اجل حماية الانظمة في الخليج، وهو عندما يحارب، فانما يفعل ذلك من اجل اعادة نظام «زميلهم» المخلوع في المنطقة الشيخ «جابر» واكد «بيكر» انه وحتى يصل الى حسم المتورطة للازمة فان المطلوب هو ان تتولى قيادة القوات في المنطقة الدولة الاكثر عدة وعتادا وتعدادا .

وحاول الوزير الامريكي ان يشرح صعوبة التفاهم واللغة والاصطلاحات العسكرية التي تجعل من التعاون في العمليات العسكرية بقيادة اخرى امرا صعبا وغير مامون العواقب!.

وكمخرج سياسي لهذا الامر، فقد وافق بيكر على ان يعتبر القوات الامريكية «مسؤولة» عن القوات المرابطة في الخليج «كقيادة» فيما لو تم هجوم على العراق من اجل تحرير الكويت منوها بان العمليات العسكرية ستتم خارج الارض السعودية واما في حالة حدوث هجوم عراقي على السعودية فان الاخيرة ستكون هي «المسؤولة».

وبمعنى اخر، فقد اخذت امريكا ما تريد، واستطاعت ان تنتزع موافقة الملك والوزير، دون تنازل السعودية عن دورها القيادي كصاحبة للارض والقضية للقائد العسكري «شوارسكوف».. بحيث تصبح السعودية مثلها مثل اي دولة بعيدة، لا تعرف ولا تدري ماذا يجري حولها، بسبب سرية الاوامر والتعليمات التي تعطى لجميع القوات، وحتى السعودية منها.. وعلى اعتبار ان امريكا غير ملزمة بافشاء اسرارها، وهي ليست مجبرة على كشف خططها للقادة الخليجيين.

كما وطالب الوزير بيكر بانشاء هيئة اركان عربية امريكية مشتركة، ذات مهمات داخلية في السعودية فقط، تقوم - في حالة اندلاع الحرب - بالسيطرة على المدن وجميع المرافق والاتصالات، ووضعها في خدمة القوات الاجنبية، واعطاء الصلاحيات لهذه القوات بالتواجد والمرور عبر اي مدينة او مصنع او مجمع اقتصادي او بترولي من اجل حمايته، او لاسباب هجومية او دفاعية يتطلبها الموقف.. وان لا تتم اية ممانعة من هذا القبيل في حالة نشوب الحرب.. حيث لا وقت للمفاوضات.. او اخذ الموافقة من مراجع «عليا».

كما وطلب الوزير ان تكون هنالك اوامر صادرة الى جميع المطارات والقواعد العسكرية والمنافذ البحرية في جميع انحاء المملكة، بما فيها منطقة الحجاز وجنوب الجزيرة، بحيث تكون هذه المناطق تحت تصرف القوات الامريكية من اجل خدمة العمليات العسكرية، وان لا تتم اية معارضة تحت اي سبب، ولن يقبل ان يقال: بان هذه ارض ممنوعة، او «مقدسة» وغير ذلك، ما دامت ظروف المعركة تتطلب مثل ذلك الاجراء!.

كما واتفق الطرفان في حالة اندلاع الحرب.. على ان تتكفل السعودية بامداد الجيوش بالمواد التموينية والغذائية من مخزونها الاحتياطي الموجود في مستودعات المملكة وبالسرعة القصوى، من خلال القوات المسلحة السعودية.

وقد تابع بيكر زيارته للقاهرة التي اخذ موافقتها - هي الاخرى - على تبعية القوات المصرية للقيادة الامريكية في الخليج.. ووعده الرئيس مبارك بان تكون قوات بلاده في مقدمة الجيوش الحليفة المتقدمة برا نحو الحدود الكويتية، وان تكون «راس الحربة» مع القوات السعودية والانجليزية المتواجدة في المنطقة.

واما في سوريا، فقد وجد بيكر ان مساعده «جون كيلي» اقدر منه على فهم العقلية السورية، والتعامل معها، لان «كيلي» هو صاحب مبادرة التقارب الامريكي السوري.. وهو المفاوض الذي ادخل سوريا ومصر الى «بيت الطاعة الامريكي» في تحالف عسكري جديد من نوعه في المنطقة، ضد شعب عربي اخر..

ويعتبر الوزير الامريكي ان الهجوم «الاعلامي» السوري والذي حدث خلال الايام القليلة الماضية على الولايات المتحدة شيء «طبيعي» ولا يغير في العلاقات بين الطرفين او باتفاقهما على «مبدا» واحد حيال ازمة الخليج، وان «كيلي» وحده قادر على اقناع «دمشق» بالموافقة على قيادة امريكية للقوات الحليفة في المنطقة، سيما وان سوريا تصلها مساعدات مالية عربية «متواصلة».. وقد لا تكون امريكا هي التي تقدم المساعدة ولكنها هي التي تساهم في مضاعفة ارقام المعونات المالية التي يقدمها «الشيوخ» التابعون امنيا وعسكريا واقتصاديا لها.

كما وان «بيكر» في زيارته لكل من تركيا وروسيا وبعض العواصم الاوروبية سينقل لزعماء هذه الدول ما تم الاتفاق عليه واخبارهم بان القوات المتحالفة في المنطقة اصبحت على اهبة الاستعداد بانتظار ساعة الصفر.. كما وانه يود التاكد من ان موسكو وباريس لم تغيرا من مواقفهما من هذه الازمة، نظرا لان الوزير سبق وان سمع كلاما مطمئنا من وزير خارجية الصين، الذي اوحى له بصوت خفيض ان الصين ستدرس مشروع القرار الذي يسمح باستخدام «السحل العسكري» في المنطقة، وتعلن قرارها بناء على تلك المعطيات في حينه.

واما الخطة العسكرية التي يحملها «بيكر» فهي تتعلق بخطة متكاملة، يكون فيها لجميع القوات المتواجدة ادوار رئيسة في القتال ولكن تحت القيادة الامريكية..

وبالرغم من ان الولايات المتحدة تعتبر ان من واجبها ومهماتها السيطرة «الجوية» وحماية سماء القوات البرية، فان على الجيوش المتواجدة على خطوط التماس مهمة التقدم برا على ان يكون الدور الامريكي مقتصرا على السيطرة الجوية والتغطية الكاملة لسماء المعركة، ويقوم بالهجوم من «البحر» وانزال «الكوماندوز» خلف الخطوط العراقية.. ويحتفظ الوزير بيكر بتحديد ساعة الهجوم ويعتبرها «سرا» لن يكشف عنه الا لقائد القوات الامريكي واركانه المتواجدين في الخليج وسيتم ابلاغ القوات المتحالفة مع امريكا عن موعد الهجوم فقط عندما تكون الطائرات الامريكية في السماء متوجهة الى اهدافها..

كما وتشتمل الخطة على اسماء الاهداف الرئيسة في العراق والتي يتم التعامل معها في الطلعات الاولى، باعتبار كل ذلك من الاسرار العسكرية التي لا تقدمها امريكا حتى لحلفائها!.

وتقول مصادر امريكية مطلعة، وتؤكدها مصادر صحفية عليمة ان امريكا تعتبر فصل الشتاء هو التوقيت المناسب لبدء العمليات العسكرية.. ولا ندري هل اعلان اليونان عن حالة الطوارىء في مستشفياتها وقواعدها العسكرية، وتوقف رحلات طيرانها المدني الى منطقة الشرق الاوسط «بداية الانذار» عن اقتراب المواجهة..

ام ان الاعلام الغربي ما زال يمارس حرب الاعصاب التي يشنها على العرب من اجل تقديم «التنازلات»؟!.

الحصار الاقتصادي على الأردن.. كما يراه المختصون

الحصار الاقتصادي المفروض على الاردن الذي تفرضه الولايات المتحدة وبعض حلفائها من العرب والاوروبيين، دون اي مبرر قانوني.. قد الحق اضرارا مادية بالغة بالاقتصاد الاردني.. وعلى الرغم من ان القائمين على فرض هذا الحصار قد اعترفوا بان الاردن يتقيد بالشرعية الدولية وبالقرارات الصادرة عن الامم المتحدة.. الا ان هذا الاعتراف لم يترجم في مجال التطبيق العملي.. الامر الذي يدل على ان هذا الحصار لا يرتكز الى اي مستند قانوني وانما يستهدف غرضا سياسيا هو تحويل الاردن عن موقفه القومي الثابت.

هذا الامر بالذات دعا «شيحان» الى استفتاء راي الاختصاصين في هذه المعركة المعلنة ضد الاقتصاد الاردني..

الدكتور غسان الجندي

الدكتور غسان الجندي «استاذ القانون الدولي المشارك في كلية الحقوق بالجامعة الاردنية» تحدث عن الحصار الاقتصادي غير المعلن على الاردن من الناحية القانونية يقول:

- مسالة الحصار الاقتصادي المفروض على الاردن تستدعي التمييز بين الحصار المفروض على خليج العقبة من جهة، والاجراءات الاقتصادية السعودية ضد الاردن من جهة اخرى.. والتي لم تكن وللاسف، مجرد زلة لسان، وانما سياسة تهدف الى تدمير البنية التحتية للاقتصاد الاردني.

اما فيما يتعلق بالحصار الامريكي المفروض على خليج العقبة، فهو يتعارض مع الشرعية الدولية. وقد كنت قد اقترحت في وقت سابق ان يلجا الاردن الى عدم دفع ديونه الخارجية والتي تبلغ حوالي 7,4 مليار دولار كرد على هذا الحصار اذا ما استمر..

اما فيما يتعلق بالعقوبات السعودية الاقتصادية ضد الاردن فهي اجراءات مؤقته والهدف منها ارغام الاردن على الانضمام الى التيار الذي تقوده السعودية. دون تقدير لموقف الاردن القومي الذي املى عليه الاحتفاظ بعلاقات ودية مع كافة الاطراف في ازمة الخليج لكي يتسنى له ان يواصل مساعيه الحميدة من اجل تطويق الازمة عربيا.. وايجاد الحل العربي المناسب لها بعيدا عن التدخلات الاجنبية والمغامرات العسكرية..

الدكتور جواد العناني

اما الدكتور جواد العناني «الخبير الاقتصادي المعروف» فقد تحدث عن الموضوع بقوله:

- منذ اندلاع زلزال ازمة الخليج وقف الاردن موقفا داعيا الى الحفاظ على المصلحة العربية العليا.. ومن المعروف ان الاقتصاد الاردني يسير بخط مواز مع درجة التوافق العربي.. وكلما كان العرب متفقين ومتجانسين مع مصلحتهم القومية، كلما نشط الاقتصاد الاردني وارتفعت معدلات النمو فيه.

ولذلك فان الاردن يعتبر بحق بارومترا يعكس ضمير المواطن العربي وتطلعاته في كل ارجاء وطنه الكبير. ولكن موقفا كهذا يصعب بل يستحيل ان ينال رضى الولايات المتحدة والدول التي تدور في فلكها.

وعلى الرغم من اعلان الاردن اكثر من مرة انه يلتزم بتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بفرض الحصار الاقتصادي على العراق.. الا ان الولايات المتحدة التي تطبق قرارات الحصار بعشوائية تامة ووفقا لمزاجها الخاص، اعطت لنفسها الحق في ان تشدد الحصار على الاردن.. دون التمييز بين بضاعة واردة او صادرة..

وفي اعتقادي ان اسلوب القوات الامريكية الغازية في فرض الحصار على الاردن فيه خروج على قرارات الامم المتحدة ويعكس درجة الازدواجية التي تعاني منها السياسة الامريكية ضد الاخرين والعرب منهم على وجه الخصوص.

اسرائيل ترفض طلبًا أمريكيًا مصريًا بعدم التدخل في حرب الخليج

المعلومات المتوفرة لدى «شيحان» من مصادر متعددة.. تؤكد ان هناك صراعا خفيا يدور وراء الكواليس بين الحكومتين الامريكية والاسرائيلية.. حول الدور الاسرائيلي في معالجة ازمة الخليج.

فاسرائيل تصر على اللجوء الى الخيار العسكري السريع.. من اجل تحطيم البنية العسكرية والاستراتيجية للعراق.. على اعتبار ان بقاء قيام هذه البنية يشكل تهديدا مباشرا لامنها ووجودها المستقبلي.. كما ورد على السنة الكثيرين من قادتها السياسيين والعسكريين.

اما موقف الجانب الامريكي، وان كان متفقا مع النوايا الاسرائيلية الا انه لا يريد لاسرائيل الظهور المبكر في واجهة احداث الحرب في حالة اللجوء الى الخيار العسكري.. ليس انكارا للدور الاسرائيلي الهام من وجهة النظر الامريكية، وليس انكارا لمرامي هذا الدور القريبة منها والبعيدة.. بل تجنبا لاحراج موقف المتحالفين معه من العرب.

الحرج السوري المصري

وهذا الامر بالذات يشير الى ان هناك خلطا عجيبا ومرسوما للعبة الحرب الامريكية التي تتسارع دقات طبولها على الساحة العربية وضدها متذرعة بازمة الخليج، ويؤكد على ان المعركة بحد ذاتها هي اسرائيلية الاداء، امريكية الغطاء.. وان المواجهة الحقيقية من قبل العراق ستكون مع القوات الاسرائيلية تساندها قوات التحالف الامريكي القائم كستار لما يجري في الخفاء، ولما تبيت له النوايا العدوانية ضد المنطقة العربية باسرها.

بل ان المعلومات المتسربة عن دوائر غربية مطلعة تشير الى ان اسرائيل ستستغل هذه الفرصة للالتفاف على سورية فيما لو قرر لها القضاء على عمقها الاستراتيجي في العراق.

ولدى اشتعال الحرب، ستجد كل من سورية ومصر انهما يقفان جنبا الى جنب مع اسرائيل في خط المواجهة ضد العراق.. ولكن بعد فوات الاوان، فالقيادتان السورية والمصرية مجتمعتين لا تملكان القدرة العسكرية على ايقاف الحرب بعد اشتعالها.. تماما كما لا تملكان القدرة على الصمود في وجه الغضبة الجماهيرية العارمة داخل بلديهما.. ورد الرغبة الجارفة التي تتبلور حينذاك وتقصد العزم على الاطاحة بعهديهما ولكن ماذا ينفع العرب حينذاك بعد احتراق المنطقة كلها في اتون الحرب المدمرة وما حيلتهم غير البكاء على الاطلال؟!.

في مجال الخيار العسكري لحل ازمة الخليج تصر اسرائيل على دخول الحرب منذ بدايتها، وترفض ان توكل اليها مهمات ثانوية في المراحل المتاخرة من الحرب. حتى لو جاءت رغبة تحجيم الدور الاسرائيلي من الولايات المتحدة بالذات. فقد سبق لقادة اسرائيل ان اعلنوا في وجه الولايات المتحدة انهم لا يقبلون لاي احد ان يقول لهم ما يفعلون.. وما لا يفعلون.

الدور الاسرائيلي

ولاسرائيل اهدافها الخاصة بان تشرف بنفسها على حسم المعركة بالطريقة التي تتناسب مع وضعها الشاذ في المنطقة وتخدم مطامعها التوسعية. فاسرائيل هي التي تولت قيادة حملة التحريض ضد العراق قبل ان تنشا ازمة الخليج.. مدفوعة في ذلك من حرصها الدائم على ان تبقى القوة الوحيدة المتنفذة في المنطقة.

هذا الاصرار الاسرائيلي اثار ازمة داخل صفوف التحالف العربي الذي اصطف الى جانب الجيوش الامريكية المحتشدة بقواها البرية والجوية والبحرية فوق ارض الجزيرة العربية ومياه الخليج العربي. وهو الامر الذي دفع بالقيادة المصرية الى ان تطلب من الولايات المتحدة وبكثير من الالحاح.. ان تعمل ما في وسعها لمنع اسرائيل من دخول المعركة في بدايتها.. وخاصة بعد ان علمت الاوساط الحاكمة في القاهرة ان اسرائيل قد اتخذت كل الاستعدادت اللازمة لدخول الحرب.. وهي التي تعرف تماما حساسية هذا الامر بالنسبة لحلفائها العرب.. والذي قد تكون اول نتائجه خلخلة هذا الحلف ان لم نقل قلبه راسا على عقب.

لقاء جدة

وكان هذا الامر بالذات في مقدمة المواضيع التي تناولها البحث في لقاء وزراء خارجية كل من مصر و... والسعودية الذي عقد مؤخرا في جدة بناء على طلب من الملك فهد.. حيث بحث الوزراء الثلاثة في الكيفية التي يمكن بها تحييد الموقف الاسرائيلي - ولو في المراحل الاولى من المعركة - خشية من ان يتغير اتجاه الحرب في حال نشوبها لمصلحة العراق.. من خلال تثويرات الشارع العربي، حتى داخل البلدان العربية التي جمعها الحلف المشبوه مع التحالف الامريكي الاسرائيلي. خاصة وان الدول الثلاث تدعي ان العراق يريد تدخل اسرائيل.. وانه يعمد احيانا الى استفزاز اسرائيل على حد قول وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد.

اصرار على المشاركة

وتفيد التقارير الواردة الى «شيحان» من مصادر عديدة مطلعة ان الاتصالات التي تجريها اسرائيل مع الولايات المتحدة.. والتي لم تنقطع منذ بداية ازمة الخليج.. تتركز في اساسها على اقناع الجانب الامريكي بضرورة اشراك اسرائيل بالتدخل العسكري منذ بدايته.. وتعزز القيادة الاسرائيلية طلبها هذا، بان تدخلها من شانه ان يوفر على امريكا الكثير من التضحيات في الجهود والجنود، وتعتمد هذه التقارير على ما تسرب من انباء حول قيام الولايات المتحدة منذ بدء ازمة الخليج، بتزويد الترسانة الاسرائيلية بكافة انواع الاسلحة المتطورة وقطع الغيار.. اضافة الى اسراب عديدة من الطائرات التي تربض في المطارات الحربية الاسرائيلية.

كما ان اسرائيل تبرر مطلبها هذا بما يتوفر لديها من سهولة المرور وسرعته عبر الاجواء السعودية الشمالية.. دون حاجة لعبور المجال الجوي الاردني لان الاردن لن يسمح بذلك.. اضافة الى قدرتها في توجيه الصواريخ بعيدة المدى ضد الاهداف الاستراتيجية في العراق. وتضيف القيادة الاسرائيلية ان لديها المعرفة الكافية بالاهداف العراقية المؤثرة.. كما انها تستطيع التعامل مع معارك الصحراء اكثر من سلاح الجو الامريكي وجنوده الذين لم يتدربوا على التعامل مع مثل هذه المعارك.

سر خطير

ولكن التحفظ الامريكي على هذا التدخل الاسرائيلي المبكر، ينبعث من عدة محاذير اولها واهمها عدم الحاجة الى المساعدة الاسرائيلية في المراحل الاولى من الحرب.. حتى لا ينفرط عقد التحالف العربي الى ...ـا.. مع ان الامريكيين لا ...ن التدخل الاسرائيلي فيما بعد ذلك لو دعت الحاجة او طال امد الحرب.

وفي سر خطير كشفت عنه بعض اجهزة الاستخبارات الاوروبية ان هناك اتفاقا غير معلن بين الجانبين الامريكي والاسرائيلي.. تقوم فيه امريكا بتكليف اسرائيل باستخدام السلاح لتوجيه ضربة محددة ضد العراق، من اجل حسم المعركة بسرعة وتفادي الخسائر البشرية الفادحة التي ستلحق بالجانب الامريكي فيما لو تحولت المعركة الى حرب استنزاف. ودليل ذلك ما اعلنه القادة الاسرائيليون اكثر من مرة انهم على استعداد لاستخدام كل ما لديهم من اسلحة الدمار ضد العراق.

اما على الجانب المصري الاسرائيلي، فتفيد التقارير الواردة من القاهرة ان الدبلوماسيين الاسرائيليين هناك قد اكدوا للجانب المصري عدم نية اسرائيل للتدخل، لا مبكرا ولا لاحقا في الحرب الا في حالة الدفاع عن النفس، الا ان المصريين على ما يبدو لا يطمئنون الى الوعود الاسرائيلية. وهذا ما جعل القيادة المصرية تلح في الطلب من امريكا على تحييد الموقف الاسرائيلي بكل الطرق الممكنة.. ولو في المراحل الاولى للحرب على الاقل.. لضمان عدم انتكاس التحالف العربي مع امريكا او انهياره بشكل تام.

شارة الحرب.. اسرائيلية

ولكن الاستعدادات التي استكملتها اسرائيل تأهبا لشن الحرب، وكما اشارت «شيحان» في عدد سابق.. سواء من حيث اجراءات التعبئة العامة، او رفع كفاءة قواتها العسكرية من حيث التسليح، او في توزيع الاقنعة الواقية من الغاز بشكل مكثف، تؤكد بان لدى اسرائيل خطة لتفجير الوضع في المنطقة، وانها قد وضعت في حسابها المشاركة في الحرب منذ لحظتها الاولى لعدة اسباب اهمها:

* عدم استعداد اسرائيلي لتلقي الضربة الاولى وحرصها على ان تكون هي البادئة بهذه الضربة، سيما وان العراق قد هدد اكثر من مرة، بان اسرائيل ستكون احد الاهداف الرئيسية الاولى للصواريخ العراقية. بل ان العديد من المراقبين يميلون الى الاعتقاد بان اسرائيل ستكون هي البادئة باشعال فتيل الحرب مدعية بانها تشن حربا وقائية دفاعا عن النفس.
* الشك الاسرائيلي بعدم قدرة الولايات المتحدة وحلفائها على حسم المعركة بالسرعة القصوى قبل ان يتخلخل المعسكر العربي الحليف وتكون نتيجة ذلك ان يتحول الموقف لصالح العراق. وربما كان دافعها الى هذا الشك الغرور الذي يصل حد الجنون بقدراتها العسكرية.. والاعتقاد الذي لا يزال يسيطر على تصرفات قادتها بانهم يمتلكون «الجيش الذي لا يقهر».
* حرص اسرائيل على ان تتولى بنفسها مهمة تدمير اهداف عسكرية واستراتيجية عراقية.. لانها تعتبر ذلك اهم لها من جميع المصالح الامريكية.. وان في تحقيقه ضمانا لها على مدى المستقبل المنظور.. خاصة وانها تجاهر علنا بانها لن ترضى للخروج من ازمة الخليج باقل من تدمير البنية العسكرية والاقتصادية للعراق.
* رغبة اسرائيل في ان لا تبقى مركونة في خانة المتفرجين، وحرصها على ان تكون شريكة اصيلة في تقاسم الغنائم واملاء الشروط فيما لو قدر لامريكا وحلفائها ان يحسموا الحرب لصالحهم.
* يضاف الى كل ذلك ان لدى اسرائيل اسبابها الاستراتيجية الخاصة التي تريد من خلالها ان تثبت للولايات المتحدة وبعض المتحالفين معها من الدول الغربية، بانها يدهم الطولى في المنطقة.. وانها قادرة بامكاناتها العسكرية واستعداداتها العدوانية اللامحدودة، ان تبقى الحليف الاستراتيجي الوحيد لامريكا.. وابعاد الاخيرة عن الارتهان للدعم العربي فقط، وعن الشعور بانها مدينة لجميل العرب وحدهم.. الامر الذي سينعكس ضدها في السياسات المستقبلية للولايات المتحدة.. بما يحكم حولها طوق العزلة الدولية ويفقدها المكانة التي حققها لها الدعم الامريكي على الساحة العالمية.

كل هذه المؤشرات تدل على ان اسرائيل وفي هذه المعركة بالذات لا تهتم، كما عرف عنها، بمعارضة امريكا عند الحاجة ولا ترضى بان تكون تابعة لاراء واشنطن وسياساتها.. بل على العكس من ذلك تسعى لابقاء تحكمها في رسم السياسات الامريكية.. من خلال استغلال وجودها الغريب في المنطقة ومن خلال تجنيد يهود الولايات المتحدة، المتحكمين بقدرات امريكا الاعلامية والاقتصادية.. للتاثير على توجهات الساسة الامريكيين الى الحد الذي يصلون فيه الى تفضيل مصلحة اسرائيل ومطامعها على المصالح الامريكية ذاتها.

كل هذه المؤشرات تدل على ان اسرائيل قد اتخذت قرارها واصبحت يدها على الزناد.. ومن يدري؟ فقد تكون هي البادئة في اطلاق النار واشعال فتيل الحرب لتدمير المنطقة العربية باسرها.. كما حذرنا في عدد سابق.

إلى اللقاء - تتمة

ومعاناتنا بسبب تقسيم اليمن، ولكن - بعد تحقيق الوحدة - وقيام دولتنا الواحدة انتهت مشاكلنا الى الابد، وبدون رجعة.

فلماذا لا نتوجه جميعا للوحدة العربية وندوس على تلك الحدود المصطنعة التي رسخها الاستعمار واذنابه؟!.

واما الاخت عذاب فتقول في رسالتها:

ان العرب ليسوا بحاجة الى صداقة دولة عظمى، ولكنهم بحاجة الى هزيمة التبعية التي يعيشون فيها، ولماذا نصادق دولة عظمى؟ وهل ستدافع هذه الدولة او تلك عن حقوقنا؟ هنالك حكمة نعرفها منذ الطفولة تقول: «ما حك جلدك مثل ظفرك» وفرنسا اوغيرها لن تدافع عن مصالحنا، وانما ستدافع عن مصالحها، وان اكتشفت ان مصالحها مع غيرنا فستضربنا من الخلف، او ليست فرنسا هي التي استعمرتنا وغزت بلادنا وقتلت اطفالنا وشبابنا في الجزائر والشام، ولماذا ننسى الماضي وهو مرتبط بالحاضر والمستقبل، فنحن بحاجة الى اقامة «الدولة العربية الاسلامية القوية»، ...ـا بحاجة لصداقات دول عظمى، و...ـرج من هذه الاستكانة العربية المخجلة، والتـ ...ف فيها على ابواب الامم المتحدة للاستجـ...ء، وليس لنا من حول او قوة سوى الشجب والاستنكار!!.

وتنهي الاخت عمارين رسالتها بالقول:

لماذا لا نعلن على الملا وحـ... اننا امة مستقلة: فكريا، واقتصاديا، وثقافيا، وعندها ستسارع الدول الى ارضائنا والوقوف بجانبنا باية وسيلة، وتتخلى عن الطفلة المدللة «اسرائيل»!!.

هذه مقتطفات من رسالتين لم يوافقني مرسلاها على ما كتبت.. لكن لا بد لي من الاشارة بان هنالك سوء فهم، لدى الاخوة المخالفين وهي: انني طلبت الصداقة مع دولة تجمعنا بها مبادىء ومصالح مشتركة على قدم المساواة، سيما اننا ما زلنا دولا نامية، ولا بد لنا من التعاون مع دول اخرى متقدمة: علميا وصناعيا وعسكريا، بما يخدم اهدافنا ومصالحنا الوطنية، ونحن نكابر اذا اعتقدنا اننا نستطيع العيش وحدنا في هذا العالم دون ان تتشابك مصالحنا، بل ودون ان نحتاج لمساعدات من دول اخرى في مجال العلم والتصنيع والتسليح، فحتى الدول العظمى تحتاج الدول الصغرى، عندما تاخذ منها «المواد الاولية» والمنتجات الزراعية وغيرها.. في الوقت الذي تحتاج فيه الدول النامية المواد المصنعة، والمعدات الضرورية لبناء اقتصادها الوطني!.

وانا اشترك مع الاخوة القراء، واوافقهم الراي على كل ما قالوا في موضوع ان قوتنا هي في وحدتنا، وفي تعاليم دِيننا الحنيف، واننا اذا وصلنا الى «دولتنا العربية الاسلامية الواحدة المستقلة» فسوف يكون لنا - ايضا - صداقات مع دول عظمى اخرى ولكن المعادلة، والموازين في مثل هذه الحالة ستكون مختلفة، وقد تختلف عندها الادوار!.

بعد موت كاهانا.. هل ينفذ أتباعه مجزرة أخرى في الأراضي المحتلة؟

لم تكن «التوراة» بكل اصحاحاتها، وخاصة تلك التي تتحدث عن «اسرائيل» وارضه، وحقه في ربوعها التي تدر لبنا وعسلا، لم تكن في عقيدة كثير من اليهود متدينين وغير متدينين، سوى قبلة الروح والجسد معا، وان اختلفت مشارب الثقافات المتعددة التي نهل منها اليهود عبر تشردهم في مختلف دول العالم، جراء تدخلهم السافر في شئون كل دولة تستضيفهم، او تاويهم..

والحركة الصهيونية، بكل تعاليمها واهدافها، اتخذت من التوراة، او جزء منها طريقا لتحقيق غاياتها، وظلت تعمل تارة في الخفاء، واخرى في العلن، الى ان عقدت مؤتمرها الاول في «بازل» في سويسرا.. واعلنت احقيتها في دولة الاجداد «فلسطين»..

اسس التربية

ومنذ الاحتلال الاسرائيلي الاول، واقامة دولة الكيان الصهيونية على التراب الفلسطيني عام 1948، وهذه الدولة تبث سمومها في مختلف ارجاء العالم، مبدية اليهود على انهم شعب مغلوب على امره، عانى الويلات والانتكاسات حيثما حل وارتحل، فاستطاعت بما تملك من امكانات مادية كبيرة ان تشتري وسائل الاعلام المختلفة، فتترجم - بالتالي احلامها لتصبح حقيقة بادية للعيان، في مختلف دول العالم، وخاصة: في امريكا واوروبا، وهي بذلك، لم تنس ان تبث هذه الاحقاد في صدور السكان اليهود في هذه الدولة الوليدة - اسرائيل - ضد كل ما هو غير يهودي تمشيا مع ما تامر به التوراة، من ان هذا الشعب هو الذي اختاره الله شعبا له دون بقية خلقه..

ولما كانت اهداف الصهيونية هي بمثابة «فرض» يجب تلقينه للابناء والاحفاد، من اليهود، فقد اخذ اولو الامر من الاباء والامهات اليهوديات على السواء، يدرسون ابناءهم هذه التعاليم، ويجرون لهم الاختبارات عليها، للتاكد من انهم لم ينسوها، او لم يسيروا ضمن خطوطها الواضحة، والمحددة..

ومن بين هؤلاء الاباء «تشارلز كاهانا» والد «مئير» الذي اخذ على عاتقه مهمة تعليم ابنه العزيز مبادىء العهد القديم، وأهداف الصهيونية منذ نعومة اظفاره.

وبحكم طبيعة المدينة التي تقطنها هذه العائلة، «نيويورك» والتي يتحكم اليهود بكل ما فيها من تجارة وصناعة واعلام الخ.. فقد لاقى «العزيز مئير» كل رعاية واهتمام من حاخامات المدينة، اصدقاء والده، واستطاع ان يهضم هذه التعاليم ويتفهم طبيعة الاهداف «السامية» التي تسعى الصهيونية للوصول اليها .

كاهانا.. الحاخام

بعد ان شب «مئير» على هذه الشاكلة، نصب «حاخاما» عام. 1958.. ولما حاز على شهادة الماجستير في «القانون الدولي» من جامعة «بروكلين» زار فلسطين لاول مرة وكان ذلك عام 1963.. معلنا انه سيعود مرة اخرى ليساهم في بناء دولة «التوراة» كما يسميها.. وتحقق له ذلك عام «1969» ومنذ اليوم الاول لوصوله راح يعمل على راس حركة جديدة في الخارطة السياسية الاسرائيلية، وهي حركة «دوف» وتعني «قمع الخونة» مستعيرا لها شعارا من الحركة التي اسسها عام «1968» في الولايات المتحدة، تحت اسم «منظمة الدفاع اليهودية»، التي قامت بعدة عمليات ارهابية ضد سفارات عدد من الدول الاشتراكية والعربية في الولايات المتحدة.. وكان هذا الشعار عبارة عن «قبضة مطوية» داخل درع داوود»..

فلسفة «كاخ»

وبعد ان اسس «كاهانا» حركته العنصرية «كاخ» اتخذ لهذه الحركة فلسفة تقوم على «الشعائر اليهودية» مبديا انزعاجه وعدم رضاه من نظام «الديمقراطية الغربية» التي تدعي اسرائيل انها المنهج السياسي، والاطار القانوني لها..

وعلى اثر ذلك، وجد مئات الانصار من الشبان اليهود، الذين لا تتجاوز اعمارهم ال «20» عاما.. يلتفون حوله، وينادون بما ينادي به زعيمهم العنصري «النازي»: مئير كاهانا، وهو النداء الذي يقوم على قتل العرب، وطردهم خارج حدود «ارض الميعاد» ان لم يكن بالوعيد فبالممارسة القمعية، ولما وجد زعيم هذه الحركة العنصرية عنادا صلدا من الفلسطينيين، كان يتمنطق رشاشه «العوزي» وكذلك يفعل انصاره، ويغيرون على الفلسطينيين في بيوتهم، فيقتلون كل ما تقع عليه ايديهم، وان لم يجدوا شيئا، يبادروا الى احراق الاشجار، وخاصة اشجار الزيتون، التي اهلكوا منها مئات الدونمات في ما يسمونه «يهودا والسامرة»..

وبعد ان حالف الحظ «كاهانا» واستطاع ان يحوز على «صوت واحد» في الكنيست الاسرائيلي عام 1981، اخذ وانصاره يطالبون «رسميا» بما ينادون به.. حتى ان بعض «الاسرائيليين» وصفوا هذه الحركة بانها حركة نازية تقوم على الدم، وفي هذا الصدد، حدثت في احدى جلسات الكنيست الاسرائيلي مشادة كلامية بين كاهانا وبين عبدالوهاب دراوشه - عضو الكنيست العربي عن الحزب العربي الديمقراطي، واتهم دراوشه كاهانا وحركته بانها حركة «دموية» فما كان من كاهانا الا ان صرخ بوجه دراوشة قائلا: «لو لم يجردوني من سلاحي قبل دخولي الى هذا المكان (الموبوء) لاريتك كيف تكون سخونة الدم»..

وهذه هي الجلسة الوحيدة في تاريخ الكنيست التي لم يستطع فيها ضبط النظام، ولما عاد دراوشه الى منزله وجد هناك رسالة ممهورة ب «قبضة مطوية داخل درع داوود» تحمل عبارات التهديد والوعيد!..

كاخ.. والانتفاضة

وقبل ان تتفجر الانتفاضة المجيدة في فلسطين، كان «كاهانا» ينتظرها على احر من الجمر، لانه كان يعتقد بانها ستكون المبرر المقنع لعموم الاسرائيليين، وحتى اولئك الذين لم يقرروا منهج حركته من اعضاء الجبهة الديمقراطية للسلام وغيرها، في ان هذا الشعب «الدخيل» ويعني به «الفلسطينيين» لا يجب ان يترك على سجيته، بل: «يجب ذبحه ذبح النعاج و (القرابين)»، التي كان يقدمها اسلافه الاولون الى ربهم «الخاص» في الجبل.. حتى ان حركة كاخ، هي الحركة الوحيدة في اسرائيل التي احتفلت بانفجار الانتفاضة، ووجدت فيها ضالتها التي تبحث عنها منذ امد بعيد، بغية التخلص من الفلسطينيين - والى الابد!.

وقد سبق لهذه الحركة، ان وضعت مخططا «تصلويا» لكل من يرمي بحجر على الجنود اليهود، سواء كان طفلا او امراة او شيخا.. لا فرق، وسجلت ملفات ما يسمى «الحكام العسكريين» مئات حوادث القتل «ضد مجهول» مع علم هؤلاء بان حركة «كاخ» تقف وراءها.. ومن ضمن هذه الحوادث ظاهرة «ادخال» صواعق متفجرة داخل اطر اقلام الحبر، وبعض انواع المعلبات، وغيرها، هذه الحوادث التي راح ضحيتها عشرات الاطفال الفلسطينيين، بين مشوه وفاقد للبصر، ومصاب في ناحية من جسمه الخ.. «وسبق لشيحان ان نشرت في اعدادها الماضية بعضا من هذه الممارسات

وماذا الان؟

والان.. وبعد ان قتل كاهانا . ماذا سيكون عليه حال حركته؟.. والى اي مدى ستوغل في بحر الدم الفلسطيني في الارض المحتلة؟.

من المؤكد انها تخطط الان للاخذ بالثأر، وربما يحدث ذلك قبل صدور هذا العدد من شيحان او بعده بقليل.. وذلك لانها لم تكمل بعد اجزاء متبقية من سلسلة جرائمها المدروسة بعناية، والتي نفذ منها ،حتى الان النذر اليسير، نظرا لضخامتها، وسعة تشعباتها.. ولعل هذا ما جعل فصيلا فلسطينيا يحذر من مغبة الانتقام، اذ جاء في بيان للجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين وزع في دمشق عشية اغتيال كاهانا، تحذير للجماهير الفلسطينية، من عمليات انتقام متوقعة، وفي هذا الصدد قال ابو العباس زعيم جبهة التحرير الفلسطينية عشية ذات اليوم «ان قتل كاهانا في نيويورك يمثل صراعا بين العدل والفاشية».. اي ان هناك جانبا حذرا من مغبة الانتقام، وجانبا اخر حذرا ومتفائلا داخل الاجهزة الفلسطينية المختلفة، ولكن السؤال الذي لا بد ان يطرح:

* متى ستضرب «كاخ» ضربتها؟.. وهذا يقابله سؤال اخر:
* بماذا سيرد الفلسطينيون على مجزرة دموية جديدة؟.

الايام القادمة ستجيب على هذه التساؤلات!.

الحاخام مئير كاهانا

* ولد في نيويورك عام 1933، وهاجر الى فلسطين عام 1965.
* انشأ ما يسمى برابطة الدفاع اليهودية في امريكا عام 1968.
* تنقل بين الحركات العنصرية والارهابية، «حركة بتيار» و «حركة عكيفا»، ثم انشأ حركة كاخ الارهابية المتطرفة.
* انتخب عضوا في «الكنيست» عام 1981.
* من مؤلفاته كتاب «اشواك في عيونكم».
* عمل مع المخابرات الامريكية باسم «مايكل كينج» وهو يحمل الجنسية الامريكية.
* قتل في مسقط راسه يوم 1990/11/6، بعد 57 عاما، من عمره الاسود.

بيروت

احتمالات انفجار الصراع.. في الميزان

المواطن اللبناني يترقب مجرى التطورات الاخيرة بقدر كبير من الحذر ان لم نقل الخوف مما يمكن ان يحمله اليه المستقبل من مفاجات على الرغم من التفاؤل الذي تحاول اشاعته حكومة الرئيس الياس الهراوي عبر الوعود والتصريحات.

فقد وعدت الحكومة اللبنانية بتجريد منطقة بيروت الكبرى من السلاح وفرض سلطة الدولة خلال اسبوعين من القضاء على «تمرد» العماد ميشيل عون.. ولكن مر الاسبوعان ومرت بعدهما عدة اسابيع دون ان تفي الحكومة بوعدها.. وان كانت قد تمكنت من تهدئة الامور واسكات لعلعة الرصاص الذي اصبح بمثابة تقليد عادي تتبادله الميليشيات المسلحة بسبب او بدون سبب.

ووسط الاجراءات التي تتخذها الحكومة اللبنانية لاستكمال خطتها في نزع السلاح من الميليشيات من بيروت الكبرى.. وتشكيل حكومة اتحاد وطني قيل انها ستضم 30 وزيرا.. نشات عدة عراقيل تحول دون تشكيل حكومة جديدة، وتنذر بتعقيد الامور من جديد.

فقد ذكرت مصادر لبنانية مطلعة ان اجتماعا عقد بعيدا عن الاضواء، ضم سمير جعجع قائد القوات اللبنانية الى جانب ثلاثة وزراء ونائبين من الصدار الحكومة القائمة.. اكد جعجع على رفضه المشاركة في حكومة موسعة، وطالب بتشكيل حكومة من 14 وزيرا، وتقسمه وحده دون باقي رؤساء الميليشيات اللبنانية. كما اكد جعجع رفضه لاي تدخل في الشان المسيحي من قبل الطوائف والقوى الاخرى في لبنان.

وكان جعجع قد اشترط قبل ذلك.. اجلاء صديق الامس عدو اليوم.. ايلي حبيقة المنشق عن القوات اللبنانية التي يراسها جعجع والذي دخل بيروت الشرقية على راس قوة من انصاره بدعم وتغطية من القوات السورية المتواجدة في لبنان.. حتى يقبل بتسليم اسلحة ميليشياته الى سلطات الامن اللبناني.. بل ان هذا القبول كان مشروطا بعدة امور اخرى اهمها ضم ميليشيات الكتائب اللبنانية بكل ما لديها من اسلحة الى صفوف الجيش اللبناني، وهي فروط تعجيزية تعني في حقيقتها زرع قوة خاصة به وتاتمر بامره داخل الجيش اللبناني.. وبالتالي اقامة دولة له داخل الدولة اللبنانية.

هذه المواقف دفعت المراقبين الى التكهن بان بيروت الشرقية.. حيث قوات جعجع.. مقبلة على مواجهة احداث دامية جديدة بين انصار جعجع ومناوئيه في المنطقة بما يعني ظهور «عون» جديد ولكن بدون رتبة عسكرية.

ويفسر المراقبون هذا الموقف بان جعجع يريد استثمار الساحة المسيحية في لبنان لاغراضه الخاصة، في ظل غياب او ابتعاد الزعامات المسيحية التقليدية.. عن ساحة العمل السياسي، الذي يعقد مثل هذا الامر ان الحكومة اللبنانية لم تستكمل بعد اعادة بناء جيشها الموزع الولاءات بين الطوائف والزعامات السياسية.. وليست بقادرة على حسم الامر بالقوة.. دون الاستعانة بالقوات السورية في لبنان.. وهي التي تخشى تداعياتها التورط في بيروت الشرقية.. بشكل حاسم.. مما يؤلب ضدها الشارع المسيحي بوجه عام.

والسؤال الذي يتبقى حيال هذا الوضع هو هل تخضع بيروت مجددا للتبادل القصف بين الميليشيات المتنازعة والتي ما زالت تعيش تحت وطأة الثارات القديمة؟.

هذا ما ستكشف عنه الايام القليلة القادمة.

بداية النهاية لعهد المرأة الحديدية

دول اوروبا الغربية تسير في طريق الوحدة.. وقطعت على هذه الطريق اشواطا واسعة، وربما انضم الى هذه الوحدة بعد توحيد الالمانيتين» عدد من دول اوروبا الشرقية في ظل عهد الانفتاح.. والوفاق الدولي.

وحدها بريطانيا قد تتخلف عن ركب الوحدة وتعزل نفسها عن عالمها الاوروبي.. بسبب نظرتها المتعالية على نظرائها الاوروبيين وسياستها المتشنجة تجاه اي اقتراح لدعم مسيرة الوحدة الاوروبية.

ويتمثل هذا التعالي وهذا التشنج فيما تنتهجه رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر من معارضة شديدة لرغبة الوحدة الاوروبية، ومن تعمد موصول لوضع العراقيل في طريق تحقيقها.. وخاصة في مواقفها الشاذ والوحيد من موضوع توحيد العملة الاوروبية، وهو الامر الذي ادى الى انقسامات خطيرة داخل حزب المحافظين الحاكم الذي تتزعمه تاتشر، ..مما يتهدد عهد المراة الحديدية بالانهيار.

فقد ادت استقالة نائب رئيس الوزراء جيفري هاو الى صدمة في صفوف حزب المحافظين الذي اعرب زعماؤه عن اسفهم وخيبة املهم لخروج الانقسامات داخل الحزب حول المسالة الاوروبية الى حيز العلن. اما رئيس حزب المحافظين كينيث بيكر فاكد وحدة المحافظين حول المشكلة الاوروبية وقال اننا لن نقبل العملة الموحدة.. الا اذا رغب الشعب في ذلك.

وفسر المراقبون هذا القول بانه دعوة الى اجراء انتخابات نيابية مبكرة تستلقي راي الشعب في مسالة الوحدة الاوروبية.

عدد من المحللين الاوروبيين يرد مواقف تاتشر المتصلبة ازاء الوحدة الاوروبية.. الى عوامل سيكولوجية فرقت عبر التاريخ بين قدرات الرجل وقدرات المراة.

ويقولون في هذا الصدد ان تشدد تاتشر في مواقفها.. يعود الى مركب نقص ذاتي.. تحاول تعويضه او اخفاءه من خلال البرهنة بمناسبة وبدون مناسبة انها كامراة قادرة على اتخاذ مواقف اكثر تشددا من تلك التي يتخذها الرجل، وبذلك تعوض النقص الكامن في ذاتها.

ولكن حين تصل هذه المواقف المتشددة الى تفجير الانقسامات داخل حزب المحافظين. . فان ذلك يشكل بداية النهاية لعهد المراة الحديدية.. تاتشر.

الاف الرسائل تتدفق على صندوق بريد شيحان، من مختلف دول العالم، ومئات الكلمات ترسل عن طريق الفاكس، وبوسائل اخرى، تكشف عما يجيش بصدر مرسليها، معبرة عن رايهم في ما يحدث في منطقتنا، وخاصة في الخليج.
وهذه الصفحة تفتح صدرها لكل الاخوة، مساهمة منا في ابداء ارائهم، عملا بحرية الراي.

إننا المنتصرون

هناك دمعتان: دمعة حزن ودمعة فرح..

فدمعة الحزن التي يعتصرها الالم، والتي يذرفها هذه الايام كل مواطن عربي شريف ومسلم غيور على عقيدته ومقدساته، لما اصبح عليه وطننا العربي اليوم، من تمزق تتقاذفه قوى الاستعمار الامريكي، والاوروبي، هذا الاستعمار الذي طرد بالامس مهزوما يجر وراءه ذيول العار والهزيمة في معارك استقلال بعض بلدان العرب.

وقد استطاع شعبنا العربي العظيم، ان يقاوم الاستعمار، ويقارعه وقدم في سبيل ذلك ملايين الشهداء، حتى تمكن ان يدحر الاستعمار وبذلك نال وطننا العربي الاستقلال، بعد ان مهره بالدم الزكي الطاهر.

لكن الاستعمار خطير، وله اشكاله المتعددة، فهو كالافعى املس وخشن بنفس الوقت، فقبل ان ينسحب من الوطن العربي مهزوما، حرص على ان يترك له اذنابا وعملاء من العرب انفسهم، علوا القصد ممن يدعون العروبة ويتسترون بالاسلام.

هؤلاء الاذناب والعملاء، الذي لم يبخلوا يوما على امريكا، وعلى المستعمرين ككل، باي صغيرة او كبيرة، تحدث في الوطن العربي، عملوا بتفان واخلاص في خدمة اسيادهم الامريكان. وتامروا كجواسيس على مصير العرب وخير دليل على ذلك تامر «مشايخ الصحراء» وملوك الابل على القطر العراقي الشقيق ومن قبله التامر على شعبنا العربي الفلسطيني..

لذلك نقول «للمشايخ»، ان هذا الوطن منحكم هذا الغنى الفاحش، وجعلكم تعيشون في رغد وبطر. فكل ما تلعبون وتبرطعون به هو بالاصل مال عربي لكل العرب، لكنكم القردتم به لوحدكم، واجزلتم العطاء لاسيادكم - الامريكان والصهاينة، وبالمال العربي جعلتم امريكا سيدة العالم، وبالمال العربي انشاتم الكيان الصهيوني..

ولم يقف تامركم عند هذا الحد، ولكنكم اعدتم الكرة مرة اخرى باستدعائكم للقوى التي اقبلت من كل صوب باساطيلها وبارجاتها لتسلموا لها وطننا العربي ومقدساتنا الاسلامية بكل سهولة وبصمت من ذهب، ومرة بل ومرات بما تعرفون وتعلمون من تامركم الظاهر والخفي...

لكن مهلا فبالرغم من دمعة الحزن التي سالت مخلوطة بالدم من مهجة كل مواطن عربي ومسلم شريف، الا ان هناك دمعة فرح تبعث من جديد، لان القائد المناضل «صدام حسين» استطاع ان يعيد الامل والثقة بالنفس، وقال ان الامة العربية والاسلامية عريقة لا يمكن ان يضرب عليها الذل والمسكنة وهو بذلك ينطق بلسان عشرات الملايين من ابناء هذه الامة الماجدة.. وانا لمنتصرون..

طه علي سعيد - اليمن - صنعاء

لمن توجهون مدافعكم ؟

ما ان كانت امريكا واعوانها ان تضع اقدامها القذرة وتحط رحالها واسلحتها المنهكة على ارض العرب وصحرائهم حتى قامت قيامة العرب، واندفع غضبهم واستنكارهم لهذا الحشد الهائل والغزو الغاشم للمنطقة..

فلقد تابع الشارع العربي باكمله ثورة الاسد حماية لارضه وكيانه وعروبته فالعراق الذي وقف وقفته المشرفة، الى جانبه شقيقه الاردن واليمن وبعض الدول العربية، درءا للخطر المحدق بالامة العربية ومصالحها، ومنعا لنشوب حرب مدمرة تاكل الاخضر واليابس..

فاحرار العرب هبوا هبة رجل واحد، للدفاع عن معتقداتهم، ومقدساتهم، وارض رسولهم، وحمايتها من هجمة الكفر والطغيان..

فنحن نرى اليوم ان الاسلحة والمدافع الاجنبية - وايضا العربية - توجه الى العراق الصامد لا لشيء سوى لانه وقف في وجه الطغاة المستعمرين، ورفض كل اشكال الهيمنة الاستعمارية الحاقدة..

العيب كل العيب على الدول العربية التي تدعي انها عربية، ثم تقف مع عدو هذه الامة وهي تعلم انه سيغرز في الجسد العربي رمحا يدوم الى الابد.

ان مدافعكم واسلحتكم يا اعوان امريكا يجب ان توجه الى «اسرائيل» وحلفائها التي تعيث في الارض فسادا وتدميرا، وتنثر دماء ابناء عروبتكم على ارضكم المقدسة.

فلماذا كل هذا يا حكام نجد والحجاز، ويا رئيس مصر، اتوجهون الضربة والطعنة الى شقيقكم العراق الذي ابى ان يساوم على الحقوق العربية؟!..

نعم، ليس بعيدا عنكم ان تفعلوا فعلتكم السوداء، فانتم قبلتم مرورهم ببلادكم وفتحتم اذرعكم لاستقبالهم، ورضيتم «بتقبيل» اياديهم، وابيتم ان تقبلوا جبين رجل عربي، يريد ان يعيد للامة العربية عزتها وكرامتها..

مهما فعلتم وعلت اصواتكم فسوف تكمد لان العراق قد انتفض وانتفضت معه الامة من محيطها الى خليجها، ومن شمالها الى جنوبها، باستثناء عشرات فقط من السماسرة المستغلين اعوان الاستعمار واذنابه!!.

ضيف الله خلف الحويطات - المريغة - معان

مجلس أمني عربي

اقول لكم يا سادتي المحترمين: لقد ان الاوان لكي ينسحب جميع العرب من هذا المجلس، المسمى «مجلس الامن» وان تتفق الامة العربية والاسلامية لتشكيل مجلس امن عربي وحلف عربي اسلامي، من اجل ان تكون الكلمة عربية اسلامية، ومن اجل حماية مصالح العرب والمسلمين على ارض العرب..

نعم هذا هو المطلوب.. واننا ندعو سادتنا الملوك والرؤساء العرب ان ينسحب العرب من هذا المجلس القابع في اراضي امريكا والغرب، اللذين لا هم لهم سوى مصالحهم الخاصة ويجب ان نقطع جميع العلاقات مع الغرب، وخاصة امريكا وبريطانيا، الدولتين الاشد عداء للاردن وفلسطين..

ويجب ان يكون للعرب حق «فيتو» كغيرهم من الدول الكبرى ونقترح ان يكون هذا المجلس في العراق والوقوف معه للذود عن حمى العرب والمسلمين وطرد امريكا وبريطانيا وفرنسا من الجزيرة العربية وتحرير فلسطين من «الاستعمار الاسرائيلي»..

واننا ندعو اخواننا في العراق والاردن وفلسطين واليمن، الى اعلان الوحدة فورا، ونعد لهم ما امرنا الله تعالى باعداده حيث قال سبحانه: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة» صدق الله العظيم.

عبدالله رضوان - عمان

رجل السلام

اثارني مقال بعنوان «كارتر: صوت العقل الامريكي»، نشر في احدى الصحف الاردنية، عندما بدا الكاتب مقالته قائلا: «انه لن يلبس الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر «الحطة والعقال». وانه عربي اكثر من العرب انفسهم، ولكني واثق عندما تعرض عليه هذا العرض بانه سيقول بكل سخرية: المعذرة، لا يمكنني ان اكون تحت الصفر.

ان من المثير حقا ان يكون كارتر اكثر عروبة من العرب انفسهم، ولكن ماذا فعل السيد كارتر للامة العربية بشكل عام. والقضية الفلسطينية بشكل خاص، اثناء رئاسته، بالرغم من انه كان المشرف على زمام الحل والربط في العالم.

ماذا عن «كامب ديفيد» التي سلخ فيها مصر عن جسمها العربي، وكرس مبدا الصلح المنفرد في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي؟..

ان هذه الاتفاقية وغيرها الكثير، مما يمس الشعوب العربية والاسلامية، تعتبر جريمة ساهم في ارتكابها والتخطيط لها كارتر نفسه الذي خرج علينا بتصريحات لرويتر مؤخرا وحذر فيها الادارة الامريكية من استخدام القوة ضد العراق، ليس ذلك خوفا على الامة العربية من تيار الحرب او على حقوق الانسان في العراق، وانما خوفا على الاقتصاد الامريكي، والخسارة البشرية التي ستتكبدها امريكا في حالة اندلاع الحرب.

وفي هذه الاوضاع الاخيرة، ومع تصعيد لهجة الحرب يظل صوت كارتر هو صوت الانانية الامريكية، لان كل رئيس للولايات المتحدة يتبع سياسة التشدد حيال القضايا العربية، اما بعد انتهاء فترة رئاسته فانه يصبح رجل السلام العالمي.. يا سبحان الله!.

اياد الراعوش - الاردن

إعلان

ابذل نفسي ودمي في سبيل رفع كلمة العرب، ضد كل الخونة المتامرين، وضد الاستعمار الجديد بقيادة امريكا.. ومن اجل خدمة هذه الامة.. وخدمة الزعيمين صدام.. والشريف حسين..

اتمنى ان يطلبا مني فعل شيء، وان لا يبخلا علي بالاستشهاد في سبيل الشرف والاسلام، انتظر الاشارة.. والله اكبر!..

عبدالله محمد - اليمن - م - شبوة ميفعة

الفتى العبيدي

هل يعرفون بان في احداقنا
حقدا عليهم ضاق بالشطئان
كالسهم يقتلهم ويذهب امنهم
ويبيدهم من نظرة الكتمان
لن نستطيع الصمت من حقد بنا
والصمت يسكن فوق كل لسان
فلاثة قتلوا من الاعداء من
كف العبيد من ابي مرجان
هوذا الفتى اشفى الغليل بخنجر
لا يرتوي من لهفة الحرمان
فالكل يعلم واليهود باننا
احفاد ارض ليس في الكتمان
ان نقبل الارهاب في اوطاننا
يلهو ويرتع جاهل الانسان
كيف السلام يعيش في اوطاننا
والشعب فوق جزيرة الاحزان
وطني فديتك بالدماء وساعدي
وطني كفاك البعد عنك كفاني
لو ان في بصري رصاصا يكتوي
لرايت في جسد العدا نيراني
وطني على القلب الحزين مواجع
والحب للبيض دائم الخفقان

فايز العليان - الاردن

صرخة من أرض الكنانة

وردت هذه الكلمات من الصديق منحة الله، مصر - وقال في ختامها بانه لم يحجب اسمه خوفا او جزعا.. ولكن اجهزة الامن في بلده لا تعرف الله كما يقول:

عار على ارض الكنانة ان يتخذ حكامها من بوش جارا او صديقا.. عار على نيل العروبة وازهر الاحرار ان يرتدي ثوب الخيانة والعار.. وعار عليك ايها المتنفذ في مصر ان تتخذ مثل هذه الموقف المخزي وسيعتليك خزي الحياة بعد ان تدمرك امريكا.

لقد استشهد الهرم، استشهد النيل.. يوم بعت الارض وابتلينا بك واننا لن نناشدك العروبة لانك لست منها.

منحة الله - ارض الكنانة - مصر

محطات يمنية

* ليكن في علم القراء الكرام ان العديد من محاولات ملوك النفط كانت تريد القضاء على الوحدة اليمنية، والحيلولة دون قيامها، لكن عيون رجال الامن لا تنام فقد فشلت كل هذه المحاولات..
* وليكن في علم حكام نجد والحجاز ان الاراضي اليمنية المغتصبة سترجع لا محالة..
* نحن اليمنيون متعطشون لننهل من دماء الخونة، لانهم قاتلوا جنبا الى جنب مع الخونة عبر تاريخنا اليمني المجيد.
* لا نعرف ماذا تريد امريكا «واسرائيل» من قائد الحق، صدام حسين، ربما انها تريد ان تذله كما اذلت انور السادات الذي ركع امام احذية بيغن وقبلها.
* ان اغتيال رفعت المحجوب كان مدبرا من قبل حسني مبارك لخوفه من المنافسة على الرئاسة «هذا اجتهاد على كل حال».

عبدالجبار محمد ذياب - اليمن

أسئلة وأجوبة

التصريحات السعودية التي سمعناها مؤخرا، اعطت انطباعات للناس بان عرب امريكا ادركوا اخيرا بان الحل يجب ان يكون عربيا، وادركوا ايضا بان امريكا وغيرها عاجزون عن فرض حل على المنطقة، وربما ادركوا ايضا بان امريكا لا تريد حلا لهذه الازمة، لان حلها يعني وبكل بساطة نهاية وجودها في المنطقة على الاقل، من الناحية «المنطقية» لتواجدها وبان مكتسباتها في ظل الوضع الحالي هي اكبر منه في ظل الوضع القديم، قبل دخول القوات العراقية للكويت، واكبر منه ايضا بعد المعركة اذا وقعت..

وبمطالبتها للعراق بالانسحاب من الكويت، دون قيد او شرط، تسعى لان تبقى الامور على ما هي عليه، فمن غير المنطق بل ان من المستحيل انسحاب العراق من الكويت والقوات الامريكية ترابط في السعودية!.

اذن ما الحل؟ كيف ستحل هذه المشكلة، وكيف تخرج القوات الامريكية والبريطانية من منطقة الخليج، تمهيدا لحل المشكلة من اساسها علما بانه يبدو في الاونة الاخيرة بسيطا للغاية.

بل ان اساس الحل هو خروج القوات الاجنبية من المنطقة، وهذا يتم اذا خلصت النوايا، ووصل العرب والعالم الى قناعة تامة بالحل العربي.

واذا وصلت الامور الى حد المواجهة فان هذه الامة ستكتب مستقبلها بيدها، وستتخطى هذا القرن الى الذي يليه بخطى واثقة ثابتة وسوف تاخذ مكانها بين الامم على قدم المساواة وسيكون لها شان في العالم كله..

ان الحل اذا كان عربيا، فان هذه الامة ايضا ستعطي درسا للعالم بان هذه الامة وان اختلفت في مرحلة، فانها قادرة على حل مشاكلها بنفسها في مراحل اخرى وان العربي اذا اعطى لاخيه العربي ارضا او مالا فلا ضير عليه ولا يعيبه فعلا او قولا، مع اختلاف هذا المقياس بالنسبة للعراق والكويت، لان الاخيرة هي جزء لا يتجزأ من ارض العراق العظيم.

نجيب حداد - عمان

برقية إلى الأصدقاء

احمد محمد معوض - مصر - بني سويف، سفيان خ - معان، مجاهد علي - صنعاء اليمن، يحيى علي محمد - صنعاء اليمن، حمود قائد التويتي - صنعاء اليمن، محمود فالح التميمي - اربد، احمد البدور، كمال كلوح - اب اليمن، ياسر نبك السعيد - عمان، عبدالعزيز علي - اب اليمن، محمد محمد الشرعي - صنعاء اليمن، احمد علي بن علي - صنعاء اليمن، سامر محمد خليل - عمان، اسحق كنعان - عمان، علي صالح السنباني - صنعاء اليمن، خالد محمد احمد الصباحي - ذمار اليمن، حسين عبدالله هاشم - صنعاء اليمن، عزيز احمد الكرابة - تعز اليمن، عبدالله الكيلاني - اربد، فاروق عبدالله الحاشدي - صنعاء اليمن، محمد جمعة سليمان - اربد، غيث الغويري - الزرقاء، عبدالعزيز محمد - اب اليمن، مشهور الحمايدة - عمان.

- وصلت رسائلكم.. فانتظروا الاعداد القادمة، وشكرا لثقتكم.

مرة أخرى العفاريت تهاجم المدرسة
والتربية تقرر نقلها إلى مبنى آخر..!

متابعة: ابراهيم مبيضين

كنا قد عرضنا في العدد 315 لموضوع المدرسة التي تسكنها العفاريت، ولقد حاولنا انذاك استقصاء المعلومات الكاملة عن الاحداث التي تقع في المدرسة، الا ان محاولة ادارتها والمعنيين «تعمية» الامر، وابقاءه بلا توضيح، حالت دون ذلك.

ومع بداية هذا الاسبوع، بدات المكالمات تنهال علينا مؤكدة دوام مهاجمة العفاريت. للمدرسة ولذا فقد انتقلنا الى هناك، لمعرفة ما يجري..

المعلومات

المدرسة بناء قديم، ملك خاص لاحد المواطنين، ومؤجرة لوزارة التربية والتعليم، مكونة من جناحين، تتوسطهما مكاتب الادارة. امامها حديقة شبه جرداء، وفي الدور الاسفل منها جزء يشغله محل للحدادة، وتحف بها وعلى بعد منها بعض المشاغل الحرفية.

بعض الصفوف او غرف التدريس «تفتح» على الساحة الرئيسية، التي يفصلها عن الشارع بابان ضخمان من الحديد ويفصلهما عن الحديقة شبك حديدي..

المقابلات التي اجريناها في المدرسة شملت بعض المعلمات وعددا كبيرا من الطالبات اللاتي تحدثن مجموعات، او فرادى.. ومن خلال هذه الاحاديث نستطيع استخلاص المعلومات التالية:

• في يوم الاثنين 1990/10/8، وفي احدى غرف التدريس واثناء الدرس، صرخت طالبة كانت تجلس في المقعد الاخير الملاصق للحائط، صرخت قائلة: «هناك قوة تشدها من الخلف».. فبادرت المعلمة الى تهدئة الطالبة.. واثناء ذلك صرخت طالبة اخرى تجلس في المقاعد الامامية، قائلة «ان شيئا ما يمسك بقدمها بحيث لا تستطيع تحريكها». ويسارعن بقراءة ايات من القران الكريم شعرت بعدها انها قد «انحلت» واخبرت المعلمة بذلك فسارعت الطالبات للخروج من الصف.

• احدى الطالبات تعرضت الى بعض نوبات الاغماء والتشنجات العصبية، بين الحين والاخر، واثناء ذلك، تقول كلاما غير مفهوم!! وبعد ان تعود الى طبيعتها كانت تروي للمعلمات ولزميلاتها «انها ترى شكلا على هيئة الانسان، بعينين مشقوقتين طوليا، وله قرون، ويتحدث معها..»!!.

• في يوم الاربعاء 1990/10/10، سمعت الطالبات في المدرسة «اصواتا قوية غير مميزة» ادت الى خروج الطالبات الى الساحة بشكل جماعي، وباندفاع غريب. الا ان تلك الطالبة كانت اخر من

طالبة: العفريت على هيئة الانسان بعينين مشقوقتين طوليا وله قرون

خرج من الصف، حيث نزلت بعد مرور فترة من الزمن، وهي تحمل ورقة مصحف بيدها وتقول: «اخذت المصحف منهم.. اخذت المصحف منهم»...

• بعد ذلك بدات حالات الاحتكاك «بهم» (هذه لفظة الطالبات) تتكرر.. بحيث ادت في بعض منها الى حدوث تشنجات عصبية، وحالات من الهلع، والخوف لدى الطالبات، وكان ما ذكرناه سابقا من مراجعة بعض الطالبات «مركز صحي النزهة» القريب من المدرسة حين تبين لطبيب المركز «انهن يعانين من صدمات عصبية، وتشنجات، وفقدان الوعي»..

• في يوم السبت 1990/11/4 تم نقل خمس طالبات الى «مركز صحي النزهة» بعد تعرضهن الى حالات مشابهة، اثر سماع اصوات غريبة.. وشعورهن بارتجاج في بناء المدرسة.. هذه هي المعلومات.. ولكن ما هي الظروف، وكيف ترافقت معها هذا ما ترويه لنا بعض المعلمات والطالبات..

المعلمة منى ابو زيد... تقول:

- امس في الحصة الخامسة كنت ادرس حصة جغرافيا للصف السابع، وفجاة سمعنا معا صوتا ضخما جدا، وشعرنا برجة في نفس المبنى.. اكد هذا الشعور زميلتي التي كانت تشغل حصة في الفصل المقابل، حيث سارعت الى فتح باب الفصل وطلبت مني ان احذو حذوها، كي نرى بعضنا وطبعا كان الدافع الى ذلك «الخوف الشديد» بعد ذلك سمعنا صوتا مرعبا جدا يشبه صوت الانين ولكنه عال، وعميق، يجعل القشعريرة تسري في الجسد..

اما الطالبة سلمى: فهي احدى الطالبات اللواتي تم نقلهن الى المركز الصحي، وكانت تعاني من تشنج شديد، وصدمة عصبية ولا تزال تعاني من اثار ما مر بها.. ولكنها تتماسك وتقول:

- كنت مع زميلاتي في الفصل «توجيهي» نأخذ درسا في التربية الاسلامية وفجاة سمعنا صراخا من الجهة الثانية للمبنى، فخرجت مع الطالبات فورا، وهناك رايت الطالبة ليلى تصرخ وتتالم بشدة.. فخرجت من المدرسة ابحث عن سيارة لنقلها الى الطبيب، او احضار اهلها.. وعندما عدت شعرت بصعوبة في التنفس، وبدات احس بتشنج اصابع يدي، وجسمي، فسارعت احدى المعلمات لمساعدتي حيث تم نقلي الى المركز الصحي، واعطاني حقنة مهدئة.

- انا لا ازال اشعر بالخوف، والتشنج في اعصابي، فلقد حدثتني احدى الطالبات عن رؤيتها للجن، وانها تتحدث معهم، ولكن لا استطيع ان اقول انني لا اصدق وجودهم!!.

من الطالبات اللاتي تعرضن لذلك ايضا الطالبة عامرة.. والتي بدت خائفة وجلة.. وهي تقول:

- اذكر انني رايت في العام الماضي، احدى الطالبات تتشنج وتندفع الى الخلف وهي جالسة تقرا القران في حصة التلاوة، الا ان المعلمة بدات سريعا «بالبسملة» وقراءة بعض الايات فارتدت الطالبة الى الامام، ولقد تناسينا ما حدث فورا.. الا ان ما يحصل الان يعيد ذكرياتنا الى هذه الامور..

وفي الاسبوع الماضي، كنا ندرس مادة الرياضيات في الفصل، اثناء الاستراحة فتخيلت خيالا اسود يمر من امام الدرج، وعندما سالت زميلتي ان كانت رات ما رايته نفت ذلك، ولكن بعد فترة وجيزة جدا تكرر نفس المنظر امامي، فاخذت ابكي بشكل صامت، حتى لا اخيف زميلاتي، الا انهن انتبهن الي سريعا. فخرجن الى خارج الفصل، وخرجت معهن، فقد كنا خائفات جدا..

بعد ذلك سالتنا بعض المعلمات عما حدث فرويت لهن ما رايت الا انهن اخذن في اقناعي ان الامر مجرد خيال ولم اقتنع، ولن اقتنع.. ولكن ماذا افعل؟!..

اما الطالبة دلال: فهي تختلف عن بقية زميلاتها في انها لا تصدق ان هناك «عفريتا» في المدرسة فماذا تراها تقول؟..

- كنا في الحصة الخامسة، وسمعت صوتا غريبا جدا تكرر اكثر من مرة، وفجاة سمعنا صراخا في الساحة فنزلنا باندفاع وخوف الى الساحة حيث حاولت المعلمة منعنا من ذلك، الا اننا تحدينا المعلمة وخرجنا.. فقد كنا خائفات جدا اما عن العفاريت والجن، فانا لا اصدق هذه السواليف.. وامي.. واهلي يشجعونني على البقاء في المدرسة، حتى لو لم ينقلونا من المدرسة.

وللطالبة ليلى: «ثاني ثانوي» - متزوجة - موقف وراي بما حدث معها.. وتقول:

- ما حدث معي امس السبت 11/4 ليس اول مرة، فقد كنت قبل ذلك اجلس في الفصل عندما شعرت ان شيئا ما يمسك رجلي، ويمنعني من الحركة فقرات ايات من القران، شعرت بعدها انني تحررت مما كان يقبض علي، وعندما رويت ما حدث معي لاهلي تقبلوا الامر بشيء من السخرية، او التعليل بان ذلك لا يعدو كونه شدا عضليا.. ولكنني عرفت - في اليوم التالي - ان ما حدث معي، قد حدث مع طالبات اخريات، وفي فصول اخرى.

اما عن امس السبت 11/4 فقد سمعت اصواتا تشبه اصوات الضرب، او «الدق» الا انها كانت قوية جدا، وشعرت ان هناك ارتجاجا في بنيان المدرسة.. فلم نستطع الخروج من الصف لخوفنا الشديد، بل ان بعض الطالبات قد حاولن الهروب عن طريق قذف انفسهن من النوافذ العالية!!.. حتى المعلمة بقيت في مكانها، لا تستطيع حراكا الى ان جاءت معلمة اخرى من خارج الفصل وفتحت لنا الباب.. وساعدتنا على الخروج الى الساحة وهناك رايت كثيرا من الطالبات في حالات من الاغماء والارتماء على الارض، والصراخ.. فشعرت بشيء يمسكني من الوسط، ويشدني.. فاحسست بالخوف، وبدات اصرخ، ولم افق الا وانا في البيت، واهلي، وبعض الطالبات «فوق راسي» يقران بعض ايات القران الكريم.

اما اليوم: الاحد 11/5، فلم اذهب الى المدرسة، لان زوجي لم يوافق على عودتي الى المدرسة، فالكل يعرف ان هذه المدرسة مسكونة حتى الحارس الذي عينته التربية، اعترف بذلك، فقد كان ياتي الى المدرسة مصطحبا معه عددا من اصحابه، لم يستمر في العمل الا ثلاثة ايام، ولقد رايته في اليوم الاول وهو يخرج هاربا من المدرسة!!.

مديرة المدرسة

ولوضع النقاط على الحروف قابلنا مديرة المدرسة بالوكالة المعلمة فاطمة، التي تحدثت لنا عن ملابسات هذه القضية فقالت:

- لا اصدق ابدا ما يقال عن هذه المدرسة، فانا موجودة فيها منذ اربع سنوات، ولم اشعر بشيء، ولم اشاهد شيئا غريبا على الاطلاق، واؤكد ان ما جرى ليس الا اوهاما وتهيؤات من الطالبات، وبالنسبة لاحداث الامس 11/4، فقد حضر الينا مندوب من وزارة التربية والتعليم، واطلع على احوال المدرسة.. واخبرني ان الوزارة قررت نقل الطالبات، وانه تم الاتفاق على استئجار مبنى يصلح لهذا الغرض.

لقد عانينا كثيرا من ازعاج الاهالي، واولياء الامور. فقد كنت اتلقى كل يوم، مكالمات تلفونية، تسال عن عدد الاموات في المدرسة، وعن حالات الجنون، وغير ذلك..

مديرية التربية

وفي تعقيب لمصدر مطلع في مديرية تربية عمان الثانية، قال:

- ان هذه الروايات مجرد اوهام، وخرافات، ومع قناعتنا بهذا الراي، الا اننا - وحرصا على مصلحة الطالبات، ولتوفير الاجواء النفسية المناسبة لهن - فقد قمنا بتكليف الاهالي بالبحث عن بناء يصلح للاستعمال كمدرسة، وعندما وجدنا البناء المناسب، بدانا باتخاذ الاجراءات الضرورية لعملية الاستئجار، الا ان البناء الذي اتفق عليه، غير داخل بالتنظيم، ومراعاة منا لوضع الطالبات، فسنقوم باستئجاره على حساب ضريبة المعارف، تمشيا مع اللوائح، والانظمة.

وفي الختام.. فهذه قصة المدرسة، اما العفاريت، فهي من اختصاص غيرنا.. لقد تلقينا بعض المكالمات من «شيوخ» ذكروا ان باستطاعتهم اخراج العفاريت من المدرسة.. وهم على استعداد تام لذلك، فيما اذا احيل «العطاء» عليهم!! والعناوين موجودة لدينا.. لمن يهمه الامر.

لقطات

* رافق جميع الاحداث في المدرسة، تعطل في التليفون الوحيد الموجود هناك وكان معطلا ايضا، عند زيارتنا للمدرسة، في يومين مختلفين.
* كان عدد الغياب يوم الاحد 11/5 في المدرسة «73» طالبة.
* معلمات المدرسة، كنا يسارعن الى قراءة ايات القران الكريم عند حدوث اي حادثة من هذا النوع في المدرسة.

مجموعة من طالبات المدرسة

«منير» قتل والده من أجل الميراث!

بقلم الاستاذ: فتحي النجار

قصص الصراع على الارث تظل دائما ماثلة في الاذهان، لما تخلفه وراءها من ماس اجتماعية خطيرة، فهي تصيب العائلة الواحدة بتمزقات يصعب ان تندمل مع الايام، ناهيك عن الاحقاد الشخصية التي يصبح الاخ يكنها لاخيه، او الاخت لشقيقها.. اما الخاسر الوحيد في هذا كله فهو رب العائلة، او ربة العائلة اللذين سمحا لضمائرهما - لاعتبارات انانية جدا - ان يفضلا اخا عن اخيه او شقيقة عن شقيقتها.

ومع كل ما جرى او ما يجري من احداث دامية او غير دامية، فانه لا يزال هناك بعض الاباء والامهات بحكم الجهل الذي لا مبرر له يحاولون ان يقتطعوا من حصة هذا الابن لصالح اخر، او يسرقوا من حصة تلك البنت لصالح بنت اخرى، ضاربين عرض الحائط بكل تلك التوجيهات الالهية، التي وضعت حدودا واضحة جدا لتقسيم الارث، دونما حاجة لان يقع خلاف بين الاخوة او اعتداء من قبل احدهم على غيره..

الارث

ان وقائع هذه الجريمة المستقاة من تحقيقات النيابة تدور في مجملها حول الخلاف على طريقة تقسيم الارث، فلقد فضل الاب، وبعد ان تخطى عمره الستين ان يقوم بتوزيع الارث على اولاده في حياته مدفوعا برغبة اكيدة، لان يفرق بين ولد واخر. فلقد قسم امواله غير المنقولة بينهم، معتديا على حق الابن الاكبر لصالح الابناء الاخرين: الاوسط والاصغر، كما انه فعل نفس الشيء باموال المنقولة، حيث لم يقم بتوزيعها بالحق والانصاف، وانما سمح لنفسه بدافع من الحب الذي يكنه لابنيه، ان يغمط الكبير حقه، حيث لم يحصل على حصته الحقيقية، مما ترك في نفسه حقدا دفينا على والده..

ومع انه حاول فيما تلا ذلك من الشهور ان يحصل من ابيه على حصة اخرى يصحح بها ذلك الظلم الذي وقع عليه، الا ان طلبه جوبه بالرفض الشديد على اعتبار ان سلوكيته العامة لا تشجع على اعطائه اكثر مما حصل عليه..

المقدمات

ومع ازدياد هذا الاحساس بالظلم الذي وقع عليه، فقد بدا الحقد يتنامى في صدره على والده، وعلى شقيقيه، وحين راى ان والده مصمم على تلك القسمة غير العادلة، بدات تراوده الافكار الشريرة في ان يضع حدا لتلك المظلمة بقوة النار والسلاح، الا انه خشي ان يؤدي به هذا الامر وتلك الحماقة الى ان يفقد كل شيء، وصار يتذرع بالصبر، لعل والده يعود عن قراره الجائر، ليعطيه ما يستحقه بالضبط دون زيادة او نقصان..

وحين طال انتظاره دون ان يلمس ان هناك نية لتعديل حصته قرر بما حصل عليه من اموال ان يفتح مشروعا تجاريا دون مشاركة من احد، فاستاجر عدة محلات تجارية متلاصقة، وحولها الى سوق كبيرا اشبه ما يكون «بالسوبرماركت»..

وبالنظر لمثابرته ونشاطه، فقد فتح الله عليه، حيث صار يجني من وراء ذلك ارباحا كبيرة، وما هي الا سنة واحدة حتى صار متجره ملتقى كافة العائلات التي تبحث عن كل جديد ورخيص، وبدل ان يؤدي هذا الوضع الى ان يقوم افراد العائلة بتشجيعه وشد ازره، وجدها «الوالد» فرصة لان يوزع شيئا من مدخراته المالية على ولديه: الاوسط والاصغر دون اعتبار لوجود ذلك الابن الكبير.. وعندما جاء هذا الابن يطالب بحقوقه بعد ان تعاظم الظلم - في نظره - وكبر قال له والده بلهجة تنم عن البغض الشديد:

- انك لا تستحق ربع ما حصلت عليه، ولولا خوفي من كلام الناس لما تركت لك شيئا، لانك كنت دائما ابنا عاقا لا تحترم مشاعري او مشاعر امك، فاذا كنت قد نسيت ما فعلته بنا، فاني لم انس ما فعلته، ولن انسى ما حييت: اقدامك على ضرب والدتك، واهانتها امام الجيران.. واذا عدت للحديث في هذا الموضوع ثانية، فلن اسمح لك حتى بدخول البيت ثم الا يكفيك تلك الارباح التي تجنيها من «السوبرماركت» حتى تاتي اليوم لتقاسم اشقاءك الصغار؟!.

ويوما بعد يوم، بدات الخلافات داخل العائلة تتفاعل وتحتدم، مما دفع بالاب الى ان يطرد ابنه الاكبر، ويمنعه من العودة الى البيت، وقد اضطر هذا الابن - في ضوء هذا الوضع الجديد - الى ان يخصص داخل متجره ركنا صغيرا ليستخدمه للنوم، مستغنيا بذلك عن بيت العائلة.. ومع انه لم يكن قابلا بكل ما حصل الا انه بدا مع الايام يعتاد على حياته الجديدة، على امل ان تنتهي هذه الخلافات ذات يوم، وتعود المياه لمجاريها الطبيعية..

الاحساس بالظلم

ولكنه فوجيء ذات يوم بما لم يكن يتوقعه حيث قام الوالد بالتنازل عما تبقى من عقاراته - بما فيها البيت الذي يقطنه - لزوجته وولديه فقط، متناسيا ذلك الابن الاكبر، وكانه لم يكن - يوما - احد افراد عائلته يستحق من الارث بقدر ما يستحقون.. وحين اخذ يفكر بالانتقام من هذه العائلة، فانه لم يطرا على باله سوى ذلك الاب الذي زرع الحقد بين افراد العائلة الواحدة، وبدا - بالفعل - يخطط لقتله والخلاص منه، بعد ان تبين له انه لن يحصل على حقه، او حتى على اي جزء منه..

ثم اخذ بعد ذلك يراقب والده، ويحصي عليه حركاته وسكناته، لعله يظفر به بعيدا عن المدينة، الى ان جاء ذلك اليوم الذي قرر فيه الاب ان يذهب الى مزرعته التي تقع على اطراف المدينة.. وبعد ان اطمان الابن الى وجهة ابيه، اغلق محله التجاري، ولحق بوالده الى المزرعة، وما هي الا ساعة من زمن، حتى وجد الاب نفسه في مواجهة هذا الابن الذي كان الشر باديا على وجهه وفي عيونه وحتى لا يعطيه اي مجال للحديث في موضوع تقسيم الميراث، قال له بلهجة حاسمة لا تحتمل اي جدل او نقاش:

اسمع يا «منير» ان الشائعات التي تطلقها تجاه اخويك لا قيمة لها عندي، اذا كنت تعتقد انك تستطيع بواسطتها ان تؤثر على قراراتي، فانك واهم اشد الوهم، وحتى اوفر عليك هذا الجهد الذي تبذله ليل نهار، لاشعال فتيل الحرب بين افراد العائلة الواحدة، اقول لك «بالعربي الفصيح» ودون اي لف او دوران لا انت ابني، ولا انا ابوك، اذهب في حال سبيلك ولا تدعني اراك من هذه اللحظة حتى اموت، لان وجهك لا يجلب لي الا الزعل والنكد..

الجريمة

وعندما سمع «منير» هذا الكلام ادرك ان لا فائدة ترجى من اقناع هذا العجوز بالرجوع الى جادة الصواب، فاستل خنجره من جيبه، وانهال به على والده طعنا وتمزيقا، دونما رحمة او شفقة، ونسي وهو يفكر ببريق المال انه يقتل بيده والده الذي اخرجه من صلبه، وحين اطمان الى انه قد لفظ انفاسه الاخيرة، وان روحه قد استقرت في الملا الاعلى القى بخنجره بين الاشجار، وعاد ثانية الى متجره تتنازعه احاسيس مضطربة ومتناقضة، حيث يتصور نفسه انه كان على حق فيما فعله، لانه وضع حدا لذلك الظلم الذي مورس تجاهه، واحيانا يحس بتانيب الضمير لان قتله لوالده جريمة لا تقرها الشريعة ولا القوانين، مهما كانت الاسباب او المبررات..

وقرابة الساعة الحادية عشرة مساء فوجيء بطرق، شديد على باب متجره، وعندما فتحه راى ثلة من رجال الامن العام بانتظاره، وقبل ان يفتح فمه باية كلمة قال له احد الضباط:

- لا داعي للكلام الان، فقد عرفنا كل شيء، حيث استطعنا ان نفهم من والدك قبل ان يفارق الحياة بدقائق انك اقدمت على قتله، وقد عثرنا - بالفعل - على اداة الجريمة في المكان الذي خباتها فيه..

الحكم

وبعد ان احيلت كافة التحقيقات الى المحكمة الجزائية المختصة تم نظر هذه القضية على عجل، لما احدثته من ضجة اجتماعية كبيرة، حيث لم يصدق الناس ان يقدم ولد على قتل ابيه لمجرد خلاف حول موضوع الارث..

وبعد ان استمعت المحكمة لكافة البينات، واطلعت على كافة الوثائق واحاطت احاطة تامة بمرافعتي النيابة والدفاع، قررت بالاجماع - ادانة - المتهم بتهمة القتل مع سبق الاصرار، وقضت باعدامه شنقا حتى الموت جزاء وفاقا لما اقترفته يداه، وقد جاء في هذا القرار العادل: ان التهالك على جمع المال قد دفع بهذا الابن العاق لان يرتكب جريمة قتل بحق والده الذي يفترض ان يكون اعز الناس عليه، فلم يرحم شيخوخته، ولم يشفق على سنه، وانما غرس خنجره في عدة مواضع من جسده الهزيل، كي يشفي غليله واحقاده الدفينة التي تراكمت عبر السنين وان مجرد ان تقع الجريمة في ذلك المكان، شبه المهجور يعتبر دليلا كافيا على ان المتهم كان يترصد خطواته كي يخلو به بعيدا عن انظار الناس..

ان هذه الجريمة البشعة اكبر مثال على تلك الاخطاء التي يمارسها الاباء حين يلجاون الى توزيع الميراث في حياتهم، دون ان يعطوا لكل ذي حق حقه، حيث تقع بين افراد العائلة الواحدة هذه التمزقات الخطيرة التي يلجا فيها الابناء للاقتتال، او يلجا الابن لقتل والده او والدته، تحت دواعي الاحساس بالظلم والشعور بالاضطهاد..

وبعد اربعة اشهر على صدور هذا القرار، جرى تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت، بهذا المتهم الخطير الذي جفت في عروقه كل ينابيع الرحمة والحنان .

[illegible] في نويبع

يبدو ان التعليمات الصادرة الى سلطات الامن المصرية في سائر مراكز العبور البرية والبحرية والجوية، تقضي بتضييق الخناق على كل قادم واساءة معاملته، لا لشيء الا لانه يحمل جواز سفر اردني، او وثيقة سفر فلسطينية.. حتى ولو كان من بين هؤلاء من سبق له وان زار مصر عدة مرات او من يحمل اقامة دائمة في مصر.

زار «شيحان» شقيقان خطرت لهما فكرة السفر الى القاهرة لطمانة اقاربهما هناك على احوالهما، بعد ان عادا مؤخرا الى الاردن من الكويت حيث كانا يعملان لفترة طويلة.

محمد اسحق محمد السعدون.. من مواليد الاردن لعام «1959» ومقيم في الكويت منذ العام نفسه.. متزوج من «مصرية» وكان يعمل مع شركة كويتية كسائق باص على خطوط الركاب المتوجهة من الكويت الى كل من السعودية ومصر والعراق.

وشقيقه عبدالسلام اسحق السعدون - من مواليد الكويت عام «1965» وكان يعمل فيها كمندوب تجاري في حقل المبيعات والمشتريات الخارجية، ويقتضي عمله التنقل بين الكويت ودول عربية اخرى، في مقدمتها مصر.

عاد الشقيقان من الكويت الى وطنهما الاردن في العشرين من الشهر الماضي، وبعد مدة، قررا زيارة اقاربهما في مصر، للتطمين والاطمئنان، حيث توجها في الاول من الشهر الجاري الى العقبة ومنها الى نويبع.

ولدى وصولهما الى ميناء نويبع في العاشرة والنصف صباحا، وبعد ختم جوازي سفرهما بخاتم الدخول، والاذن باقامة غير محددة، احيلا الى قسم امن الدولة في نويبع، ويشرح ذلك الشقيق الاكبر بقوله: سئلنا عن الجنسية وعن الجنسية، علما بانها واضحة في جوازي السفر.. وعن اسباب قدومنا الى مصر.. وكان جوابنا اننا قدمنا لزيارة انسبائنا واقاربنا، طلب منا الانتظار قليلا. وبعد ساعة استدعي كل واحد منا على انفراد حيث اعيد السؤال عن الجنسية وكان الجواب «اردنية».. فطلب منا الانتظار مرة اخرى.

وطال انتظارنا حتى الثانية والنصف بعد منتصف الليل، وشاهدت ضابط الجوازات الذي عرفت ان اسمه حسبما نودي عليه من قبل زملائه.. العقيد «محسن بيه».. والحديث هنا للشقيق الاكبر.

تقدمت اليه وسالته: يا محسن بيه، هل ستعود من حيث اتينا ام سيسمح لنا بالدخول؟.. فاجاب بقوله: عليكم الانتظار حتى الصباح.

وحينذاك، طلبت تحويلنا الى فندق ننام فيه.. فقال ستنامون هنا.. فطلبت السماح لنا بشراء شيء ناكله.. فكان الجواب: الاكل ممنوع.

وطلب منا النوم على البلاط بحراسة خمسة عسكريين.

وتابع الشقيق الاكبر حديثه بالقول:

توسدت حقيبة يد في داخلها جوازا السفر، واستعملت «جاكيتتي» كغطاء، ونمت سريعا بسبب التعب والارهاق.

وفي الصباح وجدت ان محفظتي التي كانت في جيب الجاكيت قد اختفى كل ما فيها من نقود، بالاضافة الى اختفاء حقيبتي ملابس كنا قد حملناها معنا الى حيث نمنا بحراسة الجنود الخمسة، وكان بهما هدايا لاقاربنا ومعارفنا في مصر.

وحوالي العاشرة والنصف صباحا تم استدعاؤنا من قبل الضابط المسؤول.. الذي طلبنا منه السماح لنا بشراء شيء نقيت به جوعنا بعد انقطاع دام اربعا وعشرين ساعة.. فكان جوابه: ممنوع..!! اعلمناه عن المحفظة التي اختفت محتوياتها مع حقيبتي الملابس.. فانهال علينا بالشتيمة والسباب قائلا: ربما ضاعت في مكان اخر.

وبدا معنا التحقيق من جديد. وعاد الى سؤاله التقليدي عن الجنسية وعما اذا كنا اردنيين ام فلسطينيين، اجبناه بان لا فرق بين الاثنين فما كان منه الا ان انحنى قليلا مشيرا الى حذائي ليقول: «الجزمة دي.. اخت الجزمة دي» واضاف: انتم ارهابيون ولا مجال للرحمة مع امثالكم!!.

اجبناه باننا عرب مسلمون مثله، ومثل سائر ابناء مصر.. وباننا لسنا يهودا حتى نكون ارهابيين. فكان جوابه: «اليهود افضل منكم.. حيث ان اليهود يدخلون البلد ولا يتعرضون لامن الدولة..!!».

ولدى تفحصه من جديد جوازي سفرنا ورؤيته للاقامات الكويتية راح يسالنا عما شاهدناه في الكويت من «سرقات».. ثم انتقل الى الحديث عن ازمة الخليج ليسال عن نوع الاسلحة العراقية في الكويت، وعن علاقة الاردن بما حدث.. فاجبناه بانه لا علم لنا بشيء من كل هذا.. واننا غادرنا الكويت ما بين الثامن عشر والعشرين من الشهر الماضي.

ومرة اخرى طلب منا الانتظار بعد ان اوسعنا شتما وسبابا.

جاء بعده المقدم «مصطفى» من مباحث امن الدولة.. واستمر التحقيق معنا بالتناوب بين هذا وذاك، حتى الثالثة والنصف من بعد الظهر. وكنا نشاهد - خلال هذه المدة - ان الاردنيين والفلسطينيين وحدهم الذين يتم احتجازهم.

بعد نصف ساعة تم استدعاؤنا لابلاغنا بما هو اقرب الى الشتيمة بمنع دخولنا الى مصر لاننا اردنيون!! وطلب منا الانتظار في الخارج حيث احلنا بعد قليل الى نقيب في قسم الجوازات لشطب ختم الدخول.. حيث طالبنا بالنقود التي اختفت وحقائب السفر التي ضاعت، فكان الرد علينا ايضا بالشتائم والسباب. واعاد شطب تاشيرة الدخول، ثم استدعى اثنين من العسكريين لايصالنا الى العبارة.. فقال احدهما.. ان لدينا مهمة فلماذا لا توصلهما انت؟! اجاب: انني لا اؤمن لنفسي معهما لانهما «ارهابيان»..

وهكذا عدنا ادراجنا بعد قضاء «48» ساعة من العذاب بدون اكل او شرب او حتى سجائر!! فقد رفضوا السماح لنا بشراء اي شيء بحجة ان الاكل ممنوع، وشربة الماء ممنوعة.

هذه حكاية مواطنين لا علاقة لهما بالسياسة وهمومها.

• الشقيقان.

• مشاهدات الشقيقين

من المشاهد المحزنة التي جرت امام الشقيقين:

• اعادة سيدة مصرية متزوجة من فلسطيني.. بعد مكوثها اربعة ايام متوالية في البكاء والنحيب داخل لقطة العبور في «نويبع» لا لشيء الا لانها تصطحب ابنة لها لا يتجاوز عمرها السنة، تحمل وثيقة سفر مصرية.. علما بان الام مصرية الجنسية، وزوجها يحمل اقامة دائمة في مصر.

• سيدة اخرى فلسطينية متزوجة من مصري منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما، وعمرها في الخمسينات.. كانت تعمل مع زوجها في دولة الكويت.. رفض ادخالها الى مصر بالرغم من الاتصالات التي اجراها زوجها واقاربه على مدى خمسة ايام متواصلة.

• اعيد ستة فلسطينيين بعد ان مكثوا خمسة ايام بين التحقيق والاهانة والضرب.

• اربعة شباب ابعدوا لدى نزولنا الى ساحل «نويبع» وهم في حالة يرثى لها من التعذيب، حيث بدت علامات الضرب واللكمات واضحة على وجوههم.

• الشقيقان ينصحان الشباب الاردني بعدم التوجه الى مصر في هذه الظروف غير الطبيعية، تجنبا للوقوع تحت طائل البهدلة والاهانة والتعذيب!!.

...ية الأردنية عن البدء بتسيير رحلات مسائية جديدة
... والعقبة بمعدل خمس رحلات في الأسبوع،
... إلى رحلات صباحية أيام الثلاثاء والسبت.

للإستعلامات والحجز الرجاء الإتصال بـ ٦٧٨٣٢١ عمّان.

ROYAL JORDANIAN الملكية الأردنية

عمّان - العقبة

	الإقلاع	الوصول
الثلاثاء	٨,٠٠ صباحا	٨,٤٥ صباحا
السبت	٨,٠٠ صباحا	٨,٤٥ صباحا
الإثنين	٥,١٥ مساءً	٦,٠٠ مساءً
الأربعاء	٥,١٥ مساءً	٦,٠٠ مساءً
الخميس	٥,١٥ مساءً	٦,٠٠ مساءً
الجمعة	٥,١٥ مساءً	٦,٠٠ مساءً
الأحد	٥,١٥ مساءً	٦,٠٠ مساءً

العقبة - عمّان

	الإقلاع	الوصول
الثلاثاء	٩,٢٠ صباحا	١٠,١٥ صباحا
السبت	٩,٢٠ صباحا	١٠,١٥ صباحا
الإثنين	٦,٤٥ مساءً	٧,٢٠ مساءً
الأربعاء	٦,٤٥ مساءً	٧,٢٠ مساءً
الخميس	٦,٤٥ مساءً	٧,٢٠ مساءً
الجمعة	٦,٤٥ مساءً	٧,٢٠ مساءً
الأحد	٦,٤٥ مساءً	٧,٢٠ مساءً

تتبرع لمحو الأمية!

يعرفها زوار البيت الابيض جميعا، ذات شخصية قوية، اسمها الكامل «ميلدريد كير بوش» كان لها لقاء مع الملكة «اليزابيث» ملكة بريطانيا، وتعرفت على الرئيس «ميتران» ولعبت حتى شبعت مع «غورباتشوف» وزوجته، واليوم يحتفل البيت الابيض الامريكي ب «ميلي» وهو اسم الدلع لكلبة امريكا الاولى التي رزقت اخيرا بجراء، نسخة طبق الاصل عنها، تعيش الكلبة واولادها في كنف «بربارة بوش» سيدة امريكا الاولى.

وتعتبر «ميلــي» عضوا لا ينفصل عن العائلة الحاكمــة للولايات المتحدة الامريكيــة، ويؤكد هذا اسم عائلتها، لهذا تتصرف كلبة امريكا الاولـــى برزانة وذكاء، تماما كما يتصرف الرئيس «بوش».. لم تستطع السيدة «بربارة بوش» اهمال كلبة امريكا الاولى رغم انشغالها مع الرئيس «بوش» الغاطس حتى اذنيه في وحل ازمة الخليج العربي.. ساهمت «ميلي» مع «بربارة» في حملة، محو الامية، اما «بربارة» فتدس انفها مع زوجها في مشاكل العرب، وتنسى ملايين الامريكيين الذين يعانون من تفشي الامية فيما بينهـــم والذين هم بحاجة ولا شك، الى سكرتيرة، كما هي «بربارة» بالنسبة ل «ميلي» التي لا تعرف القراءة ولا الكتابة، فمحو الامية امر يفيد الشعب الامريكي وكلاب امريكا، بحيث يمكن ان تتحسن معاملة الامريكان لها عندما يبـداون القـراءة والكتابـــة فيتعرفون على العالم ويعلمون ان لا فرق بين ابـيض واسود..

نزلت الدموع من عيني «بربارة» على رجال البحرية الامريكية، وكذلك بكت كلبتها التي تحمل نفس المشاعر، تجاه من بعثهم السيد بوش الى جهنم لن يفلتوا ابدا من نيرانها، فاذا ما بقي منهم رماد ذرته رياح جزيرة العرب بعيدا الى اعماق المحيط..

كتبت «بربارة» كتابـا عن الكلبة «بوش» وقامت بنشره دار النشر الامريكيـــة «William Morrow amd Company» فاصبح من اليوم الاول للنشرة، كتاب ال «بيست سيلر» اذ كيف يستطيع المواطن الامريكي، اهمال كتاب يصف وبالتفصيل الدقيق حياة كلبة امريكا الاولى، منذ اليوم الاول الذي وطات فيه قدماها عتبة البيت الابيض، وكيف استطاعت ان تحمل، وتلـد وان تصبـح «نفساء» عزيـزة علـى قلب «بربارة» و «جورج» وجميع «الحمولة» الحاكمة، ورغم ازمة الخليج الا ان الامريكان مصرون على شراء كتاب ميلي فقد بيع منه لغايــة الان «200,000» نسخـــه بسعـر 17.95 دولار للكتاب، وهكذا حصلت «بربارة» على فلوس من وراء عملهـا كسكرتيرة ناطقة باسم «ميلـي» في كل مكان.

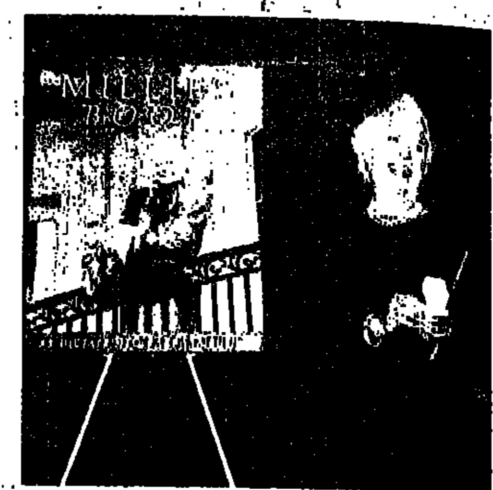
تذهب «ميلي» الى مدرسة خاصة بالكلاب وفي السطور الاولـى للكتاب تقدم «ميلـــي» نفسها للقراء قائلة:

اسمي «ميلدريد كير بوش» بدات الاقامة والعيش مع العائلة «بـوش» في 13 شبـــاط عام 1987 انا بيضاء ملطخة باللون الاسود والبني، عيوني صفراء، في اطرافي اعوجاج بسيط اما انفي فطوس تخين. انا فال حسن ل «بوش» لان رئاسته ابتدات بدخولي الى كنف عائلتـــه.. علاقتي العاطفية الاولـى وان كانت عابرة فانـا لا استطيـــع نسيانهـا مع «بريز» صديقـــي الاول.. كان دخـــول «بـــوش» والدي بالتبني الى البيت الابيض اشبه بدخول الفاتحين، وانا اذكر ابا اولادي «تانج فارس» واذكر اليوم الـذي دخلت فيـه البـيت الابيض وانا حامل.. واذكر اني ولدت في نفس اليوم الذي عينه لي الطبيب البيطري.

وهكذا اصبحت «ميلي» اما واصبح الزوجان «بوش» جدين بالتبنـي، وقـد اجـــاب كل من الرئـــيس «بـــوش» وزوجتـــه «بربارة» على برقيات المهنئين بواسطة «كارت» خاص وقـع عليـه الاثنـان ويحمل بصمـــة الرجل اليمني ل «ميلي» الكلبـة التي تفوق شهرتها كبريات نجوم السينما الامريكية فصورها دائما الى جانب الكثيرين من زعمـاء العالـم من الملكـة «اليزابيـث» ملكـة بريطانيا، الـى رئـيسة وزرائها «مارجريت تاتشر» الى «ميتران»، الى رئـيس وزراء كنـــــدا! هذا وقـــد نشرت صورها على الصفحة الاولـى لمجلة ال Like الامريكية، حيث تم لقاء معها بحثت فيه مواضيع هامة جدا تهم امريكا وكلابها كلها!!.

تقول ميلي في كتابها تحبني العائلـة «بوش» كثيرا، لكنها تحب الناس اكثر!! المثال على ذلك، قذفها للالوف المؤلفة من شباب البحرية لقـتل النـاس او موتهم،فانسانية بوش هي قتل الناس اما كلبتـه «ميلي» فقد تبرعت بدخل كتابها كلـه لمحو الامية بين الناس!!.


لم تسعد «ميلي» كلبة امريكا الاولى بزيارة بربارة بوش فقط بل و حفيدتها ايضا


▼ «ميلي» الام السعيدة الفخورة امام عدسة الكاميرا بجرائها الستة.


«بربارة بوش» تقدم كتابها عن كلبتها ميلي امام الصحفيين

خاشقجي يحتفل بحريته مع امرأة مجهولة

ظهر عدنان خاشقجي اخيرا في باريس بصحبـة فتـاة لم يعرفها احد قبل تحرره من السجن الذي فتح له ابوابه عدة اشهر وقبل ان يتحرر ايضا من زوجته «لمياء» ويصبح حرا من كل قيد، بعد ان قبض عليه في «سويسرا» وسلم الى السلطات الامريكية، بل وبعد ان حوكم واعلنت براءته مع «اميلدا» زوجة ديكتاتور الفلبين «ماركوس».

صمم المليونير السعودي، على الاحتفال بحريته، مع امراة اخرى غير زوجته «لميـاء» فعدنـــان يشعر بعـــد عدم استطاعة السلطات الامريكية اثبـات اتهامه بمساعـــدة «ماركوس» وزوجته بتهريب اموالهما الى الخارج - ان نجمة صاعد الى المجد من جديد. ترك المليونير العالم الجديد، واتجه الى القارة العجوز ونزل في «نورماندیا» و «دوفـيل» مع عشيقته على متن طائرتــه الخاصة.. تجول على البلاج كشاب عاشق، لم يحاول ابـدا اخفاء غرامياته فقد كان قابضا على يد صديقته الجديدة طوال الـوقت، وتبـادل معهـا ارق النظرات واصطحبها اخيرا الـى مدينـة النور ونـزلا في فندق «بلازا اتينيه» وذهبا معا بعد ذلك الى بيت وزير البترول القطري، حيث كانا مدعوين لتناول طعام العشاء على مائدته الفاخـرة.. وقد حملتهمـا في تنقلاتهمـــا سيارة «رولـز رويس» فخمـة، كاملة الاوصاف.

في كل حركـة تحركهـا رجل الاعمـال السعـودي بسيارتـــه «الرولز رويس» كانت تصاحبه وسادتـان طريتـان لتجــعل من مقعده مضطجعا صالحـا لراحـة ظهره المتعب!!.


▼ لم يرد الخاشقجي اخفاء غرامه فقد كان قابضا على يد عشيقته الجديدة طوال الوقت.


▲ قبل حارة في الشارع، يطبعها المتحرر من السجن ومن زوجته.



▲ وفي المساء كان مطعم «اوجوستو» مقلها الطليل.

◀ عشيقة المليونير السعودي خاشوقجي لا يعرف تاريخها احد

دردشة مع الفنان خالد الشيخ

• العلاقة مع الجيل.. علاقة مع القلق!

• اغنية "نعم نعم" عرفتني على العالم العربي



□ □ لكل زمان مغنون وغناء، هكذا يقول اهل الغناء في كل وقت وزمان فالعلاقة بين الفنان والجيل الذي يمثله، ظلت علاقة تحمل كثيرا من الجدل، والحوار الذي ياخذ كثيرا من الابعاد، ولعلهم قلة اولئك الذين يستطيعون تجاوز زمانهم ومخاطبة الاجيال على امتداد مساحة زمنية عريضة ولكن في المقابل نمر قوافل من المطربين الذين بالكاد يستطيعون التعبير عن ذاتهم، لهذا يتبادر الى ذهننا هذا السؤال «نجوم هذا الزمان هل يمثلون جيلهم؟» ونحمل هذا السؤال الى نجم الاغنية الخليجية الفنان المطرب خالد الشيخ..

اجرى الحوار: مصطفى راجح..

• قبل ان تجيب على هذا السؤال نريد ان نعرف من هو الفنان خالد الشيخ؟.

- خالد الشيخ من مواليد 1958 حاصل على بكالوريوس علوم سياسية واقتصاد وموسيقى متزوج واب لثلاثة ابناء.. صدر لي ديوان «عطش النخيل» وديوان «الثعالب» وعرفني الجمهور العربي من خلال عدة اغنيات واهمها اغنية «نعم نعم هذي سنة المحبين» واغنية «عيناك» وحاصل على دبلوم من المعهد الموسيقي بالقاهرة..

• لنعد الى السؤال: نجوم هذا الزمان هل يمثلون جيلهم؟..

- سؤال يحيرني دائما فكلما اقدمت على تجربة غنائية جديدة، يداهمني نفس السؤال، لمن اغني، ومن يستمع.. انا اغني للجميع.. ولكن الامر لا يقتصر على هذا الجانب، فالالحان التي اقدمها - او دعني اقول: الحنها، حيث لا اريد ان اتحدث عن الشمول، لانني مسؤول دائما عما اقدم - هذه الالحان ذات ايقاعات رغم اصولها الضاربة في القدم، الا انها تعتمد على ايقاعات سريعة بعض الشيء، من اجل ان توازي ايقاع العصر، هذا الايقاع هو ايقاع جميل، من هنا افهم العلاقة مع الجيل، وانا لا افترض ان اعمالي تعجب الجميع، ولهذا حينما قلت بانني اغني للكل، حتى اجد الشريحة التي تسعى لاعمالي واعمل على تطوير العلاقة معها، وفق هذا المنطق، فانني استطيع ان اقول بانني استطعت والحمد الله ان اطور علاقتي مع جمهوري او لنقل الجيل الذي يريدني، بدليل زيادة نسبة المبيعات لاشرطتي وايضا انتشارها في العديد من دول العالم العربي..

• اين تتجسد جدلية العلاقة التي تربط النجم بالجيل؟.

- العلاقة مع الجيل مركبة وصعبة وقلة هم الذين لديهم نعمة اكتشاف طبيعة تلك العلاقة وجدليتها، ولو تاملنا الاجيال التي سبقتنا من نجوم الاغنية لوجدنا بان الجماهير كانت تتوزع بحبها لعدد من الاسماء مثل ام كلثوم، ومحمد عبدالوهاب، وفريد الاطرش، وعبدالحليم حافظ.. وايضا كانت هناك مساحة لشادية ووردة ونجاة وغيرهن.. وهذا يوصلني الى ان الجيل لا يتمثل باسم واحد، ولكن الاتفاق يكون، غير معلن، على عدد من الاسماء، التي تستطيع ان تعبر للجمهور عبر عدد من الالحان والاغاني التي تجس نبضهم ولكل زمان نجومه، وايضا اغانيه، واستطيع ان اقول،. ان لكل زمان الحانه وايمته الفنية التي تختلف من زمان لاخر، ولو عدنا الى الماضي لوجدنا ان الالحان كانت تمتاز بالسماحة والتوجه صوب التطريب، واليوم اختلفت المعادلات وانا اعترف بانني اكاد لا افهم بعض الاغاني التي تاتي بايقاعات غريبة او كلمات مفرنجة، ولهذا الجا في احيان كثيرة الى الشعر العربي مع مساحة من «التجريب» على صعيد اللحن.. واتمنى ان يكون هذا الامر قد عرف طريقه للجمهور.

• ما هي النتائج التي حققتها في عملية الانتشار؟.

- حققت والحمد لله نتائج جيدة في الخارج قياسا على المرحلة الزمنية التي تفرغت فيها للنشاط الفني لكنني ارى بان الانطلاق في الخارج لا يكون متكاملا اذا لم يسبقه انتشار محلي حيث نقطة الارتكاز لكل فنان والتي تشكل له العمود الفقري لجملة نشاطاته وانطلاقاته المتعددة.

• يقولون بان وراء شهرة الفنان الاساسية هنالك الصوت الجميل اولا بالاضافة الى الدعم المادي والاعلامي ما رايك؟..

- لا شك بان الفنان بحاجة الى الدعم ماديا والى صحافة شريفة تقدمه من جانب اخر للناس.. لكن هذا لا يكفي، الموهبة اساس كل طاقة والاجتهاد اساس كل قدرة على بلورة ابداعات الفنان وانا مؤمن بضرورة اجتهادي كي اصل الى الناس بفن نظيف نافع.

• لا بد من التضحيات الكثيرة برايك ام ان زماننا هذا لا يحتاج الى تضحيه؟.

- في الفن وحده تختلف المقاييس وللتضحية عندي مفهوم اخر.. انا فنان اعبر عما في داخلي، ولا علاقة لمفهوم التضحية في مجالي الابداعي..

• من الملاحظ بان هناك موجة جديدة من «المستطربين» او الدخلاء يساهمون في تدني مستوى الاغنية، ما رايك بهذه الموجة الجديدة او التيار الجديد؟.

- التقييم يتم من قبل الجمهور والقول لا يصح الا الصحيح هنالك موجة صاعدة بحاجة لمن يغربلها، هذه مسؤولية الرقابة المفقودة للاسف في ديارنا والتي يحتل مكانها عبث مرضي وفنان مدمر..

• هل هناك اسلوب معين تتبعه لتحقيق طموحك؟.

- للوصول الى الشهرة، يجب الارتكاز الى اسس معينة وقاعدة متينة، تماما مثل تعاملي مع الناس والصحفيين اضف الى ذلك اختياري للالحان الجيدة والكلمات الجميلة وهذا مكلف جدا..

• من يساعدك في هذه الدروب الشائكة؟.

- اعتمد على نفسي.. والحمد الله ان جميع الاغاني التي اؤديها هي من كلماتي والحاني.

• بماذا تفسر اقبال المطربين على اداء اغنيات السيدة ام كلثوم؟.

- لان اغنيات ام كلثوم خالدة، لكن البعض يتسببون بتشويه هذه الاغنيات واعتبر هذه العلاقة الكبيرة تشكو في قبرها مرات ومرات لدى ادعاء البعض بقدرتهم على اداء اغنياتها..

• حتى الان هل حققت شيئا من طموحاتك؟.

- طموحاتي كبيرة، وما نزرعه نحصده وكل شيء في وقته حلوا.

• ما هو الشيء الذي يدعم الفن؟.

- برايي ان اهم ما يدعم الفن هو العلم وحده..

• ماذا علمتك الحياة؟.

- علمتني الحياة ان ابقى نظيفا وان ابقى على طبيعتي..

• بماذا تفكر الان؟.

- افكر في تسديد فواتير الكهرباء والماء.

• ما هو الشيء الذي تنتقده؟.

- انتقد الانسان المريض الذي يشعر بالغرور..

• ما هي اجمل ايام حياتك؟.

- انها الايام التي انطلق واسعد فيها كطفل وكانسان بسيط، ولكن اقوى واهم ايامي اعيشها مع جمهوري وفني وزوجتي وابنائي..

• وما هي اتعس ايامك؟.

- اتعس ايامي هي الايام التي لم تات بعد؟.

• ما هو الشيء الذي تتعجب منه؟.

- انني اتعجب من بعض تقاليدنا العجيبة. لا يجب ان اغني او اردد لحنا يعجبني وانا اسير في الشارع.. اذا حاولت ان ارفع ابنتي على كتفي واسير بها في الشارع فهذا الامر ملفت للنظر، والعيون تلاحقني وتطاردني بنظرة ازدراء، و.. و.. اشياء كثيرة جدا ممنوعة على المواطن غير المعروف، فما بالنا بالمواطن الذي يعرفه الناس.. انني لا اتمكن من العيش كما اريد الا في منزلي او خارج عالم الشهرة.. لكنني اسال ما هي علاقة شهرتي بكبت حريتي؟!..

• باقة من الورد لمن تهديها؟.

- اهديها الى جمهوري الحبيب في الوطن العربي والى كل فنان يلتزم بانسانيته ويعيش واقعه.

• متى تشعر بالسعادة؟.

- اشعر بالسعادة في كل وقت لا يوجد فيه.. «هم»

• ما هي الاغنية التي تشكل نصف نجاح الفنان خالد الشيخ؟.

- نصف نجاحي من اغنية «نعم نعم هذي سنة المحبين» والتي عرفتني على العالم العربي..

• كلمة اخيرة؟.

- يا عزيزي.. رائع هو الفنان الذي يظل القلق هاجسه في التعامل مع حرفته وجمهوره، لانه متى تناسى ذلك الامر، دخل في رحلة الانكسار وهي بداية النهاية. العلاقة مع الجيل علاقة مع القلق.. واقولها بصراحة اتمنى اللقاء بشيحان مرة اخرى..



الفنان خالد الشيخ يتحدث لشيحان

الفنان الاكثر شعبية لعام 90

★ عزيزي القارىء، عزيزتي القارئة:

شيحان ترحب بكم وتتيح لكم المجال لمشاركتنا في تحرير هذه الزاوية من صفحتنا الفنية، وذلك باختيار النجم الاكثر شعبية للعام الحالي، حيث نرحب برسائلكم ومشاركاتكم لاختيار:

• افضل ممثل • افضل ممثلة • افضل مطرب
• افضل مطربة • افضل مخرج
• افضل عمل تلفزيوني • افضل اغنية للعام 90

وذلك على النطاقين المحلي والعربي. ومن ناحية اخرى فبامكانكم توجيه اية اسئلة تريدونها لاي فنان او فنانة من الاردن لتتلقوا الاجابات عليها من خلال شيحان وذلك بارفاق الكوبون المخصص لهذه الغاية.

هذا وسنقوم بنشر الرسائل والنتائج اولا باول لتحديد النجم الاكثر شعبية منذ الاسبوع الاول علما باننا سنبقي باب المشاركة مفتوحا حتى نهاية العام الحالي لتقوم اللجنة المشرفة على المسابقة بفرز الرسائل وجمع عدد الاصوات التي حصل عليها كل فنان لتحديد من هم الفنانون والاعمال الاكثر شعبية للعام 90.

ولا مانع ان كانت الاسئلة والاختيار ضمن رسالة واحدة.

كوبون العدد رقم ( )

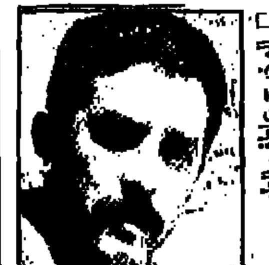
الاسم:..

العمر:..

العنوان:..

هروب الطيب من الرقابة!

عادت الرقابة السينمائية في مصر وافرجت عن فيلم «الهروب» بعدما اعترضت على بعض مشاهده بناء على قرار لجنة التظلمات التي طلبت اعادة النظر في تلك المشاهد ويجيء قرار الرقابة بالسماح بعرض الفيلم بعد ان نال الفيلم الجائزة البرونزية في مهرجان فالنسيا السينمائي، ويقول حمدي سرور مدير الرقابة السينمائية انه يقف دائما مع الفكر الجاد وعندما يقدم المخرج عاطف الطيب فيلما ينبغي الا تتمسك الرقابة بالمعايير التقليدية لان العلاقة بين المخرج وبين الجماهير هي التي تحكم طبيعة هذا العمل.



□ المخرج عاطف الطيب..

المسلسل العربي

دريد لحام.. ومسلسل عن الكويت

بعدما قام الفنان دريد لحام بعرض احدث افلامه «كفرون» في القاهرة، يبدو ان موجة اعمال «الكويت» التي استثمرها الفنانون المصريون قد وجدت مكانا لها في نفس دريد ايضا، فها هو يؤكد من جديد ما تردد في الاونة الاخيرة عن استعداداته الجدية لتقديم مسلسل تلفزيوني بالتعاون والاشتراك مع التلفزيون المصري يتناول فيه قصة ازمة الخليج والاثار الناجمة عنها من وجهة نظره ونظر القائمين على الفن في مصر.

ولم يكتف دريد بما قاله عن المسلسل انما وجه الدعوة الى ضرورة تبني انتاج مشترك بين محطات التلفزة في الوطن العربي لمثل هذه الاعمال التي يعتبرها دريد تتناول قضايا جادة ومؤثرة، وهو لم ينس التعريج على القضية الفلسطينية حيث اكد بانه لا بد وان ياتي اليوم القريب الذي سيقدم فيه مسلسلا وفيلما حول انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

على اية حال يبقى دريد حرا فيما يقدم، لكن الشعب العربي لن يسمح لفنان ملتزم باية اخطاء او تغيير للحقائق.



• دريد لحام في فيلم «كفرون».

سيدي رباح.. سلاح البقاء: التين والحجر!

في الوقت الذي تعطي فيه شركات الانتاج اولوية كبيرة للتسويق واستطلاع الراي لمعرفة اتجاهات الرقابات العربية التي تسوق لها انتاجنا وما يحكمها من متغيرات. لتقديم النماذج المناسبة والمطلوبة في نفس الوقت. يمضي الانتاج التلفزيوني المحلي يجرب حظه هنا وهناك مع انماط من القصص المختلفة التي تنجح في بعض الاحيان وتخفق في كثير منها، ليبرز بين فترة واخرى عمل متميز يعيد ثقتنا بقدرة اسرتنا الفنية على الخلق والابداع فيما لو توفرت لها الامكانات الانتاجية الجيدة. ومن بين الاعمال الفنية «النادرة» برزت سهرة «سيدي رباح» التي اتحفنا بها التلفزيون الاردني يوم الخميس الماضي، والتي سيكون لنا معها هذه الوقفة النقدية المريعة:

«سيدي رباح» سهرة درامية وثائقية يتمحور موضوعها حول التراث الفلسطيني القروي الموروث وتمت صياغتها باسلوب واقعي يكاد يصل الى حد الطبيعية.. ففي الاحداث التي يبدو انها دارت زمنيا في عام 1925 كان الزمن شاهدا على بساطة الناس في كل شيء، فراينا التصرفات والانفعالات التي تنم عن الطيبة، ورابنا فرن الطابون وقدور الطعام وراينا العاب الاطفال البسيطة من خلال «فخ» العصافير الحديدي القديم ومن خلال استخدام «النقيفه» التي اصبح لها مغزى ومعنى في عصرنا الحاضر، وسمعنا الاهزوجة والترويد في مناسبات عديدة كالعرس والندب في مناسبتي الفرح والترح كل هذه الاحداث جسدها لنا الكاتب جبريل الشيخ وصاغها مشهديا المخرج موفق الصلاح حيث بدا الكاتب كراصد جيد ومتميز للبيئة القروية الفلسطينية في حين كان المخرج دقيقا في نقل التفاصيل واختيار اماكن التصوير وفي اغناء الصورة بالاكسسوارات التراثية المتعددة ونجح المخرج في تعميق الصورة النصية باهتمامه في شكل التفاصيل المطلوبة من زوايا وكوادر مدروسة وذات دلالات عميقة تربط الماضي بالحاضر.

اما الممثلون فلقد كانوا في اميز حالاتهم حيث جسدوا الشرائح المطروحة في هذه السهرة على اكمل وجه، ولعلني اخص بالذكر الفنان القدير محمود ابو غريب الذي اعطى صورة جديدة عن مقدرته كفنان كبير، ولا ابالغ ان قلت بانه كان عملاقا في هذه السهرة وذكرنا على وجه التحديد بانطوني كوين في فيلم عمر المختار، ولا انسى في هذا السياق ابداع ريم سعادة ونادرة عمران وساري الاسعد والفنان حابس العبادي الذي عكس مقدرة مخبوءه من خلال ادائه لدور «سلامة» وهناك ايضا علي عبدالعزيز وزياد العدوان والطفلة نادية عودة وطفلان اخران لم تسعفني الذاكرة على تذكر اسميهما اما محمد القباني، فبرغم قصر دوره الا انه ترك اثرا لا يمحى من ذاكرة المشاهد.

ولا بد من الاشارة الى الجهود الاخرى التي ساهمت في انجاح هذا العمل، منها.. المكياج الذي لعب دورا كبيرا في اعطاء الصورة الواقعية للشخصيات في زمنها التاريخي، وهناك ايضا المصورون وخصوصا المصور شريف عصفور الذي كانت كاميرته عينا صادقة ودقيقة في نقل الاحداث والمشاهد.

اما الانتاج فلا بد لنا من الاشارة بدور المنتج الذي تعامل مع انتاج هذه السهرة باسلوب مختلف تماما عما هو سائر في عالم الانتاج، حيث اعطى للمخرج وقتا قارب الشهر تقريبا لتصوير هذه السهرة في الوقت الذي لايتعدى فيه انتاج واخراج اي سهرة اخرى الاسبوع الواحد فقط.

اما التلفزيون فلقد استطاع ان يضرب ضربة معلم حينما قرر ان يعرض هذه السهرة في هذا الوقت بالتحديد، لان مثل هذه السهرات الدرامية افضل من عشرات النشرات الاخبارية واساليب الاعلام الاخرى المواجهة وتؤتي ثمارا قلما يؤتيها اي عمل اعلامي اخر، حيث اثبت الفن على انه اذا ما صيغ بشكل يتناسب والتوجهات الوطنية فانه يفعل مفعول السحر في المشاهد ويستفز طاقاته الكامنة.

«سيدي رباح» سهرة ناجحة بكل المقاييس الا انني كنت اتمنى لو ان المخرج قام باختزال بعض اللقطات والزوائد التي احس من خلالها المشاهد ببعض التطويل وربما التمليل، كمشهد سيدي رباح في الحقل وذهاب «شحدة» للبحث عن «كلبة» رباح ومشهد معاناة الاجهاض عند «ثريا» وفي بعض المشاهد الاخرى، ولكن كل هذا لم ينتقص كثيرا من القيمة الفنية للسهرة والجهد المبذول فيها.



محمود ابو غريب



نادرة عمران

موفق الصلاح

على الوتر



احذروا الغزو الاعلامي

ان المتتبع لازمة الخليج وما رافقها من غزو امريكي وغربي للاراضي العربية، يلاحظ ان اميركا وحلفاءها لم يكتفوا بغزونا عسكريا وسياسيا، بل ان طموحهم يتعدى اكثر من ذلك بكثير، فاستطاعوا ان يؤمركوا القرار العربي والاعلام العربي في عشرات البلدان والدويلات العربية وها هم يحاولون من جديد غزو ثقافاتنا وفنوننا من خلال بعض التجار العرب وبايد عربية قذرة، تخلت عن مبادئها وعن عروبتها، وتطاولت على الموروث التراثي العربي، من خلال كتابة «سيناريوهات» سينمائية وتلفزيونية مسمومة، تعتدي على حرمة التاريخ، وتزور الحقائق.

ومع ما تتركه هذه التصرفات من الم ومرارة في النفس، فانني لا ارى بدا من ان تستنهض الجبهة العربية الموحدة كل طاقات المبدعين لديها، لمواجهة هذه الهجمة الشرسة، وذلك من خلال انتاج اعمال سينمائية وتلفزيونية ووثائقية تحكي حقيقة الامور، وتكشف التزوير الذي لحق بتاريخ امتنا وانجازاتها..

اني هنا لا اطالب باعمال انتقامية من اشقاء لنا، ضلوا طريقهم تحت ضغوطات وضعهم الاقتصادي او خلافة، لكنني اطالب بكشف الحقائق، والحقائق فقط، للدفاع عن تاريخنا وعن انجازاتنا، خصوصا وان هناك العديد من دول الجبهة العربية «الموحدة» كالاردن، والعراق، واليمن، وفلسطين، وليبيا، وبالتاكيد ستنجح في مسعانا، لان لدينا الكثير من الشواهد على ذلك، مثل الانتاج السينمائي الضخم الذي قدمه العراق ابان الحرب العراقية الايرانية، واخص بالذكر الفيلم الكبير «الحدود الملتهبة» للمخرج العراقي «صاحب حداد».

على اية حال، ما هذا الا اقتراح اسوقه من باب الاجتهاد لوضع حد للتطاول الحاصل على تاريخنا وتراثنا..

مع خالص الحب

نايف الطورة

النتائج الاولية لمسابقة شيحان الفنية

اعزاءنا.. اهلا بكم وبمساهماتكم الفاعلة في هذه الصفحة من جريدة «شيحان»

وقبل ان نبدا باستعراض رسائلكم نعود لنذكر من جديد باننا سنقوم باجراء سحب خاص على الرسائل التي ستصل الى هذه الزاوية لتحديد ثلاث رسائل فائزة تختارها القرعة لنقدم لاصحابها جوائز مالية قيمة، في حين اننا سنقوم بتقديم شهادات تقديرية للفنانين الذين سيحصلون على اعلى نسبة من الاصوات من الاسبوع الاول وحتى نهاية المسابقة التي ستستمر حتى نهاية العام الحالي اذ انه ما زال باب المشاركة مفتوحا امامكم لتحديد من هم الفنانون الاكثر شعبية للعام الحالي، حيث ان الاختيار والترشيح يتم على اساس عدد الاصوات التراكمي الذي يحصل عليه الفنان بغض النظر عن عدد الرسائل او الاصوات التي ترشحه في الاسبوع الواحد فقط، هذا ولقد لاحظنا ان بعض الاخوة القراء يعتقدون بان المسابقة هي للفنانين المحليين فقط ويقومون بترشيح الفنانين العرب كاختيار ثان لذا نرجو ان يكون الاختيار واحدا حيث ان المسابقة هي لكل الفنانين عربا ومحليين.

اما الان فتعالوا لنطالع نتائج الاسبوع الثالث للمسابقة..

حمل الينا البريد لهذا الاسبوع العديد من الرسائل الحافلة بترشيحاتكم والمرسلة من الاخوة والاخوات:

- نواف الحمايدة، ايمان، سامي خالد الكفاوين، ثروت عمران الشرباتي، سليمان ناصر العنايلة، عايد محمد الحجايا، نجاح جميل الخوالدة، غادة حسن يوسف، عصام ابو عين، ليلى، حميدان سليم الحطاب، احمد خلف العورمي، جميلة ابراهيم الصمادي، ايمن خميس البدوي، غادة حسن يوسف عرابي، صالح عودة الاحيوات، اسامة لطفي الشباطات.

وبعد فرز الرسائل وعدد الاصوات التي وصلت لكل فنان نلاحظ بان هناك اسماء بقيت لتحتل الصدارة في حين دخلت اسماء جديدة للمسابقة وخرجت اخرى للتراجع وتحتل المركزين الثاني والثالث حيث كانت النتيجة كما يلي:

• افضل ممثل: ما زال الفنان الاردني روحي الصفدي يحتل المركز الاول للاسبوع الثاني على التوالي في حين احتل الفنان ربيع شهاب المركز الثاني والفنان محمود عبدالعزيز المركز الثالث..

• افضل ممثلة: للاسبوع الثالث على التوالي ما زالت الفنانة اميرة محمود تحتل المركز الاول فيه في حين دخلت المسابقة الفنانة عبير عيسى لهذا الاسبوع واحتلت المركز الثالث.

• افضل مطرب: للاسبوع الثالث على التوالي، ما زال المطرب العراقي كاظم الساهر يتربع في المركز الاول، في حين يلي الفنان الاردني ابراهيم خليفة يحتل المركز الثاني ويبرز الفنان عبدالكريم عبدالقادر ودخل المسابقة ليحتل المركز الثالث.

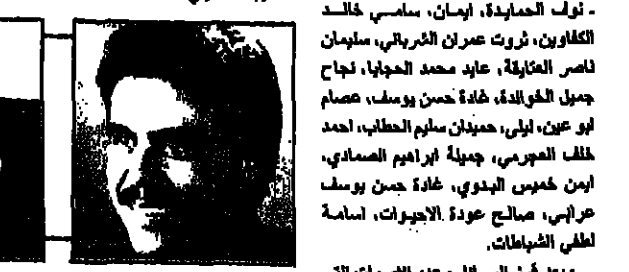
• افضل مطربة: انحسم الصراع لهذا الاسبوع لصالح الفنانة ميادة حناوي التي احتلت المركز الاول، في حين خرجت منه ثلاث مطربات من وردة وحنان وسهام الصفدي اللاتي ما زلن يتقاسمن المركز الثاني لتساوي في عدد الاصوات..

• افضل مخرج: عاد المخرج حسن ابو شعيرة ليحتل المركز الاول لهذا الاسبوع بعدما خرج منه في الاسبوع الماضي، في حين تراجع المخرج عروة زريقات واحتل المركز الثاني بعدما كان قد احتل المركز الاول في الاسبوع الماضي..

• افضل عمل: ما زالت المنافسة بطيئة على المركز الاول فيه، حيث احتله للاسبوع الثاني على التوالي المسلسل المحلي «الصديقان» في حين احتل مسلسل «للوب لا تحتمل الحب» المركز الثاني ويبرز مسلسل «التبر والتراب» كمنافس قوي على المركزين الاول والثاني..

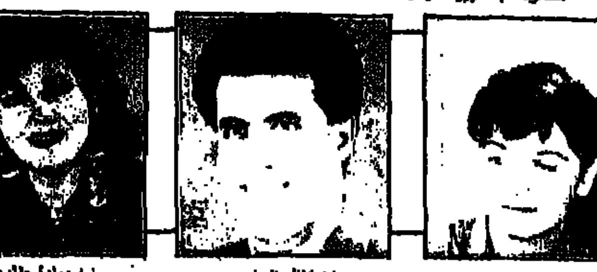
• افضل اغنية: ما زالت الاغنية «عبرت الشط» للمطرب العراقي كاظم الساهر تحتل المرتبة الاولى للاسبوع الثالث على التوالي، في حين لم تستطع اية اغنية اخرى ان تنافسها في عدد الاصوات حتى الان..

• اعزائي، نذكركم مرة اخرى باننا ما زلنا نتلقى رسائلكم وحتى نهاية العام الحالي لكي تشارك باختيار الفنان الاكثر شعبية للعام الحالي. على امل اللقاء بكم في الاسبوع القادم ان شاء الله..



□ روحي الصفدي.

□ اميرة محمود.



□ كاظم الساهر.

□ ميادة حناوي.



□ حسن ابو شعيرة.

كأس الاردن لكرة القدم خارج أسوار العاصمة

"الحسين" يبحث عن أول لقب.. والرمثا يسعى لحصد الألقاب!

اضحى كاس الاردن لكرة القدم خارج اسوار العاصمة وبدا يشد رحاله صوب الشمال ليستقر في ديار الرمثا او اربد ممثلة بفريق نادي الحسين..

فقد شق قطبا الشمال الرمثا والحسين طريقهما بنجاح للمباراة النهائية التي ينتظر ان تقام يوم الرابع عشر من الشهر الجاري على ستاد عمان وهي المباراة التي تحتفل اسرة كره القدم الاردنية من خلالها بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين سنويا.

وجاء تاهل فريق الحسين للنهائي بعد ان اجتاز جاره العربي بنتيجة 1/3 بينما تاهل الرمثا عقب فوزه على الوحدات

نهائي جديد بطل جديد

نهائي كاس الاردن الحادية عشرة سيكون نهائيا جديدا في تاريخ هذه المسابقة التي استحدثها اتحاد الكرة عام 1980.. فهو سيجمع لاول مرة فريقين من خارج العاصمة وسوف يتقابلان في قلب عمان، وكذلك فان الفائز في المباراة النهائية سينضم لكوكبة ابطال الكاس لاول مرة رغم ان الفريقين تاهلا للمباراة النهائية اربع مرات من قبل لكنهما خسرا المباريات الاربع وكانت جميعها امام الفيصلي. فقد خسر الرمثا نهائي الكاس ثلاث مرات امام الفيصلي في اعوام 89;83;81 بينما خسر فريق الحسين مرة واحدة عام 87.

ويسعى فريق الرمثا عبر نهائي الكاس لمواصلة مشواره الناجح مع بطولات اتحاد الكرة لعام 90 من خلال جمع المجد الكروي من اطرافه الاربعة، اذ انه كان استهل الموسم بالفوز بكاس الكؤوس بعد ان هزم الفيصلي 0/3 ثم فاز ببطولة الدرع بعد ان هزم الوحدات في النهائي وهو الان يتصدر المسابقة الكبرى - الدوري الممتاز - بفارق ثلاث نقاط عن مطارده وهو فريق الحسين ايضا.

فريق الحسين بدوره سيعمل كل ما في جهده للفوز بالكاس ليكون اول لقب كروي في تاريخه بعد ان عجز عن ذلك في مختلف البطولات وعلى مدار اكثر من 15 عاما، رغم انه كان قاب قوسين او ادنى من الظفر بالعديد من البطولات في السنوات الماضية!.

مشوار الفريقين نحو النهائي

مشوار الفريقين للمباراة النهائية جاء متناقضا.. فطريق الرمثا كانت ميسورة فهو قد بلغ الدور قبل النهائي دون عناء حيث قابل ثلاثة فرق من الدية الدرجة الثانية ففاز على شباب الحسين بهدف وحيد وفاز على صالحية العابد بخمسة اهداف ثم على فريق المفرق بنصف دستة اهداف وفي الدور قبل النهائي كان على موعد مع الوحدات في المباراة المرتقبة والتي نقلت عبر الشاشة الصغيرة لاول مرة منذ سنوات لكن نجوم الفريقين خذلوا انصارهما.. فقد جاء اداؤهم بشكل عام دون الطموح وتاثر عطاء النجوم بحالة من التوتر خشية الخسارة.. ويبدو ان الهدف المبكر الذي سجله خالد العقوري في منتصف الشوط الاول جعل فريق الرمثا يتراجع مبكرا للمواقع الدفاعية ففقد احدى اهم ميزاته وهو قوته الهجومية الضاربة.. لكن الوحدات لم يكن في عافيته وخاصه خط هجومه الذي بقي عاجزا عن تهديد مرمى حسن نصار حارس الرمثا طيلة المباراة ليخرج الرمثا فائزا 0/1 ويبلغ النهائي للعام الثاني على التوالي!.



□ فريق الرمثا.

اما فريق الحسين فكانت طريقه اكثر وعوره.. ففاز على فريق الحسين - المفرق - الدرجة الثانية - 1/3 ثم احتاج للركلات الترجيحية للفوز على فريق الزرقاء «درجة اولى» بعد ان بقي التعادل السلبي مسيطرا على زمن المباراة وفي دور الثمانية فاز على كفرسوم 1/2 بعد مباراة عصيبة.. ثم فاز على جاره فريق العربي 1/3 في الدور قبل النهائي بعد مباراة غريبة.. حيث استهل العربي المباراة بهدف صاعق سجله نجمه معتصم عبدالله قبل ان يسجل الهداف عارف حسين هدف التعادل للفريق الحسين الذي دفع بكل قواه في الشوط الثاني نحو ملعب العربي مستغلا خروج الكابتن وقلب الدفاع مصطفى اللوباني بالبطاقة الحمراء ليسجل هدفين بواسطة علاء وكمال الخاروف ليتاهل فريق الحسين بدوره للمباراة النهائية.



□ فريق الحسين.

غمزات غير بريئة

• تنص لائحة الاتحادات الرياضية الصادرة عن وزارة الشباب بان امين سر الاتحاد يجب ان يكون من سكان العاصمة عمان..

للعلم.. امين سر احد الاتحادات الرياضية يقطن خارج العاصمة وهو يشغل منصبه منذ سنتين!!.

• زميل اعلامي - نشاطه متجمد حاليا - يصر على ان اتحادات كرة القدم واليد توجت فريق الفيصلي والسلط ابطالا للدوري العام الماضي واضاف ان اتحاد كرة السلة الحالي يسعى لتمهيد الطريق امام الاهلي ليظفر بالبطولة.

للعلم هذا الزميل العزيز احد الانصار المتعصبين جدا للفريق الرمثا الذي فاز حتى الان ببطولتي كاس الكؤوس والدرع وبلغ نهائي الكاس ويتصدر الان بطولة الدوري الممتاز..؟!.

مفاجأة في جلسة المصالحة لأسرة كرة السلة

□ □ حملت جلسة المصالحة التي ضمت مجلس ادارة اتحاد كرة السلة ولجنة حكامه والتي تراسها المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب.. حملت مفاجاة اظهرتها الوثائق.. وكشف عنها مسؤول في مجلس ادارة الاتحاد الحالي والذي اضطر للافصاح عنها حينما تحدث احد اعضاء لجنة الحكام لوزير الشباب بان حادثة حل اللجنة تعتبر الاولى ولا مثيل لها اذ ان الحل على حد تعبيره يعني الطرد.. فاجابه السيد عبدالله الكسواني نائب رئيس الاتحاد بان الاتحاد اتخذ عام 82 قرارا بحل لجنة الحكام وذلك لسوء اسلوب المحادثة بين الاتحاد واللجنة انذاك..

الغريب في الامر و«المفاجاة».. ان رئيس الاتحاد في ذلك الوقت «82» كان السيد مضر المجذوب رئيس لجنة الحكام الحالية «المنحلة».

ومن الامور الاخرى التي جاءت في جلسة المصالحة ان حل اللجنة كان قانونيا اذ تحول احد اعضائها وهو السيد اسماعيل حرب الى مدرب بينما سافر العضو الثاني وهو السيد رشيد منصور فعليا خارج البلاد ويستعد العضو الثالث وهو السيد المار داود الى السفر قريبا.

عموما فان الامور بين اسرة كرة السلة الاردنية بدات تعود تدريجيا الى مصلحة اللعبة.

□ عبدالله الكسواني..

□ مضر المجذوب.

عين على الاتحادات

لماذا تجمد نشاط إتحاد الجودو ؟

□ □ على الرغم من ازالة كل العقبات التي كانت تواجه رياضة الجودو.. فان نشاط اتحاد اللعبة بدا وقد اصابه نوع من الجمود..



□ ناجيوشي..

فبعد ان زودتنا الحكومة اليابانية بتجهيزات متكاملة وباعداد كبيرة جدا من البدلات والابسطة واللوحات وبخبير للاشراف على التدريبات وكلما يحتاجه الاتحاد من الامور الفنية دون ان تخرج من صندوقه اية دفعات مالية.. كذلك عرضت وزارة الشباب هذا العام زيادة المخصصات المالية من 5 الاف الى 8 الاف دينار وعملت على تخصيص صالة خاصة للاتحاد مع مكتب له في صالة اليرموك الجديدة. ومع ذلك بقي نشاط الاتحاد محدودا للغاية.. فمن اصل اكثر من 10 بطولات اعلن في بداية العام الحالي عن اقامتها.. لم ينظم سوى واحدة منها قبل شهور.. بينما غض النظر عن اقامة معسكرات تدريبية كان قد اعلن عنها حيث خصصت لها وزارة الشباب 3 الاف دينار لاقامتها.. الى جانب ذلك فان الخبير الياباني «ناجيوشي» يعيش في اجواء كئيبة» فهو يتوجه لصالة التدريب يوميا ولا يجد فيها سوى عدد لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة من لاعبي المنتخب الاول فلماذا تجمد نشاط اتحاد الجودو؟!..

دوري الكرة في مصر

• قتيلان و57 جريحًا في مباراة الاسماعيلي والمحلة
• فوز الزمالك والأهلي يشعل قمة البطولة

□ لقي شخصان مصرعهما واصيب 57 اخرين من ضمنهم 35 من رجال الامن وذلك خلال احداث الشغب التي نشبت عقب مباراة الاسماعيلي والمحلة التي اقيمت في الاسماعيلية الاسبوع الماضي، ضمن مباريات الاسبوع التاسع من الدوري العام لكرة القدم في مصر، والتي انتهت الى التعادل السلبي دون اهداف.

وكانت مباريات الاسبوع الماضي قد انتهت بنتائج مثيرة.

فقد فاز الزمالك على فريق السكة الحديد 0/3 بعد مباراة قوية انتهى شوطها الاول بتقدم الزمالك بهدف سجله مدافعه نبيل محمود وفي الشوط الثاني اضاف اللاعب مصطفى نجم - لاعب فريق غزة الفلسطيني سابقا الهدفين الثاني والثالث ليرفع الزمالك رصيده الى 13 نقطة ويحتل المركز الثاني خلف فريق الاسماعيلي الذي يتصدر الفرق برصيد 14 نقطة.

وفاز الاهلي على المنيا 1/2 بعد مباراة مثيرة حيث افتتح بدر رجب التسجيل للاهلي في الشوط الاول واضاف محمد رمضان لاعب الترسانة السابق الهدف الثاني للاهلي قبل ان يسجل ادهم بركات هدف المنيا الوحيد ليرتفع رصيد الاهلي الى 12 نقطة وله مباراة مؤجلة لهما، اما باقي النتائج فجاءت وفق التالي:

- فاز المقاولون على السويس 0/1.
- فاز بور فؤاد على شبين 0/1.
- تعادل المنصورة مع اسوان 0/0.
- تعادل الاتحاد مع المصري 0/0.
- تعادل الترسانة والمريخ 1/1.

الملاعب الأوروبية.. مفاجآت في المراكز والأهداف

□ □ ودع فريق ليفربول كاس الرابطة الانجليزية فيما خسر بقسوة امام غريمه مانشستر يونايتيد 3/1 وبعدها بايام قليلة، حقق فوزا كبيرا على فريق «توتنهام» بنفس النتيجة، ولكن في بطولة الدوري التي بقي متصدرا لها بفارق اربع نقاط عن فريق «الارسنال».

وفي اسبانيا شهدت مباريات الاسبوع العاشر صحوة لفريق ريال مدريد «حامل اللقب» وقلص الفارق مع منافسه التقليدي برشلونة «المتصدر» الى ثلاث نقاط، اما في هولندا فقد استعاد اياكس الصدارة عقب فوزه الصريح على «هيرنفين» 1/4 وفي البرتغال خطف «سبورتنج» الاضواء من الكبار: بورتو، وبنفيكا، فتصدر بفارق نقطتين عن الاول، وثلاث نقاط عن الثاني.

هكذا كان ملخص اجواء بطولات الكرة في اوروبا خلال الاسبوع الماضي، حيث تاجلت المباريات في كل من: ايطاليا، والمانيا، لانشغال منتخب البلدين في تصفيات بطولة اوروبا..

وفي التقرير التالي ايجاز عن سير مباريات الدوري في انجلترا، والبرتغال، واسبانيا، وهولندا، وسويسرا، وفرنسا، وبلجيكا:

اسكت «ليفربول» الذي خرج فجاة من كاس اندية الدوري الاسبوع الماضي منتقديه بفوزه الكبير على توتنهام 1/3 في دوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم.

وسجل المهاجم ايان راش هدفين في فريق لم يدخل مرماه سوى هدف واحد في اخر عشر مباريات لعبها بالدوري، ليمني «توتنهام» باول هزيمة في الدوري هذا الموسم.

وبهذه النتيجة، يصبح رصيد ليفربول الذي يتصدر القائمة 31 نقطة من 11 مباراة، بزيادة اربع نقاط عن ارسنال - فريق المركز الثاني والوحيد في الدرجة الاولى الذي تلحق به هزيمة في الدوري هذا الموسم..

وبعد ان فاز مانشستر يونايتد على ليفربول 1/3 في الاسبوع الماضي ملحقا به اول هزيمة في الدوري في اكثر من 20 مباراة، حرص الاخير على الخروج منتصرا بالدوري وعدم افساد البداية القوية التي بدا بها الموسم الا انه - في اللقاء الذي اتسم بالندية - سيطر راش وزملاؤه سيطرة كاملة على وسط الملعب.

واستهل راش التهديف عندما رفع ببراعة كرة مرت فوق ايريك تورسفيت حارس مرمى توتنهام واضاف «راش» الهدف الثاني من تمريرة عرضية من المدافع «ديفيد بوروز» مسجلا هدفه العاشر هذا الموسم.

وحاول توتنهام السيطرة على المباراة وكللت جهوده بهدف سجله الكابتن «جاري لينيكر»..

الا ان اللعب الخشن وفي بعض الاحيان غير القانوني من جانب ليفربول قضى على فاعلية خط وسط «توتنهام» وشل حركة بول جاسكوين نجم منتخب انجلترا.

فقد اللذر لاعبان من «ليفربول» هما «ستيف ماكمان» و«ستيف نيكول» بسبب الخشونة مع «جاسكوين» ونجا «ملاكمان» من العقاب بعد حادث نزف الدم على اثره من انف «جاسكوين».

وقبل النهاية بدقائق اكد اللاعب الاحتياطي «بيتر بيردرلسي» فوز «ليفربول» باحرازه الهدف الثالث..

اما نتائج المباريات الاخرى فجاءت على النحو التالي:

فاز الارسنال على كوفنتري 0/2 سجلهما «اندريس ليمباريس ليمبار» في الشوط الثاني.

فاز مانشستر يونايتد على كريستال بالاس 0/2 سجلهما نيل ويب وداني دالاس..

- فاز ايفرتون على كونيزباك 0/3.
- فاز تشلي على استون فيلا 0/1.
- فاز «نورتيش» على شيفيلد يونايتد 0/3.

فرنسا

قدم «اولمبيك مرسيليا» عرضا مخيبا جديدا، ولقي هزيمته الثالثة منذ ان عين الالماني «فرانتس بكنباور» مديرا فنيا له، عندما خسر امام نانسي بهدفين سجلهما البولندي «تارا سيفيستش» والسوفياتي «رافاروف» في اطار الاسبوع الخامس عشر من بطولة فرنسا لكرة القدم.

وقبل حضور «بكنباور» منذ نحو شهرين، مني «مرسيليا» بخسارة واحدة فقط عندما كان يدربه «جيرار جيلي» مدرب بوردو الحالي.

وكان رئيس نادي مرسيليا برنار تابي صاحب شركة «اديداس» للسلع الرياضية، صرح في وقت سابق: الرياضة لا تاخذ من وقتي اكثر من 10 في المئة لكنها تشكل 90 في المئة من متاعبي، اذ كان النائب والصناعي المعروف يامل بالمنافسة على لقب اوروبا، باعتبار ان لقب بطل الدوري المحلي مضمون، لكن يبدو ان نتائج الفريق قد لا تضمن له الفوز باي لقب، وان تم ذلك فلن يكون الامر سهلا..

وبنتيجة الخسارة امام «نانسي» الذي بات يحتل المركز الخامس عشر في البطولة هبط «مرسيليا» الى المركز الثاني، وحل محله - مجددا في المركز الاول - فريق اوكسير الذي يقوده لاعب الوسط البلجيكي «انزو شيفو» والمهاجم المجري الدوري «ستيفان كوفاتش» وقد فاز «اوكسير» على ليل 2/3 ولم يكن الفوز سهلا، لكنه كان كافيا لانتزاع النقطتين واحتلال مركز الصدارة وسجل «كوكسار» 2 وشيفو من ركلة جزاء، في حين سجل «اسادوريان» و«دوكروا» هدفي «ليل».

واسفرت نتائج المباريات الاخرى عن فوز سانت ايتان على موناكو 0/1 وفاز ميتز على نيس 1/2 وطولون على سيون 0/1 وتعادل سان جيرمان مع كان 0/0 وبنفس النتيجة تعادل بوست مع تولوز.. وبذلك تصدر اوكسير برصيد 23 نقطة ثم «مرسيليا» 22 وموناكو 19 وميتس 17 وبريست 16، ويعتبر خط هجوم فريقي اوكسير ومرسيليا الاقوى حيث سجل كل منهما 26 هدفا في 15 مباراة..

اسبانيا

وضع ريال مدريد حدا لسلسلة من النتائج الهزيلة في مبارياته على ارضه ففاز 1/2 على اسبانيول في الدوري الاسباني لكرة القدم، لكن هذا الفوز جاء بشق الانفس على خصم ضعيف..

وسجل المهاجم الدولي اميليو بوترا جينيو هدفي ريال الا ان الجمهور الذي اطلق صفافير الاستهجان، لا يزال يشك في ان ريال خرج من حالة الضعف التي ظهر بها في الدوري هذا الموسم.

فقد القت هزيمة «ريال» الاسبوع قبل الماضي 2/1 على يد «بورجوس» الذي صعد حديثا - للدرجة الاولى، بعد التعادل في ثلاث مباريات متتالية، بظلال من الشك على مستقبل البريطاني «جون توشاك» مدرب ريال.

واستهل «بوترا جينيو» التهديف بعد ثماني دقائق، عندما لعب ببراعة كرة براسه ارتدت من «فيسنتي بيوران» حارس مرمى اسبانيول لتدخل المرمى.

وفي الدقيقة 58 انتزع خوسيه جاي، لاعب فريق الناشئين في «ريال» سابقا هدف التعادل «لاسبانيول» فاثار احتمال ان يمنى البطل بانتكاسة جديدة الا ان «بوترا جينيو» احرز هدف الفوز في الدقيقة 72.

ويحتل «ريال» المركز الرابع وله 13 نقطة من عشر مباريات اي اقل ثلاث نقاط من برشلونة - فريق الصدارة - الذي تعادل على ارضه بدون اهداف مع «بورجوس»..

وقد اصبح رصيد «اشبيلية» فريق المركز الثاني يقل نقطة واحدة عن برشلونة بفوزه على ارضه 0/1 على «سبورتنج خيخون» وظل «الوجرونيس» في المركز الثالث ورصيده 14 نقطة بفوزه على ارضه 0/1 ايضا على «ريال بيتيس» بهدف سجله البرازيلي جيلسون سيزار..

كما فاز ريال سرقسطة على اتليتيك بيلباو 0/1 في حين تعادل ريال مايوركا مع اوساسونا 1/1 وريال بلد الوليد خارج ارضه مع ريال سوسيدا بنفس النتيجة، وكاستيلون مع اتليتيكو مدريد بدون اهداف..

هولندا

استعاد اياكس «حامل اللقب» صدارة الدوري الهولندي بعد فوزه 1/4 على هيرنفين بينما فاز مطارده «ايندهوفن» على سبارتا 1/6 ليبقى الفارق بين الفريقين نقطة واحدة، حيث بلغ رصيد اياكس (17) نقطة.

وفاز «غرونينغن» الذي يحتل المركز الثالث برصيد 14 نقطة على تونتي انشكيرة 0/4 وفاز ماستريخت على فينلو 0/2 واوتريخت على فيلم تيلبورج 0/1، وفوليندام على فورتونا 1/2.

البرتغال

بقي فريق «سبورتنج» لشبونة على راس لائحة فرق الدوري عقب ختام الاسبوع العاشر، حيث فاز على مضيفه «فاميليكاو» 0/1 ليرفع رصيده الى 20 نقطة.. بينما تعرض بنفيكا الى الخسارة امام فريق «سيتوبال» 2/0 ليهبط الى المركز الثالث برصيد 17 نقطة في الوقت الذي كان فيه بورتو يحقق الفوز على فريق بواغا 0/1 ليحتل المركز الثاني.

وفاز استريلا على فلسلتي 2/5 وبروافيسنا على بينافيل 0/5.

بلجيكا وسويسرا

تصدر فريقا «ستاندار لياج» ولاجانتوار» صدارة الدوري البلجيكي فقد فاز الاول على كوارتراي 0/1 والثاني على بيرشوت 2/3 ليرتفع رصيد الفريقين الى 18 نقطة، بفارق نقطة عن فريق كلوب بروج الذي فاز على ايكيرين 1/2.

وفي سويسرا، بقي لوزان في الصدارة برصيد 23 نقطة رغم تعادله مع «زيوريخ» بدون اهداف، اما مطارده «سيون» فقد حقق نفس النتيجة امام فريق «يونغ بويز» ليرفع رصيده الى 20 نقطة.



□ بوترا جينو.. سجل هدفين..

□ بول جاسكوين ضرب وجرح!!.

□ بكنباور.. سيء الحظ..

□ راش..

الهدف العاشر..



تساؤلات

أعيدوا اللاعب المشطوب

وصل الى القسم الرياضي رسائل عديدة تحمل عدة اقتراحات ومطالب، ومن ضمنها رسالة الصديق شاهر لطفي الجندي يتحدث فيها - كما يقول - باسم جمهور الوحدات الذين يتساءلون عن مصير اللاعب جهاد عبدالمنعم الذي اتخذ بحقه قرار الشطب في بداية الموسم، ويعتذرون لمعالي وزير الشباب، وللاتحاد الاردني لكرة القدم، ويطالبون بالعفو عن جهاد عبدالمنعم، وعودته للملاعب الحمراء من جديد كونه احد اعمدة نادي الوحدات والمنتخب الوطني.

ونحن هنا نضم صوتنا الى صوت الصديق شاهر.. ونتمنى على وزير الشباب دراسة هذا الموضوع والوصول الى قرار العفو من اجل ان يعود هذا اللاعب لخدمة ناديه ومنتخبه الوطني.

ولعلنا نجد في مناسبة عيد ميلاد الحسين هذه المناسبة السعيدة علينا جميعا، فرصة للعفو عنه، كونه غاب عن الملاعب موسما كاملا.. فالوسط الرياضي ينتظره.

وقد قمنا بالاتصال.. هاتفيا - مع جهاد - فقال: بانه يتدرب، وجاهز من جديد للدفاع عن الوان الفانلة «الخضراء» والمنتخب الوطني، ويشكر الجمهور الرياضي على اهتمامه الكبير، ويصف هذا الاهتمام انه الوقود الذي يدفعه دائما الى الامام من اجل ان يستمر العطاء.. وتحدث جهاد بمثل ما تحدث به الصديق - باعث الرسالة - وطلب هو الاخر العفو.

لذا، فكلنا امل من معالي وزير الشباب، ان يتخذ القرار الذي سيسعد الجميع!..

وليد قطاقطة

يا هلا

مناطق البادية

وضع الكثير من المتنفذين واصحاب الجاه ايديهم على قطع اراضي شاسعة من املاك الدولة منذ زمن بعيد، ولانهم يعرفون من اين تؤكل الكتف، فقد عرفوا كيف يحتالون على الدولة ويسجلون هذه الاراضي باسماء ابنائهم وزوجاتهم واقارب زوجاتهم، عرفوا هؤلاء، وبظل ظروف معينة كيف يستولون على مئات الالاف من الدونمات، حتى الان نقول «اللي حصل شيء بيستاهله» انما يجب ان يعرف هؤلاء ان ابقاء هذه الاراضي بور امر غير مقبول فنحن في هذه الظروف يجب ان نستغل كل قطعة ارض بما في ذلك حدائق منازلنا لا ان ننتظر ارتفاع اسعار الاراضي لبيعها والتمتع بثمنها.

انني من باب وقوفي الى جانب وطني في هذه الظروف السيئة ادعو كل اولئك لاثبات مواطنتهم الصالحة وزراعة اراضيهم بالحنطة والشعير وبعكس ذلك فانني ارى ان تنزع ملكيتها منهم لان الارض لمن عمرها واستثمرها فقط وليس لمن يبيعها ليقضي بثمنها اشهرا في مرابع اللهو او يكمل بها ابهته.

مع المحبة

علي عبيد الساعي

حنا ملكنا حسين رجل المعالي

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الشريف حسين بن طلال

اشرفت انـا عاليـات التلالـي
لازادنـي بالـقلب همـا وهـو جاس
وبـادل اللبـات ونـا لحالـي
وشوف وضع الكـون بالحـيل محتـاس
وشوف امالـي قربت للزوالـي
اخشى العـرب تصبـح كمـا قوم جساس
اخشى العـرب تصيـر عبـاد مالـي
والغـرب تضغطهـم علـى كل الانفـاس
حنـا ملكنـا حسيـن رجل المعالـي
حيثـه علـى كل المواضيـع حساس
انت الشريـف حسيـن بن طلال
انت ورثت الحكـم ساسا علـى ساس
من ساس عالـي ولا تريـد التعالـي
فارس بنـي هاشم من ساس فراس
فارس بنـي هاشم اول وتالـي
سلالة رسول آلـله علـى آلعيـن والـراس
عنـدك ابـو شاكـر ونعـم الرجـال
يلهـم امـور الجـيش بلطـف واحساس
لكـم علـى عرف السيـاسة مجالـي
يا ما بذلتـوا الـروح بخدمـة النـاس
تاريخكـم ابـيض وصافـي زلالـي
اصفـى من الميـه واثمـن من المـاس
لو دفعـوا لك ما مثـيل الرمالـي
انت ملكنـا حسيـن ما توطـي الـراس
يفـداك من مشى دروب النذالـي
همـه يجـيب المـال بالحـيل لساس
فرق الوحـدة لجنـوب وشمالـي
الغـرب يجـيب الشـوب والشرق لبـاس
يم العـراق لو نشد الرحالـي
ارض الكرامـة يوم الاوطـان تنـداس
بغـداد هي بغـداد اسمـه زهالـي
به قائـد كاسب علـى بوش لومـاس
له جيش يستـاهل وسام مدالـي
شرا الشرف بالمـوت ما يشرب الكـاس
يطـرب اللـي شاف الـدم سالـي
لاجل الوطـن يقـدم الـروح لا باس
صلاة ربـي عد فرض الهلالـي
علـى رسول اللـه هو منقـذ النـاس

عقلة الحلبا الحماد

زوجوها غصب

الفتـاة تصبـح من ظلـم الاهل
ولـلاسف صوتـه ما حدن له سمـع
في حيـاة الضيـم ما بان الامل
زوجوهـا غصب والدافـع طمـع
يا خسارة حلـم حياتـه ما اكتـمل
عمهـا ظالـم وابوهـا ما ارتـدع
الحزينـة دمعهـا تدفـق وانهـمل
فوق خده صار جاري ما انقطـع
كل شي راح معهـا والقتـل
حيلـة المجهـول يكفكـف بالدمـع
ضيعوهـم فرقـو ذاك الشمل
والسبب عادات القبـايل بالربـع

سالم سلمان العطوي

ورد

يا نظـام الـورد يا زهـر الربيـع
يا شبيـه الريـم يا عذب الكـلام
يا غضيض الطـرف بالـغض البديـع
يا حسيـن الـوصف يا بدر التمـام
يا جمـيل القـد يا من لك يطيـع
قلبـي اللـي في غرامك مستهـام
لك بعالـي الجـوف بستـان وسيـع
اخضر يسقيـه هتـان الغمـام
ولك بقلبـي يا لغضي سور منيـع
تحـرسه باللـيل عينـي ما تنـام
احب فيك اللطيـف والـذوق الرفيـع
والبهـا والزيـن يا احلـى نظـام

غازي الفواعرة

درب الأخطار

لا واللـه الا زرت حوض المنايـا
من يوم ما علـه لقطعـن الاخبـار
حسيب عقبـه نار بيـن الخفايـا
تتلالـي عزاه في درب الاخطـار
من عقب ما حرضان قلبـي ملايـا
اليـوم جفـن من سبب بعـد الاخبـار
وقـمت اشتكـي للـه رب البرايـا
الـى عليمـا ما يخفـى.. الاقـدار
باللـه يا غفـار كل الخطايـا
بلـي سترت من العداء ساكـن الغـار
ترد لي خلـن كمل بالحلايـا
عزل عن الديـرة وسبب لي الـبدار
واليـوم بعـده صرت احس بعنايـا
لو من سبب بعـده تجـرعت الامـرار
الـى رفـع لي بالوفـاء كل رايـا
ومـن حسنهـا تثـوب فويـات الاسوار
راحت وقـفت وابعـدت عـن وطايـا
وانـا ولا ادري وينهـا باي الاقطـار
وابـا ارتجـي عسانـي احضى برضاهـا
شنوفـه غزال الريـم وقلبـي الاقفـار
وارجـع بعـال الصوت وارفـع ندايـا
يا اللـه يا والـي تصاريـف الاقـدار

ابراهيم غضبان الشراري - سكاكـا - السعودية

موعد سفر

شفت القمـر اصبـح بدر نصف الشهـر
وشمس الضحـى هلت علينـا انوارهـا
شفت الثمـر فوق الشجـر مثل الـدرر
كلـي سقـيت بدمعتـي اشجارهـا
جالـي خبـر انـي علـى موعـد سفـر
ذي نغمتـي والـقلب صار اوتارهـا
طفل الحجـر عشق الحجـر خلـف النهـر
قلت الصبـر ذي خطوتـي بمشوارهـا
طفل الحجـر خلـف النهـر ذاق القهـر
مثلـه شربت اليـوم كاس امرارهـا
وشفت النظـر عاف الكـرى وقت السحـر
وضاقت علينـا الارض حتـى اقفارهـا
ارض خلا تشكـي لنـا جف المطـر
ذبك الفيافـي ما نظـرت ازهارهـا
حب زرعتـه ينتهـي بطلـع الثمـر
ذي عشقتـي وانـا حفـظت اسرارهـا
لاجل الهـوى مملـوك عبـد للسهـر
درب المحبـة بالوفـا زوارهـا
امشي انـا درب الهـوى لويـه خطـر
دنيـا العنـا زادت علينـا اخطارهـا
مثل الهـوى بالـقلب ماشي ظهـر
علـة طويلـة ولا حسبت امتارهـا
احكـي بهـا للنـاس والدمـع انتثـر
عيلـي تهل وزايـدن مدرارهـا
وصفـي لهـا اصبـح كلام مختـصر
درب المحبـة كلنـا الصارهـا
قلبـي بهـا قد ذاب ايضا والصهـر
مثل الحديـد وتشتـعل به نارهـا
يا حبنـا بالـقلب لك اجمـل صور
كلـي رسمت بريشتـي اثارهـا
اسمك علـى الاغصان عالـي كالزهـر
يا روضة تزهـر لنـا بانوارهـا
واسمـي انـا محفـور ع اوراق الشجـر
مثل النـدى باللـيل يوم زارهـا
اسري مع الهـاجس علـى ضو القمـر
محبوبتـي وانـا عشقت ديارهـا
اتـي لهـا وانـا علـى موعـد سفـر
قبل السـحر تشدو بنـا اطيارهـا
ديـرة حبيبتـي ذا هوانـا والمطـر
اهـلا هلا باللـي بهـا ومـن زارهـا
حلـا لهـا ان كان حالفنـا القـدر
ناتـي لهـا وباللـيل نشهـد نارهـا
وذي نغمتـي عاشق ال ساعـات السفـر
يا ديـرة غنت لنـا بمزمارهـا
وليت المطـر يومـن علـى الارض انحـدر
ياتـي علـى محبوبتـي في دارهـا
ويسقـي جميـع ورودهـا حتـى الشجـر
يصبـح كمـا جنـة عدن باشجارهـا
واخـر خبـر لو عشت انـا كل الدهـر
عشقـي لهـا من دون كل اقطارهـا

فواز بركـات العجرمـي - مادبـا -

شاب قدم ثلاث قطع من جسمه لثلاثة مرضى بنفس الوقت!

□ والدة ستيفين مع احد المستفيدين من «اعضاء» ابنها..

عندما ارى «سيميون» اشعر بسعادة غامرة فقلب ابني ما يزال يبعث الحياة في جسد سيميون.

كان القرار بوقف الالة التي تهب الحياة لولدهما الوحيد، من اصعب القرارات واشدها ايلاما على النفس، لكنهما مع ذلك، اتخذا القرار، فقرارهما كان فيه حكم بالموت على الحياة في جسد ابنهما وبعث لها في اجساد شباب اخرين.. طاردهم الموت..

البداية

كان الفتى «ستيفين هاينس» البالغ من العمر 18 عاما، شابا مدللا، وهبه الله، كل ما يحب ويهوى.. خطيبة جميلة، عمل محبب الى قلبه، وعائلة تحيطه بالحب والحنان، كانت الحياة كلها قد فتحت ابوابها على مصاريعها ملبية لكل ما يريد ويهوى، لكن حياته هذه، انتهت فجاة، وبشكل ماساوي.. فبعد ان غادر «ستيفين» بيته قبل منتصف احدى الليالي بقليل.. راكبا سيارة صديقه، قرع شرطيان باب بيت «ستيفين» فهرع الوالدان اليهما، ليستطلعا الخبر، ولشد ما كان الخبر مفزعا واليما.. فقد اخبرهما الشرطيان ان ولدهما قد اصيب في حادث سيارة وانه قد نقل الى المستشفى في حالة خطرة، وهو موجود في تلك اللحظة، في حجرة العناية المركزة في احد المستشفيات وتحت رقابة الاطباء. خابرت والدة «ستيفين» المستشفى وتاكدت من الخبر وقيل لها ان صديق ابنها قد قتل في الحادث، وان ابنها راقد في المستشفى بين يدي الله، وبعد لحظات قامت «ويندي» الام بالاتصال بابنتها «جيني» وانطلقت مع ابنتها وزوجها «كريس» الى المستشفى.

في الطريق كان الصمت مخيما على الجميع وصل الاب والام والابنة المستشفى في الساعة الرابعة والنصف صباحا، ورغم ذلك لم يسمح لهم الاطباء برؤية «ستيفين» فورا، وبعد ساعتين دخل ثلاثتهم ليروا ابنهم الوحيد، وقد ربط بالة تحقن فيه الحياة حقنا.

كان يبدو نائما فيما كانت الام تتوقع مشهدا مريعا، لكن مظهر ولدها، عادي جدا، كانت هناك فقط كدمتان فوق عينيه، ولفافة بيضاء تحيط براسه، وبعد دقائق دخلت ممرضة اليهم واخبرتهم ان ابنهم قد اصيب بتلف شديد في الدماغ، وانه اذا عاش فسيكون اشبه بالنبات الذي لا يستطيع الاتصال باحد من حوله.

الابوان يتحديان

تقول الام:

لم استطع تصديق ما روته الممرضة لنا، بل انني لم افهم ما قالته بالضبط، جلس «كريس» منهارا يبكي، وقد توسل الى الممرضة قائلا: ساعطيكم كل شيء، مقابل ان يحيا ولدي، وانحدرت الدموع من عيني وعيني «جيني»، وقد تاهت نظراتنا في الفراغ من حولنا، لم نستطع تصديق ما حدث، وقد الحت علينا الممرضة بالذهاب الى البيت حيث انه لا يمكننا تقديم اي مساعدة ل «ستيفين».

عاد الجميع الى البيت وفي اليوم التالي، رجعا الى المستشفى، كان امل الام في ان يحيا ابنها ضعيفا، ولم تكن تتصور ان تستمر حياة ابنها كالنبات. وعندما زاروه في اليوم الثالث، اخبرهم الاطباء انه لم يطرا عليه اي تحسن يذكر، واخبروهم ايضا ان حالته ستبقى على ما هي عليه الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا، وقال الاب لقد خيرني الاطباء في القرار، فاما ان نطلب وقف الة الحياة، التي تحتفظ بابننا هكذا ميتا حيا، او ان تستمر هذه الالة في تعذيب ابننا وتعذيبنا الى مالا نهاية، وقبل الساعة الثالثة مساء وهو الوقت الذي عين لوقف الالة عن حقن الحياة في جسد «ستيفين» حيث كان قرار الابوين ان تكف هذه الالة عن خداعهم وتعذيبهم.. سالت الام الممرضة ان كان المستشفى بحاجة الى اعضاء ابنها، فقالت لها الممرضة ساخبر الطبيب المختص وان المستشفى سيقوم بالاتصال بهم بعد ذلك.

خرج الوالدان يبكيان ولدهما الذي مات لتوه لكنهما في نفس الوقت كانا يتطلعان لان تهب اعضاء ابنهما الحياة لاخرين.. وقد علما فيما بعد ان شابا بكبر ابنهما يماثله يرقد في المستشفى ينتظر متبرعا بالقلب.

«سيميون».. والامل

كان اسم المريض بالقلب، وهو شاب في العشرين من عمره «سيميون جيلسترسيت»، كان يشبه «ستيفين» في كل شيء فالحياة مفتوحة امامه على مصاريعها، لولا ان قلبه كان مريضا لا يستطيع الاستمرار في الحياة. كان مريضا بنفس المرض، الذي قتل امه قبل اربعة اشهر فقط.. قتلها هذا المرض وهي تنتظر متبرعا لها دون جدوى، لم يكن يتصور احد ان تموت حتى اطباء المستشفى شعروا بالحزن والارتباك عندما نقلوا من موتها. ورغم ان المرض الذي ماتت فيه الام، لم يكن وراثيا، الا ان «سيميون» قد اصيب به ايضا.. ماتت امه لانها لم تجد من يهبها قلبا.. ولكن صدر «سيميون» عاد لينبض بالحياة، عندما وهبته عائلة «ستيفين» قلب ابنها.

لم يصدق «سيميون» الخبر عندما اخبر ان هناك من يريد ان يهبه قلبا عزيزا عليه، فقد كان قريبا من حدود الموت انذاك، كان ضعيفا لا يستطيع تحريك جسده او حتى راسه الا قليلا، كان «سيميون» يحس قبل العملية انه لا يستطيع التنفس وانه يتنفس كمن يتنفس داخل «ساونا» وكان من المرعب جدا له شعوره بعدم القدرة على التنفس.

يقول «سيميون» ولكن وبعد ان خرجت من العملية التي اجريت لي وشعرت اني استطيع التنفس تنفسا طبيعيا من جديد احسست اني قد ولدت مرة اخرى.

كان «سيميون» يستعيد نشاطه، ويدب الحياة الحقيقية في اوصاله في الوقت الذي كانت فيه ام «ستيفين» تهيىء ولدها «ستيفين» لموكب الدفن.. وبعد اسبوع من ذلك تلقت عائلة «ستيفين» كرتا من قسم زراعة الاعضاء في المستشفى يشكرهم فيه على كرمهم السخي لتضحيتهم قد وهبت الحياة لشاب مريض بالقلب، ولشابين اخرين مريضين بالكلى.

تقول الام: «شعرت بتحسن كبير وبان شيئا من السعادة قد دخل الى قلبي، وتمنيت من كل قلبي رؤية ذلك شاب المجهول، الذي اعطاه قلب ولدي الحياة، لذا فقد هاتفت المستشفى طالبة التعرف على ذلك الشاب فاجابني المستشفى انه لا يستطيع اخباري بشيء عن ذلك، وهنا اقنعت نفسي، انه يتوجب علي، عدم معرفة ذلك الشاب».

وبعد عام قام والد المستفيد من قلب «ستيفين» بارسال رسالة الى العائلة الكريمة، شاكرا اياها، على السائيتها وجود عطائها، وذلك عن طريق المستشفى، كان المستشفى حياديا في عملية المراسلة فيما بين العائلتين.. بكت ام «ستيفين» وابو «ستيفين» متاثرين بحرارة الرسالة التي بعثها والد «سيميون» وعلى الفور قام الوالدان المفجوعان بولدهما بكتابة رسالة جوابية لعائلة «سيميون» عن طريق المستشفى راجين ادارته توصيل رسالتهما هذه الى ذوي «سيميون».

مبادلة هاتفية

وبعد شهرين وصلت الرسالة الجوابية الى يد والد «سيميون» فاراها لابنه ثم كتب الاثنان لعائلة «ستيفين». وضمنا رسالتهما عنوانهما ورقم تيلفونهما..

وعندما وصلت الرسالة كان ابوا «ستيفين» سعيدين جدا، فقد قررا الاتصال ب «سيميون» وعائلته وعندما رفعت الام سماعة الهاتف ترددت كثيرا، في طلب الرقم. واخيرا طلبت الرقم المطلوب فاجابهما «سيميون» فورا.. كان اللقاء حارا فام الفقيد شعرت ان قلب ابنها لا يزال يخفق بالحياة، وشعر «سيميون» انه يكلم من وهبه الحياة. وقد تم فيما بين الجميع الاتفاق على اللقاء.

اللقاء

كان اللقاء الاول بين الام و «سيميون» فقد تقابل الغرباء الذين لم يكونوا في الحقيقة غرباء فالحياة تنبض في جسد «سيميون» بقلب ميت حي، كانت لحظة اللقاء لحظة امتحان صعب لمشاعر الطرفين. اذ كيف ستكون حال الام، عندما ترى «سيميون»؟.. وعندما قرع «سيميون» باب بيت الام تنفست تنفسا عميقا، ورحبت به ترحيبا حارا في بيتها.

تقول «ويندي» الام: كانت مشاعري واحاسيسي غريبة. وكان «سيميون» لطيفا وصديقا حميما، اراد معرفة كل شيء عن ولدي الراحل، واراد ان يشاهد كل صوره، كانت المرة الاولى التي انظر فيها الى صور ولدي بعد ان مات. غادر «سيميون» البيت فشعرت باحساس من السعادة غريب.

اما «سيميون» فيقول: «ستيفين» وهبني الحياة، ولكنه يقول ايضا - وهذا ما يريح به روحه وخلجات نفسه - ان «ستيفين» لم يمت من اجله ولهذا فهو يستطيع العيش بقلب ستيفين دون ادنى شعور بالذنب.. وانه يشعر بالراحة بعد ان قام شخصيا بشكر الوالدين الكريمين على عظم عطائهما.

وتتابعت فيما بعد الزيارات المتبادلة بين العائلتين واصبحوا اصدقاء حميمين، لا يفرق فيما بينهم الا الموت..

الهاربة من الكابوس!

■ المحنة التي وقعت فيها الفتاة «جوان» البالغة من العمر 16 عاما، ليست ضربا من الخيال، بل انها قصة واقعية حدثت في جنوب افريقيا..

كان يوما مشمسا عندما تم اختطاف الفتاة، وعندما اغتصبت هدوؤها فقط، هو الذي انقذها، ومكنها من الافلات من يد «الشيطان» الذي كان حكم عليها بالعذاب اولا، ثم بالموت ثانيا واخيرا. كان «مجايفر» وهو بطل لاحد المسلسلات التلفزيونية، الملهم لها في خلاصها من اولئك القتلة.

على الابناء دائما ان يسمعوا نصائح الاباء.. ان لا يعطوا ثقتهم لاي انسان كائنا من كان، فمحنة «جوان» بويسن» ابتدات ذات يوم من ايام الصيف، ولندع «جوان» نفسها تتكلم لتروي قصتها :

- «كان ذلك اليوم جميلا من ايام الصيف، حيث لم استطب الذهاب الى المدرسة، ولهذا السبب، لم احاول الاسراع في تجهيز نفسي للذهاب اليها، وعندما انتهيت خرجت الى الشارع كي اركب الباص الموصل الى المدرسة، وعند موقف الباص، تذكرت انني قد نسيت احد ملابس الرياضة فقفلت راجعة الى البيت حيث لبست «شورت» الرياضة تحت الفستان مباشرة، لكسب الوقت كي اتمكن من اللحاق بالباص.

ركضت مسرعة نحو موقف الباص، لكنني لم استطع اللحاق به، ووقفت لحظة، ثم ما لبثت ان ذهبت الى كشك التلفون القريب، حيث طلبت الاذن من امي بعدم الذهاب الى المدرسة، لكن امي رفضت ذلك وقالت لي:

- عليك الذهاب يا بنتي، ولتركبي الباص التالي، حتى ولو تاخرت عن موعد بداية الدرس لنصف ساعة.

جلست على احد المقاعد انتظر قدوم الباص واتامل جمال يوم الرابع من حزيران عام 1990 وفجاة قطع تاملاتي توقف سيارة خضراء، نزلت منها سيدة شقراء في منتصف العمر، اقتربت مني، وجلست الى جانبي، ثم ما لبثت ان عرفت اسمها: «فرانسينا هاروف» كان شعرها كثيفا، وقد تيقنت اخيرا انها قد قامت بوضع باروكة على راسها كي لا يكتشف شخصيتها احد، وعندما سالتني عن وجهتي اخبرتها، فتبرعت بحرارة بحملي الى المدرسة قائلة: انها واقعة على الطريقة الذي ستسلكه، وان بيت اخيها يقع على مقربة من المدرسة حيث ستتوقف قليلا لتعطيه بعض الاشياء الخاصة به، ثم تتابع المسير بعد ذلك نحو المدرسة..

شكرتها على لطفها الجم، وركبت معها دون تفكير، وعندما وصلنا الى بيت اخيها توقفت ونزلت من السيارة وقالت لي: الا تريدين النزول قليلا، ساريك بعض النباتات التي زرعتها بنفسي، والتي انا فخورة جدا بها، انا متاكدة انك عطشة جدا، ولهذا سأقدم اليك كاسا من عصير البرتقال..

وافقت على عرضها الثاني، دون ان يدور بخلدي ذلك الذي حصل لي بعد ذلك، دخلت البيت، واخذت تريني نباتاتها، ثم طلبت مني ان اتبعها كي تريني الرفوف الجديدة التي تبرع اخوها بتركيبها في غرفة النوم، وعندما التفت لاسالها عن شيء ما، لم اجدها فتوجهت الى باب حجرة النوم، وهناك وجدت رجلا قد سد الباب من امامي، كان ذلك الرجل في عمر جدي، لم اكن اعرف من هو في تلك اللحظات، لكنني سرعان ما عرفت انه صديق لتلك «الحقيرة» التي يستعملها كطعم صيد له، يتصيد بواسطته الفتيات من امثالي ليشبع غرائزه الجنسية القذرة..

اقترب «الوغد» مني وحاول تقبيلي، شعرت بالخوف والقرف، وصرخت في وجهه قائلة بعد ان دفعته بكل قوتي:

- كيف تجرؤ على فعل ذلك..

وفجاة، وبدون ان استوعب ما حدث، شعرت بلطمة قوية منه تهوي على وجهي، ووجدت نفسي ملقاة على السرير «المجوز» الموجود في الغرفة، ثم اخرج مسدسه، وهددني به قائلا:

- «لن اؤذيك اذا ما اذعنت ولبيت طلباتي».

وفي تلك اللحظة، دخلت المراة الشقراء الحجرة، ومعها كوب من الماء وجرعتني ست اقراص، رغما عني. وهنا ابتدات فصول عذابي، حيث سد الاثنان فمي بشريط من البلاستر، وقيدا يدي خلف ظهري، ثم قام الكهل باغتصابي لمدة ساعة كاملة، لم استطع ان افعل شيئا سوى ان اغمض عيني ثم افتحها، فلربما كان هذا الذي يحدث لي كابوسا فظيعا سيزول مع فتح عيني.

وفي كل مرة، حاولت فتح عيوني فيها، كنت اشاهد ذلك الوحش ينهش جسدي، كنت احس بالخوف والغضب والخجل.. كنت وحيدة بلا نصير، فاخذت ابكي، لكن ذلك زاد الحالة سوءا اذ ان بكائي جعله يستمرئ تعذيبي، وبعد ساعة طويلة توقف، ونظر الي نظرة تعلوها بسمة شيطانية باردة، ثم نهض وخرج من الحجرة، بعد ان اغلق الباب وراءه.

كنت وحيدة خائفة لا اعرف ماذا اصنع، صليت لله تعالى ليساعدني في الخروج من هذا البيت الشرير، فانا لا اريد ان يقتلني ذلك الخنزير، ودعوت الله ان يخرجني سالمة لاعود الى امي، الى ابي، الى بيتي الحنون، كان قلبي يحدثني ان هذين الوحشين لن يتركاني ابدا الا ميتة، ففضيحتهما اذا ما تركاني ستكلفانهما الشيء الكثير، وبعد لحظات من الخوف الشديد، قررت ان امتلك زمام نفسي، وان احتفظ برباطة جأشي لانني اذا لم احتفظ بهدوء اعصابي فلن افقد حريتي فقط، بل حياتي ايضا.

كنت اشعر بالخدر يسيطر على يدي ورجلي بفعل الاقراص التي ارغموني على تناولها، ولحسن حظي لم يكن لها على جسمي التاثير الكامل، ملكت زمام امري، واخذت افكر بصفاء.. وجمعت قواي، اردت النهوض فلم استطع، فقد كانت يداي المربوطتان وراء ظهري تعيقاني عن الحركة، وهنا، تذكرت بطلي المحبوب «ماجايفر» وكيف كان بامكانه التخلص من موقف كهذا، تذكرته عندما اخرج جسمه ورجليه من بين يديه المربوطتين خلف ظهره، واتبعت نفس طريقته، فنجحت في ذلك.

وفي هذه اللحظة قمت بنزع «البلاستر» عن فمي حتى اتمكن من التنفس بسهولة كنت حذرة في حركتي حتى لا يصدر عني اي صوت، اتجهت الى الباب، فوجدته مغلقا، حاولت فتحه فانفتح فتحة بسيطة، وهنا لاحظت انه مغلق بحبل صعدت على كرسي كان بقرب الباب، حاولت حل عقدة الحبل مرارا، واخيرا حللته، فتحت الباب، وخرجت الى الصالون كان البيت خاليا من كل انسان، لكنني لمحت من خلف ستار احدى النوافذ - ان المجرمة التي احضرتني الى «جهنم» ورمتني تحت اثقال هذا الكابوس المروع، كانت تقوم بسقاية حديقة المنزل.. كانت الابواب كلها موصدة، وفجاة، ولحسن حظي، لاحظت ان شباك المطبخ ما يزال مفتوحا.. والاغلب ان المدعوة «فرانسينا» وصديقها قد نسياه مفتوحا، فقفزت من النافذة بكل انتباه، وتسلقت السور وانطلقت الى الشارع راكضة مبتعدة عن هذا البيت اللعين، لاحظت الحقيرة هروبي، فتركت حديقتها، ولحقت بي، استوقفت احد «البيكابات» المارة فتوقف، صعدت الى جانب «الشوفير» لكن «فرانسينا» المجرمة وصلت قبل ان يتحرك ذلك الـ «بيك اب» فخاطبتني قائلة: الى اين انت ذاهبة يا بنتي؟.. هل تهربين من امك، من بيتك؟ ارجوك يا حضرة «الشوفير» ساعدني في ارجاعها الى البيت، الا ترى انها قاصرة، ولا تملك ان تتصرف على هواها..

كنت اصيح وهي تتكلم، وانادي «الشوفير» ان لا يصدقها، وانها مجرمة اختطفتني هي وصديقها، وانهما اغتصباني، ويريدان قتلي.

تردد «الشوفير» لكنني بكيت واريته اثار اجرامهما على جسدي، واريته - ايضا - اثار الحبل الذي شد على يدي صدق «الشوفير» كلامي وانطلق بي، كانت هذه اللحظات المرعبة اخر لحظات تذكرتها من الكابوس الذي جثم على جسدي وروحي، فقد غبت عن وعيي، نتيجة الفظاعة والمعاناة التي مررت بها، ولم استفق الا في اليوم التالي!..

لم اصدق انني ارقد في بيتي.. في سريري النظيف الذي اعده والدي لي.. شعرت بالدفء والامان، وبحنان والدي.. وبعدما استيقظت - تماما - وشعرت بالراحة، اصطحباني الى مخفر الشرطة، كي ادلي باقوالي.. وهناك علمت ان خمس فتيات في مثل سني قد تغيبن عن بيوتهن، وان ذويهن وكذلك الشرطة، لم يعثروا لهن على اثر.. حزنت كثيرا، واخذت ابكي وارتجف فقال لي المحقق البوليسي:

- اتستطيعين ان تدلينا على بيت «فرانسيان» هذه وصديقها؟ فقلت له: «بالتاكيد» يا سيدي، وانطلقنا الى هناك ونزل رجال الشرطة، واحاطوا بالبيت اللعين، قرعوا الباب فلم يجبهم احد، فتحوا الباب عنوة، ودخلوا البيت وفتشوه كله، فلم يعثروا عليهما، وعندما دخلوا حجرة النوم، وجدوا المجرمين جثتين هامدتين على السرير.. فقد تناولا سما قاتلا، كان لديهما، عندما علموا ان الشرطة قادمة اليهما لا محالة، وان حبل المشنقة لا بد ملتف على رقبتيهما.

نقلت الجثتان الى المشرحة وبدا البحث والتنقيب عن الفتيات المختفيات. واخيرا وجدت الشرطة قبرا جماعيا لخمس فتيات في سن الربيع داخل حديقة بيت المجرمين.. قضت عليهن اياد شيطانية مجرمة..

واخيرا فقد نجت «جوان» من الموت بفضل هدوء اعصابها وحسن خططها.. لكنها لم تشف لغاية يومنا هذا من الذكريات الاليمة لهذا الكابوس الذي ساعدها الله على الافلات من طاغوته القاتل.


• «جوان» الهاربة من الكابوس»


• الزوج الشيطاني في صورة تذكارية لهما



رشفة فنجان

وفجأة.. فقدت الذاكرة!!



حينما يصاب الانسان بداء النسيان يشعر بانه اصبح «مقصرا» في كل شيء حتى في حق نفسه، وتبدو على وجهه علامات الذهول خاصة عندما يخرج من بيته ويتذكر شيئا ما وهو يمشي في وسط الشارع وتفاجئه سيارة مسرعة يقودها شخص مصاب هو الاخر بالذهول!!

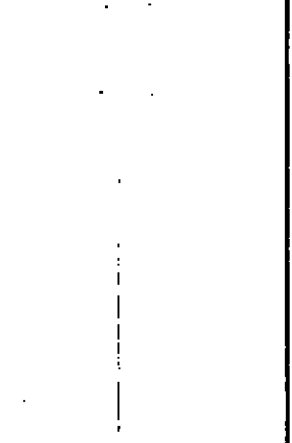
ساروي لكم في هذا العدد حادثة طريفة وقعت لي قبل عامين، في الوقت الذي كنت اعاني من «التشرد» الذهني والنسيان «العارم» ولم تكن زوجتي حينها متسلطة كما هي اليوم بل كانت تتلقى دروسا في القمع و «نسف» الافكار.. كنت ايامها انسى انني متزوج، ولا اتذكر ذلك الا حينما تقدم لي زوجتي في الصباح قائمة طويلة عريضة من الطلبات والمتطلبات الكثيرة والقاسية التي لا استطيع شراءها.. كنت انسى انني اتجاوز الثلاثين من العمر ولا اتذكر ذلك الا حينما انظر للمراة وارى بعض الشعيرات البيضاء تمتد بين شعر راسي.. كنت انسى وانسى..

ذات يوم خرجت من بيتي صباحا قاصدا دائرة الاحوال المدنية لانجاز معاملة تخص زوجتي، ولكي انجز هذه المعاملة بالسرعة التي حددتها زوجتي المصون فيجب ان احمل دفتر العائلة وبعض الوثائق الخاصة بذلك.. وكما يقال - خرجت من البيت بيدي - وفي وسط الشارع كنت اسير «مذهولا» اعد على اصابعي حينا، وافتقد جيوبي حينا اخر، صدقوني انني نسيت وانا اسير في الشارع بانني انوي الذهاب لدائرة الاحوال بل كنت معتقدا انني خرجت لشراء بعض الحاجيات التي تعودت على شرائها صباح كل يوم..وبينما كنت اسير صادفني صبي في العاشرة من عمره يحمل بين يديه كيسا فيه بعض الخضار والفاكهة وكان يلتفت الى الخلف، فاصطدم بي وسقط الكيس من يده وتناثر ما فيه على الشارع حينها اخذ الصبي يصيح ويتهمني بانني سببت له «علقة» نظيفة، الا انني حاولت ان اساعده في جمع حبات التفاح والبرتقال والبندورة، ولكن الصبي ترك كل شيء في مكانه واخذ يهرول بعيدا وهو يبكي.. تعجبت لهذا الصبي.. هل يعاني من عقدة ما؟.. ام ان ثمة شيئا يحدث بعيدا عن هنا؟.. ثم تابعت سيري، ولم يخطر ببالي ابدا انه مضى من وقت الدوام ساعتان ونصف الا حينما نظرت لساعتي واكتشفت ذلك فقفزت من وسط الشارع الى الرصيف المقابل، ووقفت انتظر سيارة تكسي لاستقلها الى المكان المقصود، وبينما كنت انتظر لمحت صبيا يركض نحوي، وحينما اقترب مني اكتشفت ان هذا الصبي هو نفسه الذي صادفني في الشارع قبل ساعة واصطدم بي وسقط منه كيس الخضار.. ترى ماذا يريد مني الان؟ هل يريد ان ادفع له ثمن الخضار التي سقطت منه؟.. هل يريد ان ينتقم مني؟.. دنا الطفل مني، ووقف امامي مبتسما ثم قال: «ارجوك يا عمي اعطني عشرة قروش..! قلت له: ولماذا العشرة قروش؟ قال الصبي: وهل نسيت يا عمي؟.. قلت: ماذا نسيت؟ ضحك الصبي ثم قال: يبدو انك تتجاهلني يا عمي؟.. استغربت لما يقوله الصبي ثم قلت له: ماذا تريد مني يا ولد؟.. قال: لا شيء يا عمي.. ولكنني سانتظرك اليوم في البيت بعد الساعة الثانية.. واستغربت كثيرا وكثيرا ثم سالته.. اي بيت يا «ازعر»؟.. قال: انت تعرفه.. قلت: انا اعرفه؟! وتابعت من انت يا ولد؟.. قال الصبي وهو يضحك: لا يا عمي.. اكيد انت بتتخوث علي.. قلت: ابدا.. ابدا.. قال الصبي: هل نسيت يا عمي انني «امجد» ابن اخيك وفجاة صعقت واخذت اللطم على جبيني.. ما الذي حدث لي.. هل اصبت بفقدان الذاكرة؟.. فعلا انت امجد.. ولكن كيف نسيتك يا ابن اخي.. ضحك الصبي وغادر المكان بعد ان اعطيته نصف دينار بدلا من عشرة قروش وقلت لوحدي ثم حاولت ان اتذكر لماذا انا واقف هنا.. ولم اتذكر الا حوالي الساعة الثانية تذكرت انني ذاهب لانجاز معاملة في دائرة الاحوال المدنية.. ولكن ما الفائدة بعد ان اغلقت الدائرة ابوابها وانتهى الدوام؟.. عدت للبيت وكنت اتمنى ان لا انسى المكان الذي يقع فيه بيتي؟..

وعندما دخلت الى البيت وجدت امراة غريبة ما ان شاهدتني حتى صرخت والتم الجيران فاوسعوني ضربا.. ويا حسرتي على حالي لما عرفت اني بدل ان ادخل بيتي دخلت على بيت جارتي!.

بريد شيحو





فرق

• ما الفرق بين الحب والزواج؟.

اشرف فيصل - جبل التاج - عمان

- في الحب تجر المراة زوجها من قلبه، وفي الزواج تجره من رقبته..

اختيار

• لو خيروك بيني وبين ليلى علوي.. مين تختار؟.

نهلة. A - العقبة

- ليلى طاهر!.

علاقة

• ما هي العلاقة التي تربط بين جورج بوش ومارغريت تاتشر؟.

زهير. H - دير علا

- اخوان بالرضاعة، والشاهد مبارك!!.

اعجاب

• انا معجبة جدا بك يا شيحو.. ولكن لا ارغب بالزواج منك لانك مغفل؟.

نجوى. H - عمان

- انا «مغفل» اذا بصدقك!!.

عش انت

• يا شيحو.. عش انت.. اني مت بعدك؟.

س. ف. ام مهند - عمان

- حلوه.. وكذابه!!.

غداء

• صديقي شيحو.. لا سمح الله لو زرتك على البيت شو راح تقدملي على الغداء؟.

حماد دهيمان الصخري - الزميلة

- وجبة اعتذارات!!.

مديح

• صدقني يا شيحو.. اذا كنت من كل الصفات مركبا.. فانت الى كل القلوب محببا!..

سلمان حمايدة - اربد

- تسلم يالاخو!.

تساؤلات

• يا شيحو صحيح انت اول النهار محرر، واخر النهار سائق سرفيس على خط الوحدات؟.

ملتول بن مسوكع - القويرة

- لا يا فالح راكب سرفيس

سلام

• سلم لي على حبيبتي «سحر» واحكيلها تهرب قبل ما تولع الدنيا!!.

ا. عمان

- عملها قبلها «عون» وما زبطت معه!!.

عقدة

• الزواج هو ان تصنع عقدة من لسانك لا تستطيع حلها حتى باسنانك، فما رايك؟!.

[illegible]

• هذا اذا ظل عندي اسنان!.

شيحان

• لفيت العالم لفيت زي شيحان ما لقيت.

رنين الذكريات - العقبة

- مزبوط.. لانه ما فيه شيحو الا في شيحان!!.

حبيبان

• حبيبي يشبه الممثل محمد زواهرة، وانا اشبه الممثلة نادرة عمران.. فهل سوف يستمر حبنا للابد؟.

مني محمد - الزرقاء

- حسب راي المخرج!!.

الابتسامة

• هل صحيح ان الابتسامة لغة لا تفهمها الا حواء؟.

فيصل القوالي

- ولهذا السبب تستطيع المراة ان تضحك على الرجل دون ان يعلم!!.

قلب

• يقال ان قلب الرجل غربال تتسرب منه جميع انواع الحب ما عدا حبه لنفسه، وانت ماذا تقول؟.

اعتدال حداد - اربد

- بدي اقول ليش المتجوزين دايما معهم هبوط بالقلب؟!.

جوع

• لماذا يصبح لون وجهك «احمر» حينما تشعر بالجوع؟.

لمسة الجنوب - الكرك

- فيوز الالوان عندي ضارب «شورت»!!.

تضحية

• احببت فتاة تكبرني بعشرين سنة، واستعدت ان تضحي وتنتظرني، فما رايك؟.

سمير - الزرقاء

- بطقم سنان واللا بدون؟!.

علوان

• لا تهرب يا شيحو.. وجدت لك بذلة عند خياط، واسمك وعنوانك عليها، وعرفت مكانك بالتحديد، والله لخرب بيتك.

سليمان العثايقة - اللجون

- مش راح تلاقيني!!.

• بدون تعليق •

اذا كنت..

☐ نزيها:

سينفض كل من حولك، وكل من كانوا يقدمون لك «السم» على طبق من «ذهب».. لكي تبقى انت الوحيد الذي يسلم من رؤية تلك الوجوه «النحسة»!!.

☐ مسالما:

سيدفعك الاخرون لكي تخرج من دائرة «الصمت» فعليك ان «تحمر» عينيك والا نهشت لحمك الذئاب!!.

☐ سياسيا:

تضطرك الظروف في مثل هذه الايام ان تتحول من هذه «المهنة» الى مهنة اكثر حزما وتصرفا!!.

☐ عنيدا:

اعتقد انك اصبحت تفهم لغة المجانين، وتستطيع ان «تواجههم» اذا اقتضى الامر ذلك!!.

☐ شريفا:

سيطالبك «المتخلفون» بثمن مواقفك، ولكنهم يعرفون ان الشرف لا يباع ولا يشترى، فيندحرون!!.

☐ ثعلبا:

فيكفيك ان كلبا هزيلا يستطيع ان يدب الخوف في قلبك، وستبحث عن «الرمة» اياكانت!!.

☐ كاذبا:

فحبال الكذب قصيرة، وسوف تجد من «يكاذبك» لياخذ كل ما بين يديك!!.

مع الناس

تهنئة وتبريك
بمناسبة تعيين
قاسم باشا الفراية
محافظا لمحافظة معان
متمنين للاخ ابي خالد ولمحافظة معان المزيد من التقدم
والازدهار في ظل القائد الباني الحسين المفدى

ردود خاصة

★ المعذب الحائر H.A:

- ما هي الظروف التي لا تسمح لك بالارتباط بمن تحب؟ هل هي مادية ام اجتماعية.. تستطيع ان تبذل جهدا في تذليل هذه الظروف، والانتصار عليها. وعند اثبات ذاتك. لن تجد هناك معارضا لارتباطك بمن تحب.. حاول.. وسوف تنجح.

* * * * *

★ الى عاشقة عبدالوهاب

عليك يا اختي ان تتقي الله وانصحك ان تبتعدي سريعا عن هذا الشخص المستهتر.. وعن هذا الطريق الذي سيؤدي بك الى شرور كثيرة. فانت تعلمين انه غير صادق.. ومتزوج، ويخون زوجته بعلاقته بك، وبصديقتك اولا.. ومع ذلك تصرين على القول انك تحبينه الى درجة الجنون.. عليك التفكير في اهلك وسمعتهم، وحياتك ودراستك.. واتركي هذا الاستهتار.. واسال الله لك الهداية والتوفيق.

* * * * *

• الاخت W.Z:

- هذ الشاب لا يستحق التفكير، ولا اظن انه يفكر بك جديا.. انصحك بالابتعاد عنه، والانسان العاقل لا يرمي نفسه في النار. اليس كذلك؟.

* * * * *

• الاخ حبيب الصحراء:

- موقفك من التمسك بمن تحب ممتاز، ولكن يجب عليك ان تحاول اقناع والدك بان ما حدث يجب الا يؤثر على مستقبلك، وانا متاكد انه يحب مصلحتك. فحاول من جديد.

* * * * *

• الاخ المحتار H.M:

- لا اعتقد بوجود مشكلة فانت تستطيع ان تثبت صحة قرارك مع مرور الزمن وعليك ان تحاول انت وزوجتك تقديم كل ما تستطيعونه من معاملة حسنة لوالديك وعائلتك بحيث تجعلهم يعيدون تفكيرهم في مواقفهم معك ومع زوجتك..

أحبها.. ولكن!

عزيزتي المحررة:

انا شاب ابلغ من العمر 23 عاما، اعمل موظفا وقبل ثلاث سنوات تعرفت على فتاة جميلة، وارتبطنا معا بعلاقة من الحب النظيف والعفيف، وقررنا معا تكريس هذه العلاقة بالزواج عندما نجد في انفسنا القدرة على ذلك..

الا ان اهلها عرفوا بالامر، فابتدات المشاكل تنصب علينا كالمطر. مع العلم اننا لم نحاول ابدا، ان نستهتر بالتقاليد، والعادات بحيث اننا لم نخرج معا الا ثلاث مرات طيلة هذه السنوات. وكنا نجلس في اماكن عامة.

وحتى اضع حدا لكل القيل والقال. فقد تقدمت لخطبتها، رغم معرفتي بعدم قدرتي على تاسيس بيت الزوجية الذي نحلم به ورغم انني لم يمض علي في وظيفتي الا ثلاثة اشهر، وقد وافق اهلها على الخطبة، الا انهم اصروا ان لا تستمر اكثر من ثلاثة اشهر، يتم بعدها الزواج مع انني شرحت لهم وضعي وعدم قدرتي على الزواج حاليا.

فقد حاولت ان اوسط بعض اهل الخير بيننا الا ان ذلك لم يجد نفعا، مع العلم ان خطيبتي لا توافق على راي اهلها. ولذلك فقد اردت ان ابرهن لها على اخلاصي، وحبي الكبير، واستعدادي لمغامرة قد تكلفني حياة تعيسة في المستقبل، لانني ان اردت الزواج خلال هذه الفترة فلا بد لي ان استدين واطلب المساعدة من اهلي، وهذا مبدا ارفضه تماما. اني الان اعيش حائرا لا استطيع اتخاذ قرار .. ولقد وصل بي الامر ان فقدت الامل بارتباطي بفتاة احلامي.. مع انني لم ابلغها باي قرار ساتخذه.. انتظر ردكم بفارغ الصبر..

ابو ليث عمان

الاخ: ابو ليث - عمان:

مشكلتك يا اخي.. يعاني منها الكثيرون ممن هم في مثل وضعك فرغم صدق العاطفة التي تكنها لخطيبتك، ورغم صدق احساسك بالمسؤولية واستعدادك للمغامرة في سبيل حبك الا انك تواجه عنادا غريبا وتصميما على محاولة عرقلة تخطيطك انت ومن تحب.

والحل - في رايي - يكمن في منطقة وسط بين رايك وراي اهل خطيبتك. بحيث تستطيع ان تقبل بعض المساعدة من اهلك لتاسيس بيت الزوجية، مع اطالة فترة الخطوبة الى ستة اشهر مثلا. وبذلك تكون قد ساهمت في التاسيس، بما تقدر عليه. علما بان طلب المساعدة من اهلك في سبيل تكريس حبك الكبير، ليس بالجريمة التي تتصورها.. وهو في جميع الاحوال افضل الف مرة، من خسارتك لحبك.

أعيش كابوسا

عزيزتي المحررة:

انا فتاة ابلغ من العمر 20 عاما، تعرفت بشاب يبلغ من العمر 25 عاما، فاحببته، وبادلني نفس الحب، الصادق المخلص، الا ان القدر كان يقف لنا بالمرصاد، فعندما تقدم هذا الشاب لخطبتي، رفض والدي الموافقة على ذلك، وارغمني على ان اتصل بالشاب الذي احب، واخبره بانني لا أريده. وتم اجباري على الموافقة على عقد قراني لشخص لا احبه، وهذا ادى بالتالي ان يقوم حبيبي، وبفعل الغيرة والانتقام بارسال بعض الرسائل والاشرطة التي تسيء الى سمعتي عند اهلي.

وبعد فترة قليلة وشرحت له ظروفي، فاظهر انه متمسك بي، وبرر لي عمله هذا، وابدى استعداده لدفع كل مصاريف الشخص الذي خطبني في سبيل ارتباطنا معا.

اعيش كابوسا حقيقيا.. فانا على وشك الاقتران بشخص لا احبه، وحبيبي مصر على المحاولة مرة ثانية للاقتران بي، واهلي متمسكون بموقفهم وحجتهم ان هذا الشاب من الريف.. فماذا افعل؟؟..

المعذبة - ميرفت - عدن - اليمن

الاخت المعذبة ميرفت - عدن:

اشعر بالاشفاق الشديد عليك وانت تحاولين الوقوف امام هذه العقلية الغريبة لدى اهلك. كما اشعر بالاشفاق على هؤلاء الاهل الذي لا يزالون ينظرون الى الاشخاص باعتبارهم من اهل الريف او اهل المدن.. مع ان المفروض ان تكون نظرتهم محددة فيمن يستطيع ان يعيش مع ابنتهم حياة سعيدة..

اقترح عليك اولا محاولة مصارحة خطيبك الحالي بموقفك منه، وبعدم قدرتك على تامين الحياة السعيدة له. وبعد ذلك اللجوء الى بعض الاقارب ممن تعتقدين بتاثيرهم على اهلك بحيث يستطيعون اقناعهم بضرورة النظر الى مستقبلك، قبل اتخاذ مواقف عنيدة بعيدة عن الفكر والمنطق .

أريد شريكا

■ اعزاءنا المشاركين بهذه الزاوية، نعتذر لكم عن الخطاء وقعت العدد الماضي تتعلق بالارقام والرموز، وتداركا لما فات، نعيد نشر الارقام والرموز من جديد.. مع شكرنا لتفهمكم ■

A.A.S 2165:

فتاة اردنية عمرها 18 سنة، متعلمة للاول ثانوي حنطية البشرة متوسطة الجمال ومن عائلة محافظة تقدس الحياة الزوجية تريد الارتباط بشاب اردني مسلم حالته المادية جيدة عمره بين 20-30 سنة يقدس الحياة الزوجية.

2166 ابو صدفه:

شاب اردني الاصل والجنسية عمره 25 سنة مسلم موظف حكومي اعزب من سكان عمان متدين يريد الارتباط بفتاة اردنية او فلسطينية عمرها يتراوح بين 18-23 سنة. جميلة متدينة - ترتدي زيا شرعيا مثقفة تعمل او لا تعمل ليست مشكلة.

2167 س. م. ع:

فتاة اردنية من اصل فلسطيني مسلمة عمرها 21 سنة. متعلمة للابتدائي ست بيت، ترتدي زيا شرعيا تود الارتباط بشاب مسلم اردني او فلسطيني يقدس الحياة الزوجية يعمل في وظيفة محترمة يتراوح عمره بين 25-30 سنة..

2168 عاشق الشاطيء:

شاب اردني الجنسية يبلغ عمره 25 سنة. مقيم في العقبة مطلق موظف في مؤسسة الموانيء يرغب بالتفاهم مع فتاة فلسطينية الجنسية طويلة القامة متعلمة وشقراء.

2169 ع. ع. ع:

شاب عراقي مطلق بدون اولاد عمره 28 سنة. مهندس وسيم وذو اخلاق عالية يرغب بالزوج من فتاة جميلة شقراء هادئة مثقفة لا تتجاوز 20 سنة. لا مانع ان تكون طالبة بالجامعة عراقية او اردنية.

S.S 2170:

شاب اردني يبلغ من العمر 21 سنة. اعزب يعمل موظفا حكوميا يرغب بالتفاهم مع فتاة عمرها يتراوح بين 16-20 سنة. على قدر من العلم والجمال وان تكون من عائلة محافظة.

عيادة شيحان

نصيحة طبية: الأنفلونزا!

تختلف الانفلونزا عن الاصابة بالبرد «الرشح او الزكام» فسبب هذا المرض الثقيل «فايروس» حيث ينتقل من شخص الى اخر بطريق العدوى بواسطة الهواء او بالمصافحة البسيطة واشهر حالات الانفلونزا هي «الانفلونزا الصينية» التي انتقلت الى اوروبا فاصابت «10 ملايين ايطالي. ومدة حضانة «فايروس» هذا المرض سبعة ايام. ومتى اكتملت دورة هذا «الفايروس» في جسم حامله، ظهرت اعراضه وهي: ارتفاع في درجة الحرارة، الم في العظام، رشح، صداع، وانهاك في قوة الجسم. والاشخاص شديدو الحساسية للرشح والزكام، وكذلك الكهول والاطفال هم الاكثر عرضة للاصابة بهذا المرض وعلى من يخشى الاصابة بالانفلونزا تناول مطعوم ضدها مرة واحدة في العام، للوقاية من الاصابة بها وعلى الذين ينوون التطعيم استشارة الطبيب اولا. فالذين يعانون من الامراض المزمنة هم مرشحون اكثر من غيرهم للاصابة، ولكي تتقوا شر هذا المرض عليكم تناول غذاء كاملا صحيحا، مع التزام الراحة، والابتعاد عن المناطق المزدحمة الرديئة التهوية. فاذا اصبتم بالانفلونزا - لا سمح الله - فعليكم اتباع ما يلي:

اولا: عليكم الرقاد في الفراش لمدة 24 ساعة على الاقل.

ثانيا: تناولوا المشروبات الساخنة، وانواع العصير الطازجة. من البرتقال والليمون لغناهما بفيتامين ج.

ثالثا: اخلدوا للراحة.

الإسهال

يعاني طفلي البالغ من العمر 3 اعوام من اسهالات كثيرة لا اعرف سببها وقد ذهبت الى المركز الصحي فاعطاني الطبيب علاجا له فشفي بعد ذلك، غير ان الاسهال عاد بعد شهرين فارجوكم النصح والارشاد..

ل. م. مادبا

الاخت ل. م. مادبا:

يمكن للتهور في تناول الطعام او الشراب ان يسبب الكثير من المتاعب، وخاصة في الطقس الحار. واحدى العلل الشائعة الناتجة عن الاهمال في هذا المجال هي التهاب الامعاء. والعرض الرئيسي لالتهاب الامعاء هو الاسهال. واولى علامات الاضطراب في العادة، هي: الم في البطن له طابع المغص، متقطعا حينا ومستمرا وحادا احيانا، وقد يعاني المصاب من الحمى وفقدان القابلية للطعام والعطش الشديد، فاذا استمرت هذه الحالات وقتا طويلا جدا، يشعر المصاب بالخدر والهزال والضعف العام في صحته، وتنشا هذه الحالة عند الاطفال عادة نتيجة تلوث الحليب او الاهمال في تحضير طعامهم، اما عند الاولاد الاكبر سنا فتنشا نتيجة اكثارهم من تناول الحلويات والمرطبات والمعجنات او الفاكهة غير الناضجة او الناضجة حتى التهرؤ، وعند البالغين يحدث الاسهال للسبب السابق او نتيجة التهور في تناول الطعام ومن الاسباب الشائعة للاسهال تناول طعام ملوث بجراثيم الامراض نتيجة التعرض للذباب، ولا سيما ابان الطقس الحار.

ومن المهم المبادرة فورا الى تحديد ما اذا كانت الحالة حادة ام خفيفة، وخاصة عند الاطفال فالاسهال الحاد عند الطفل يمكن ان يسبب الوفاة في وقت قصير اذا لم يعالج بطريقة صحيحة. وذلك نتيجة خسارة السوائل والمواد الكيميائية من الجسم. اما بالنسبة للاسهال الخفيف عند الاطفال فان التخفيف المؤقت من الاطعام بواسطة الفم يؤدي غالبا الى انهاء الاعراض ويجب بالطبع اتخاذ جانب الحيطة والحذر للتاكد من تلقي الطفل قدرا كافيا من السائل بحيث لا تجف مياه جسمه. ويجب ان يتم علاج الاسهال الحاد عند الطفل باشراف الطبيب لازالته.. وقد يكون الاسهال عند الطفل او الولد الاكبر او البالغ نتيجة العجز عن تمثيل الحليب. ويعود ذلك غالبا الى نقص متاصل في انزيم «اللكتاز» ويتوجب في مثل هذه الحالة الغاء الحليب من وجبة الطعام واستبداله بطعام اخر، وعندما يشفى الطفل يصير قادرا على تناول الدقيق او الارز الناعم المطبوخ جيدا في الماء. ويمكن اضافة الحليب الى الدقيق او الارز تدريجيا الى ان تصير وجبة الطفل سوية في غضون اسبوع تقريبا، الا اذا كانت لدى الطفل حساسية تجاه الحليب، اما بالنسبة للولد الاكبر سنا او البالغ فان اول ما يجب اضافته الى وجبة الثريد «العصيدة» هو الخبز المحمص، او البطاطا المهروسة والارز، والخضر المغلية بعد هرسها وتصفيتها. وفي وقت لاحق يضاف الحليب والفاكهة. اما الاطعمة الفجة «عدا عصير الفاكهة» والاطعمة والمشروبات الباردة والاطعمة المغلية او الدهنية فيجب تجنبها .

امرأة في حبائل الشيطان!

بقلم المحامي:
فتحي عبدالله المنصور

الحلقة 6

□ وقفنا في الحلقة الماضية، عند احداث بارزة، شهدتها قصة هذه المراة مع زوجها، وتبين لنا انه كشف افلاسه بنفسه، عن طريق عدة امور، منها عدم قدرته - في اغلب الاحيان - على تامين مصاريف البيت الجديد.. وعرفنا كذلك انه كابر على نفسه، واخذ يدعي لها بانه الرجل الاكثر حظا في صناعة المجد والثراء لكل من يبحث عنهما.. ولما كانت تواجهه بمخاوفها، كان يقول لها:

- «ان ملاييني في الخارج اكبر ضمانة لحسن تنفيذ اية صفقة».

ترى، اين وصلت علاقة هذه المراة بزوجها.. وما هي الاحداث التي تلت كل هذه «الاكاذيب».. التي كان ينسجها زوجها بخيوط دهائه وغروره.. واين انتهى مصير زوجته الثانية التي قال بانها «خادمة» احضرها لتعين بطلة قصتنا على اعمال البيت.. وماذا صادف هذه المراة من وقائع جديدة؟.. كل ذلك تجدونه في احداث حلقتنا هذه:

ومما زاد الطين بلة هو قرار «روزي» بان تدلي هي الاخرى بدلوها في هذه البئر الفارغة، حيث اعلنت فجاة اضرابها عن العمر مطالبة بحقوقها الزوجية الكاملة، رغم انها لا تملك اية وثيقة رسمية تثبت زواجها من عصمت.. وتاكيدا لهذه القناعة العرجاء، فقد اختصرت التزاماتها القديمة الى حدود النصف، معتبرة ان ما تبقى من الاعمال المنزلية يدخل في نطاق مسؤولياتي.. وترتيبا على هذا المنطق، فقد فرضت على عصمت ان ينام في غرفتها ثلاث ليال في الاسبوع.. وحتى تقنعه بمستوى جمالها، فقد صارت حريصة ان تبدو امامه كاي عروس في ليلة الدخلة.. وجهها مطلي بالمساحيق، وعيونها مظللة بالالوان، وشفاهها تمسح بالحمرة...

ومع ان عصمت رفض ان ينصاع في بداية الامر لرغباتها الا انه اذعن تحت ضغوطات الخوف من لجوئها الى الشرطة في تنفيذ كافة اوامرها دون سؤال او جواب. وكان علي ضمن هذا الواقع الغريب ان اغلق فمي وعيوني.. وكلما خطر ببالي ان اضع حدا لذلك المجون بزجهما في غياهب السجن كنت اتراجع عن موقفي، لانني كنت اخشى ان اضطر - في نهاية المطاف - من العودة ثانية الى اهلي حيث مشنقتي منصوبة تنتظر تشريفي على احر من الجمر..

وما هي الا بضعة شهور حتى انجبت روزي طفلة تشبهها تماما مما جعل مشكلتنا تزداد تعقيدا على تعقيد، حيث لم يعد في مقدور «عصمت» ان يخرج لها جواز سفر مستقل، او يضمها الى جواز سفره او جواز سفر والدتها، وباتت هذه القضية الطارئة هي شغله الشاغل..

وفي هذه القضية بالذات بدات فكرة الهرب تلح عليه باستمرار لانها باتت - في نظره - الوسيلة الوحيدة التي تضمن انقاذه من تلك المصائد الكثيرة التي نصبها لنفسه.. وحين اخبرني بنيته في السفر ابديت له مخاوفي من تلك الرحلة.. واشعرته انني غير مطمئنة للنتائج، ولكنه تمكن ببراعته المعهودة من اقناعي بانه ذاهب الى «تايوان» لبيع فيلا يملكها هناك، ولسحب جزء من ارصدته الموضوعة في احد البنوك، وحين كنت اشد على يده مودعة فقد كانت الدموع تترقرق في عيني وانا اقول له بلهجة حزينة: «اياك ان تتاخر علي بالنقود».. ولم ينس وهو يطبع على جبيني قبلة الوداع الاخيرة، ان يقول لي بكل ثقة واطمئنان: «لا تخافي يا عزيزتي، فلن تطول غيبتي كثيرا، وسوف احول لك بمجرد وصولي الى هناك مبلغا كبيرا من المال يكفي لان تسددي كافة الديون».

قررت في ضوء هذا الواقع الحزين، ان لا اترك هذه السيدة المغلوبة على امرها تواجه مصيرها المحتوم دون ان امد لها يد العون.. وحتى اضع النقاط على الحروف قلت لها موضحا خطواتي القادمة: «ان صورة زوجك تبدو لي غير مشجعة على الانتظار، وانني اشك في ان تستلمي منه يوما مليما واحدا، وحتى لا تعيشي على الامل فاني افضل ان تلغي شيئا لمواجهة اعباء معيشتك، ولا باس من ان تفكري بتصفية تلك الشقة من كافة العناصر الدخيلة.. فالاولاد من زوجته الاولى لا بد ان يعودوا الى والدتهم او ذويهم، وتلك الخادمة لا بد ان تغادر الى بلادها، ولو عن طريق الشرطة، وانت لا بد ان تفكري بامر العودة الى اهلك قبل فوات الاوان.. ان زوجك في تقديري الشخصي قد خرج من هنا هاربا كالفار المذعور ولا اتصور له ان يعود او يفكر حتى بالعودة، وان انقطاع اخباره كل هذه المدة هي مقدمات منطقية على طريق الاختفاء الابدي..

اما بالنسبة للشيكات فانني ساعالج موضوعها بالصبر وبالاناة، ولن اترك اصحابها يلجاون للمحكمة وساضعهم في صورة الواقع وسوف اترك للعاطفة ان تتغلب على المنطق ربما تستطيعون الخروج من هذه المحنة الرهيبة..

هزت موكلتي راسها عدة مرات، للتدليل على قناعتها بكل ما ورد على لساني.. ثم خرجت من مكتبي كئيبة حزينة منكسرة.

لقد اختفت هذه السيدة عن ناظري بعد هذه الجلسة بحيث لم اعد اراها او اعرف لها طريقا او عنوانا. وحين اعيتني الحيلة في العثور على اي اثر لها تصورت ان تكون قد عادت الى وطنها الاصلي، او ربما رحلت الى العالم الاخر.

وبعد غيبة طويلة امتدت لاكثر من عامين ونصف، فوجئت بها تقتحم علي غرفة المكتب دون اتصال مسبق وبلا اية مقدمات..

وعندما رايتها واقفة امامي كدت اكذب عيني لانها لم تكن هي نفسها التي عرفتها من قبل. ان كل شيء فيها ينبيء بانه قد تغير تماما، بحيث لم تعد له اية صلة بماضيها الكئيب.. وعندما رات مقدار تلك الدهشة التي ارتسمت على محياي، والتي تحمل في طياتها كمية هائلة من علامات التعجب والاستفهام قالت لي وهي ترسم على شفتيها ابتسامة هادئة واثقة:

- انني ابرر لك هذه النظرات الملونة بالشك والمفعمة بالريبة لانك تصورت كثيرا انني اعجز من ان اقاوم ذلك التيار الجارف واضعف كثيرا من ان اتمكن من الوقوف على قدمي.. وحتى لا يذهب بك شطط الخيال بعيدا، فانني اريد ان اطمئنك بان كل شيء قد تغير من خلال المكابدة والمثابرة والعزم والتصميم، وان الثمن الذي دفعته لاجتياز تلك المحنة القاسية لم يكن غير السهر والدموع والتفكير والقلق، واضطراب الاعصاب.. اما كرامتي وشرفي واخلاقي فانها لم تمس او تجرح او تهان وبقيت رغم كل الصعوبات التي واجهتها - مصدر اعتزازي الدائم، وثقتي البالغة. لانني رفضت ان افرط باي منها حتى لو مت جوعا، او اضطررت لان اقتات الحصى او اكل الرمل والتراب..

قلت بحيرة شديدة:

- وكيف استطعت في هذا الزمن القاسي ان تحلي كافة تلك الاشكالات المعقدة التي يستحيل ان تحل دون عون مادي.. هل وصلك شيء من عصمت او من والدك..

قالت وهي تضحك من الاعماق:

- انني لم اكن ضعيفة الى ذلك الحد الذي تصورته، ولو اتيحت لي الفرصة منذ البداية لما كان عصمت قد وصل الى ما وصل اليه، لقد كان يغار علي كثيرا، ولا يسمح لي بان اخرج من البيت الا برفقته، حتى معارفه او اصدقاؤه فانني لم اكن اعرف احدا منهم، لانه كان محظورا علي ان اقابلهم، حين يأتون للسؤال عنه او لزيارته، ولم تكن تلك الغيرة ناجمة عن الحب الزائد، ولكنها كانت امتدادا طبيعيا لعدم الثقة، فلانه كان غير «نظيف» فقد كان يهيأ له بان كل الرجال على شاكلته.. ولكنني حين وجدت نفسي في ذلك المازق الخطير، قررت ان امسك بزمام المبادرة، وابحث عن مخارج مامونة خوفا على اولئك الاطفال الذين تركهم امانة في عنقي، من التشرد او الموت جوعا. لقد كان بامكاني ان احمل طفلتي الوحيدة واعود الى اهلي، ولكن ضميري لم يطاوعني ان افعل ذلك، لانني اعتبرت نفسي - منذ - اللحظة - التي غادر فيها عصمت تلك السفينة التائهة في المحيط مسؤولة امام الله، بان اصل بها الى بر الامان.. وعندما كنت انظر في عيونهم، وارى الخوف يعشعش في حدقاتها، فقد كانت هذه المسؤولية الخطيرة تتعمق في ضميري وتكبر الاف المرات، ولم يكن باستطاعتي ان اغفل عنهم لحظة واحدة خشية ان اجد نفسي واياهم غارقين في القعر!!.

قلت متشوقا لمعرفة ما جرى بالتفصيل:

- هل افهم انه لم تعد لديك مشكلة مستعصية؟.

قالت بطمأنينة كاملة: اجل، وانني احمد الله على ذلك، بل لقد بدات اخطط للمستقبل لعائلتي كما تعلم كبيرة جدا، ومن حق اولئك الاطفال - الذين صاروا قطعة من جسدي - ان يشعروا بعد هذه الرحلة الشاقة بكل دواعي الامن والطمأنينة والاستقرار..

قلت بحذر:

- وهل لي ان اعرف تفاصيل هذه الرحلة الشاقة حتى تكتمل صورتك في ذهني..

تنهدت تنهيدة طويلة ثم قالت:

- لا شك انك تذكر بعض تفاصيل ذلك اللقاء الطويل الذي تم في هذا المكتب قبل اكثر من عامين.. كانت الخيارات المطروحة امامي لا تخرج عن ثلاثة خيارات رئيسية، كل واحد منها اسوا من الاخر، فقد كان يتوجب علي اما ان اذهب الى السجن، او اسلم نفسي الى حبل المشنقة، او انزوي في ركن مظلم وانتحر بعيدا عن الضجيج او الانظار.. وكان هذا الاخير في نظري اصلح كثيرا من الخيارين الاخرين، لانه يعطيني الفرصة الكاملة لان اقتص من نفسي بنفسي قبل ان يقتص مني الاخرون.. وكنت ارى انه من العدالة ان احاسب نفسي بنفسي على تلك الجرائم التي ارتكبتها، والتي لا تقل عقوبتها عن ازهاق الروح.. وعندما تخليت عن هذه الافكار الشيطانية وانا لم افعل ذلك خوفا من الموت او حبا في الحياة. ولكن عز علي ان اكون سببا مباشرا في ضياع اولئك الاطفال الابرياء من بعدي، لانهم لم يقترفوا ذنبا حتى يعاقبوا بجريرة والدهم الذي قد قلبه من الفولاذ.

رحت ابحث بين اوراق عصمت المتناثرة هنا وهناك داخل البيت بغير نظام، فعثرت على بعض العناوين وارقام الهواتف العائدة لعدد من اصدقائه ومعارفه وزبائنه. ففرحت بذلك جدا، لانني تصورت نفسي قد امسكت بطرف الخيط.. ولانه لم يكن لدي ما يكفي من الوقت لتمحيص تلك الاسماء لمعرفة الصالح او الطالح من بينها، قررت ان اجرب اصحابها من خلال المعاملة المباشرة، علني اهتدي من بينهم على شخص او اكثر يمكن ان يفهم وضعي ويقف معي في محنتي.

وذهبت بناء على موعد مسبق الى مكتب للاستيراد والتصدير يديره شاب يدعى «نسيم» سبق له ان عمل في ميدان التجارة مع والده، وحين دخلت عليه المكتب رحب بي بحرارة زائدة باعتباري زوجة احد اصدقائه المقربين، وحين شرحت له جانبا من المشاكل التي اتعرض لها، ابدى استعداده لمساعدتي ماديا قائلا بالحرف الواحد:

- انني لا افعل ذلك من قبيل المنة، ولكنه دين في رقبتي لزوجك قد ان الاوان لتسديده.. ثم مد يده الى جيبه فاخرج منها مبلغا بسيطا من المال وقدمه لي واعدا اياي بمبلغ اكبر منه بكثير بعد بضعة ايام اخرى.. وقبل ان اخرج من مكتبه وقعت له بناء على طلبه على ورقة عادية تشعر باستلامي لذلك المبلغ، لان الدنيا كما قال فيها موت وفيها حياة..

ولم اكن في غمرة فرحي بذلك المبلغ البسيط ان اساله او استوضح منه عن اسباب ذلك الدين الذي ادعاه او عن مقداره..

ولقد ترددت الى مكتب نسيم ثلاث مرات اخرى على مدار شهر كامل، وكنت في كل مرة احصل فيها على مبلغ محدد من المال، اوقع له سندا بالاستلام بالنظر للطفه الزائد ومعاملته الراقية المهذبة، بدات ثقتي به تكبر وتزداد في كل مرة اذهب اليه، وحمدت الله كثيرا ان وجدت ابن الحلال هذا، الذي اظهر تجاهي حسن نيته من اول مقابلة واعترف لي بذلك الدين الميت الذي لم اكن اعرف عنه شيئا..

وفي الزيارة الخامسة التي كان مقررا لها يوم «خميس» فقد ذهبت اليه كالعادة قرابة الساعة السادسة مساء لاجد انه الوحيد في المكتب، على اعتبار ان موظفيه يعملون هذا اليوم في الفترة الصباحية فقط وبعد حديث قصير، فوجئت به يخرج من درج مكتبه تلك الاوراق التي سبق ان وقعتها له اشعارا باستلامي لتلك المبالغ التي اخذتها منه، باعتبارها جزءا من الدين

وقال وعيونه تقدح شرارا:

- لقد اصبح بذمتك الان حسب ما هو وارد بمستندات الامانة الموقعة من قبلك الف دولار، واظنك لا تمارين اكثر من هذا المبلغ.

قلت له وقد تملكتني دهشة شديدة:

- انني لم افهم ما قصدته من كلامك! فانا لم اوقع لك الا على ما يثبت استلامي لجزء من الديون المستحقة عليك.

قال وقد بدا عليه الاضطراب:

- اظن ان كلامي كان واضحا بما فيه الكفاية، فهل يعقل ان يكون لزوجك الذي هرب بسبب ما عليه من ديون والتزامات اية ديون على احد من الناس.. ان زوجك رجل «نصاب» وقد احتال على اشخاص كثيرين، وقد جاء دورك الان لتدفعي ثمن نصبه واحتياله.

قلت:

- انني لم ات اليك في البداية كي اطالبك باية ديون، لانه لا علم لي بشيء من هذا القبيل، ولكنني جئت ابحث لديك عن اية وظيفة لي تخرجني من تلك الورطة التي وجدت نفسي غارقة فيها حتى الاذنين..

قال وشفتاه ترتجفان:

- ان بيني وبين زوجك ثارا قديما فقد سبق ان طلقت زوجتي بسببه رغم ان لي منها طفلين..

تساءلت مستغربة:

- وما دخل عصمت في هذا الموضوع؟.

قال دون تفكير:

- لو امعنت النظر لوجدت ان لزوجك ضلعا في قضايا كثيرة.. انه وراء كثير من المصائب التي وقعت هنا.. واذا كنت تتظاهرين بالجهل وتتعامين عن هذه الحقائق المعروفة للقاصي والداني، فانني احب ان اقول لك بان زوجك قد بنى علاقة محرمة مع زوجتي، وحين ضبطهما شقيقي في سرير واحد - اثناء كنت خارج البلاد - اعترفا بجريمتهما امام المدعي العام، وادعيا - دون خجل - بان ما جمع بينهما هو الحب، واذا خامرك ادنى شك فيما اقول فان ملف قضيته معروفة في المحكمة، وبامكانك ان تتاكدي من ذلك بنفسك.. لقد كنت اعتبره بمثابة اخ عزيز، حيث كان بيتي مفتوحا له على مصراعيه.. ولم اكن ادري انه يرتب اموره كي يطعنني في ظهري، لقد اسقطت حقي عن زوجتي «الخائنة» حتى لا تظل الى ابد الابدين سمة عار في جبين طفليها، وكانت النتيجة ان اسقطت المحكمة التهمة عن زوجك، لان القانون لا يسمح بملاحقة احد طرفي الزنا دون الطرف الاخر.. ومن يومها، وانا اتصيد ان يقع زوجك في يدي لاقتص منه على ما فعله بي.. وها انت قد جئت الي برجليك..

اما انا رفضت طلبي فليس امامي الا ان الجا للمدعي العام لاشكوك بتهمة اساءة الائتمان ولدي اربعة سندات امانة موقعة بخط يدك.

قلت وانا متماسكة:

- ان الله يقول في محكم تنزيله «ولا تزر وازرة وزر اخرى» ثم انني جئت اليك اطلب العون والمساعدة مما انا واقعة فيه، لانني كنت احدى ضحايا ذلك الزوج الذي تتحدث عنه، فهل يحق ان اكون في مكتبك واسمع منك هذا الكلام وانت تبدو رجلا عاقلا وشخصا مثاليا.. لماذا؟.

وما انهيت كلامي حتى اخذ «نسيم» يعتذر لي عن كل ما بدا منه مؤكدا انه لم يكن يقصد اية كلمة صدرت عنه انما كان يحاول ان ينفس عن الغيظ المكبوت داخل صدره منذ زمن بعيد.. ثم قال بلهجة وادعة:

- لو كنت ابحث عن الانتقام لانتقمت من زوجك شخصيا، وقد كان بامكاني ان اصل اليه حتى في عقر داره ولكنني تعلمت منه درسا قاسيا لا يمكن لي ان انساه ما حييت، وهي ان الثقة الزائدة لا تقل خطورة عن الشك الزائد، وانه لا بد من التعامل مع هذين الحدين بحذر شديد، لان ايا منهما - لو ترك على علاته، يمكن ان يؤدي الى عواقب وخيمة..

ثم رايته يمد يده الى جيبه فيخرج منها بضعة مئات من الدولارات، وقبل ان يقدمها لي قال:

- ارجو ان تقبلي هذا المبلغ المتواضع مساعدة مني لك كي تصمدي في وجه الرياح التي يمكن ان تهب عليك من كافة الاتجاهات.. ثم امسك بسندات الامانة فمزقها حتى صارت نتفا ، والقى بها في سلة المهملات طالبا مني ان انسى موضوعها تماما.

شكرته بحرارة بالغة مؤكدة له انني لن انسى هذا المعروف مدى الحياة، متوسلة الى الله ان يمكنني من رد هذا الجميل في يوم من الايام، ثم خرجت من مكتبه وانا اردد في سري «الدنيا لا زالت بخير»....

يتبع...

عزيزي المحرر

بلدنا الأردن

بلدنـــــــــا الاردن عربيـــــــــــة
وبـــــاسمك يا حسيـــــن ممضيـــــة
والاردن فرحــــــــان يا حسيــــــــن
يا حبـــــيب امتنــــــا العربيــــــة
عيـــــــد الاردن بطمـــــــوحك
وقلـــــبك كلــــــه انسانيــــــة
وبطيبــــــة قلـــــبك يا غالـــــي
جمـــــعت الامـــــــة العربيــــــة
فرحنـــــا لك بعيـــــد ميـــــلادك
واللــــــه يسعــــد لك ايـــــامك
والاردن بتنـــــــور واللـــــــــه
لمـــــا بتفـــــرحلك باعيــــــادك
وبعهـــــد حسيــــــن وجهــــــوده
اللــــــه يديـــــمك يا عمـــــان
ويديـــــم النـــــــا جيشك
اللــــــي معطينـــــا الامـــــان
بلدنـــــا الاردن عربيـــــة

جمال عقل

رسالة من الغربة

مهما رحنا.. ومهما جينا
زي عمان.. ما في بعنينا
عمان في قلوبنا..
صورة.. محفورة..
وخيرها مقبل علينا
نحنا عشنا.. مهما عشنا..
روح عمان اللي بتحيينا
انت يا عمان..
يا ارض مولدنا..
حضنك وحده اللي يدفينا
لغيرك والله.. ما غنينا!.

ناصر ابو باشا

رددي الحاني !

شدي الحـــــزام ورددي الحانـــــي
فالخـــــال في خديك كان سبانـــــي
ولقـــــد غرقت ببحـــــر حبك علدمـــــا
حور بعينـــــك في الفـــــؤاد رمانـــــي
لمـــــا رايـــــتك في زوايـــــا حينـــــا
ما اذهلتنـــــي سكـــــرة النسيـــــان
كل الرمـــــوش نجـــــوت من طغيانهـــــا
لكـــــن رمشك مثل حد سنـــــان
عينـــــاك نرجستـــــان لست بنـــــاسك
عن عشهـــــا، بل صرت كالسكـــــران
افلـــــي الليالـــــي في هواك مفكـــــرا
من فرط حبك صرت كالرهبـــــان
هيـــــا الـــــردي قلبـــــي ونامـــــي فوقـــــه
وتـــــوسدي حبـــــي وطعـــــم حنانـــــي

ابراهيم عودة الكيلاني ـ الاردن ـ الشجرة

سلام عليك

الافق خوف وليل وعاصفة
تنوح
وحدي اعبر البحر
واختصر المـوج وبـي شوق
لمعانقة الريح
وانت الوعد بموسم الامل
ارسمك فوق الافق، علامة
خلاص
اجعل منك خشبتي واتمرد
على الموج
سلام عليك
حين تضحين رفضا، وثورة
وشهوة للانتصار..
بك، لن اهزم
فسلام عليك

عمر سليم عطاالله

حكاية قلب

حبيبتي.. لا اريد لاهاتي ان تظل في قلبي.. لا اريد لشمعة حياتي ان تنطفيء.. لا اريد لحبي ان يعيش داخل احشائي.. ومن هنا بدات حكايتي..

حكايتي حكاية جميلة، ايام يرقص قلبي من فرحة الحب.. وايام ابحث عن عشق للقلب.. وابحث عن دواء لعشقي..

حبيبتي:

ذهب الحب، وملـيء القلب بالحزن، الذي صنعنـاه سوية بانفسنا، لم نعرف في البدء ما هية حبنا، اهو عشق القلب للقلب، ام عشق الجسد للروح، ما زلنا لا نعرف، اما انا.. فليالي السهر تشهد علي.. والايام تلوك قصتنا التي مللت.. بالاحزان والاشواق وعذاب الفراق.. وارتحلنا.. ومضينا.. ومضى كل منا في طريقه يسير بدون الاخر، وما زالت الذكرى.

خليل العيص ـ الجامعة الاردنية

من صور الانتفاضة

الف تحية اليك ايها العلم المقدس، تجسمت فيك روح الوطن، فباتت تنشد اغاني الشرف، واناشيد الحماس كلما حرك الهواء طياتك الزاهية، يتلو الوطني الصادق الفاظ المجد، وسطور الشرف.

رجع العساكر من ميدان الكفاح، وقد شبع الرصاص من لحمهم، وارتوت الحجارة من دمهم، عادت الوفهم مئات وملائهم عشرات، وراية الوطن تتقدم صفوفهم عن رؤية تختلج القلوب في الصدور الابية، وتصبح الافئدة، قبل الافواه، على الراية المحبوبة سلام..

طارق محمود الصباح

خيانة

ساكتب عن خيانة حطمت في القلب الامال
وساكتب عن قصة جاوزت الخيال
اه من خيانة عذراء تتخفى وراء ظلال
اه من صحاري لا ترقد فيها الرمال
كانت تخفي الخيانة وتدعي الدلال
كانت احلى المنى واجمل الامثال
خيانة عذراء حطمت امامي كل الجمال
وجعلتني اقول للحب بعدها محال

سامر الرمحي

رسالة الى ابنتي

اخوانـي الاعـزاء قبل ان اعرفكم على شخصيتي، فانني اثناء تجوالي في مدينة «شبام» تلك المدينة الاثريـة والغنيـة بالمناطق الاثرية التي يؤمها الزوار من كل جهة وقـع طرف عيني على صحيفتكم الغراء «شيحان» في قارعة الشارع وفي يد احد الاخوة البائعين في اليمن وصدقوني وبالله انني لم اصدق ومسكت الجريـدة عدة مرات وقلت لعل وعسى ان تكون في اليمن جريدة بهـذا الاسم ولكنني تاكدت من رئيس التحرير الذي له مقال في اخر الجريدة وبعد ذلك اشتـريت الجريـدة بعشرة ريالات يمني اي ما يعادل نصف دينار اردني.. وصدقوني دون ان احلف لكم اي يمين بالله التي اخذتها وقراتهـا سطـر سطر.. ولو اختبرتموني اي لو قدمت امتحان بالعدد الصادر من 90/8/22 رقـم 310 لكـانت النتيجة 100% كل ذلك حبـا وشوقـا الى الاردن والى اهل الاردن.

ولكن عندي رسالة من اليمن الى ابنتي حيث ابدأ هذه الرسالة ببيتين من الشعر لاحـد زهـاد اليمن:

ليس الغريب غريب الشام واليمن
ان الغريب غريب اللحد والكفن
لا تسالن غريبا حال غربته
فالدهر ينهره بالذل والمحن

مما لا شك فيه ان ابنتي صفاء هي برعم من براعم الحياة وهي تعيش معي في الليل والنهار وفي كل لحظات غربتي حيث لا تغـيب عن فكـري الا حينمـا اضطجع للنوم ـ ازف لها كل حبي واحترامي وتقديري، واتمنى لها السعادة والهناء واقول لها انني يا ابنتي في بلاد مسلمة ولا اعد نفسي غريبا طالمـا اهل البلاد يتكلمون العربية ويدينون بالدين الاسلامي فانني والله العظيم اعيش في اليمن وكانني في بلادي وزيادة ولا يفوتني ذكر محاسن اخواني اليمنيين حيث هم شعب اصيل لهم من العادات الحسنة والطيبة ما ليس لها مثـيل حيث هم اهل الكـرم والشجاعة والفداء وعندهـم احسن وافضل العادات وهي التي نالت اعجابي وهي اكرام الغريب واحترامه الى ابعد الحدود ولذلك اطمئني يا ابنتي انني عند اخوتي اليمنيين تمام الصحة والعافية والسعادة واسلمي الى والدك..

محمد حامد جعفر الطراونة ـ الجمهورية اليمنية

دوران الحياة

تبدا الحياة بصرخة يطلقها الطفل عند خروجه من بطن امه، ولا اظنه يبكي الا لانـه قد كان في دنيـا وخـرج الى دنيا جديدة وبعض الاحيان يبكي عند رؤيته وجوها غريبة، واحيانا اخرى يضحك اذا راى وجه امه او ابيه او احد المقربين اليه وتمضي مرحلة الطفولة لتبدا المرحلة الوسطى تلك المرحلة التي تحدد نوع الانسان وطبيعته، ففيها اما ان يسير نحو الطريق السليم او يسير نحو الطريق الخاطيء، وبعـد ذلك تاتـي مرحلـة الشيخوخة فيعود الانسان كما كان طفلا، فيعتمد على غيره في معظم اعماله، وبعد ايام او اسابيع، واحيانا سنين يفقد القدرة على عمل اشياء كثيرة وهكذا، تنتهي الحياة كما بدات بصرخة يطلقها المقربون جزعا على الميت ساعة موته وهذه هي دورة الحياة تنتهي كما بدات..

عصمت كريم ـ الجامعة الاردنية

كن كما شئت

كن كالقمر.. كن كزهرة امتلات بندى.. كن كبسمة الطفل الرضيع.. كن كما شئت، فانا اعرف ان حبي لن يغير ما في قلبك.. ولكن اذا غابت شمس النهار.. فسوف تندم على الفراق.. ولـن يحتمل قلبك لحظـة من عذاب.. اما قلبي الذي حمل كر الـحب للناس.. والوفاء لهم.. فلن يتغير.. ابدا.. لن يتغير.. مهما كنت.. وكيف شئت.

رياض الجولاني

وصلت رسائلكم

الاخوة القراء التالية اسماؤهم: نعلمكم ان رسائلكم وصلتنا ونعدكم بنشر الصالح منها تباعا:

محمد خير عبدالرحمن ـ عجلون، احمد محمد معوض ـ مصر بني سويف، محمد احمد الملاحي ـ اربد، ريما الخوالدة ـ معـان، احمـد محمود ـ المفرق، ماجدصيتان عبداللطيف ـ اربد، احمـد خميس عياش ـ العقبة، عواد محمد عثمان ـ مادبا، عايد جابر ـ سحاب، عادل محمد الصلاحي ـ اليمن ـ صنعاء، كمال الزغول ـ عجلـون، عائشة عبدالله ـ عمان، احمد جبر ـ الكرامة، حسام صايل ـ اربد، محمد صالح الردمي ـ اليمن ـ صنعاء، نضال سبتي ـ الموقـر، راغب ابراهيـم الخالدي ـ المفرق، بسام عواد النابلسي ـ ماعين، عبدالله محمـد بكـاري ـ اليمـن ـ صنعاء، ناصر عواد الدبوبي ـ سحاب، عبداللـه الكردي ـ عمان، امنـه سعيد محمد ـ اربـد، منتهـى احمد علي ـ عجلون، عمرو محمد ـ مصر الاسكندرية، ايمن ابراهيم ـ جرش، محمـد هانـي الجراحشة ـ المفرق، حسام الدين علي ـ اليمن ـ صنعاء.

أصدقاء شيحان

الاسم: خالد عبدالله الرواجيح.
العمر: 18 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: مادبا ـ حي الرواجيح.

الاسم: هاني خالد محروس.
العمر 20 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: السعودية، الدمام. ص.ب: 690، الرمز البريدي 31932.

الاسم صلاح سميح شاهين.
العمر: 19 سنة.
الهواية: كرة الطائرة.
العنوان: ماركا الشمالية.

رسم

الـــقلب للـــقلب يذكـــر
والعيـــن للعيـــن تنظـــر
والنـــفس للنـــفس تهـــوى
فاي شيء بالنـــفس يذكـــر
الا رسم جمـــيل المحيـــا
ابـــدع في رسمـــه المـــصور.
فابعثـــي لي برسمك الفاتـــن
لازيـــن به قلبـــي واقـــدر
كم انـــا عزيـــز علـــيك
وهـــذا بجمـــال الصورة يظهـــر

حسين نايف الفاعوري ـ السلط

استئناف

عزيزي القاضي:

هل لي ان استانف الحكم الذي صدر بحقي قبل عام وشهرين؟ هل هناك امل في ان يعود لي حقي المهدور دونما اي سبب؟.. هل ستحقق العدالة في قراركم هذه المرة؟.. اخشى والله ان يكون حكمكم السابق ثابتا لا رجعة فيه!.. حتى وان كنت على قناعة تامة ببراءتي.. حتى مع وجود الادلة الصريحة التي تعزز براءتي بحوزتكم.. انت القاضي وانت القضية، بيدك القرار وبيدك الحكم.. فالعدل العدل يا سيدي!..

محمد مصطفى ـ عمان

يا صديقي

يا صديقـــي عش كمـــا انت شجاعـــا
وابـــق صلبـــا صامـــدا واسم ارتفاعـــا
وخـــذ العبـــرة من دنيـــا الامانـــي
وابـــن من مجـــدك عزا وقلاعـــا
وتعلـــم واعتبـــر ما دمت حيـــا
طوع النـــفس به خلقـــا مطاعـــا
ودع الحـــزن لادبـــار الليالـــي
ونـــفسك لا تحطمهـــا التباعـــا
ستـــرى الايـــام تمضي في هدوء
وتولـــي ان عددناهـــا سراعـــا
فتـــرى الاقـــوام يرتاحـــون فيهـــا
ويعلـــون المبانـــي والقلاعـــا
وتـــرى من دونهـــم خلقـــا كثيـــرا
عملـــوا وانهمكـــوا والجهـــد ضاعـــا
فتجـــرد من همـــوم قد الـــمت
واشرح صدرا ولا تخش الضياعـــا
وتـــامل في الوجـــود وكـــن حكيمـــا
واذا ما العمـــر اوشك او تداعـــى
باسم اللـــــــه اسلك كل درب
ولديـــن الحـــق اولـــى ان يطاعـــا
كن ابيـــا وعلـــى الاحـــداث جلـــدا
وصبـــورا صامـــدا حرا شجاعـــا

حسن مقدادي ـ اربد

كاريكاتير القراء

الى حبيبتي

حبيبتي اشتاق اليك وانت بعيدة اراك في احلامي، واحلم بلقاء يجمعنا من جديد فانت الامل والغد السعيد فلولاك لما كان هنـاك غد، فلـن انساك.. عودي لترجع الفرحة الى قلبي الوحيد فيـوم عودتك هو يوم العيد..

ناريمان نصيرات

فراق

فراقك يا حبيبتي اذاب جسدي، ورسم بكتاب حياتي الحزن.. اقضي الليل بعدك وحيدا.. اسال عن ظلامـة الحزيـن، فتغـيب نجومـه عنـي قبل ان تاتـي بالجواب اليقين، فتقدمي مني يا حبيبتي، واطلقي سراحي من اسار قضبان عذابي.. تقدمي منـي.. وامنحيـني حريتـي، ودعيني احلق بدنيـاي غيـر اسيرا..

فرج ابو خليل الاحيوات ـ العقبة

الشهيد

امي لا تبك..
ان جاءك نبا شهادتي
امي لا تصرخي
ان مر من امامك نعشي
امي لا تحزني
ان شاهدت الثقوب في صدري
انما زغردي
زغردي امام الموكب
وقولي
ان الشهيد النائم هو ابني

قطر الندى سلامة ـ مادبا

شخصي جدا

عزيزي القارئ، وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية او فنية.. عربية او دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على ان لا تزيد عن سطرين

• الى الاخت نوال:
ـ عيد ميلاد سعيد وعقبال المئة عام.
دلال

• الى ابن الاخت عبدالسلام:
ـ شيك بالف الف مبروك يصرف من بنك التهاني بمناسبة خروجك من المستشفى ونجاح العملية.
خالتك قطر الندى سلامة

• الى M.A.M:
ـ اعطني من بريق عينيك نظرة حب ومن شفتيك ابتسامة ومن يديك لمسة حنان..
المشتاقة K.M

• الى الصديقة N الجامعية:
ـ هكذا تنقضي دوما امانينا
لتطوي الجراح وليل الدمع يطوينا
قد كنت ارجو شهور الصيف تجمعنا
واليوم للدهر لا يرجى تلاقينا
عليان

• الى عمر:
ـ عيونك هم اصحابي وعمري وكل احبابي وصوتك لما تتكلم يذوب قلبي في بحر حنين دمعة

• الى الغالية غادة:
ـ اقسم بربك انني اهواك ولولا الشريعة ما عبدت سواك..
ابراهيم

• الى فاطمة ـ الحب الاول:
ـ عتاب المحبين كمطر الصيف.. يمضي سريعا ويترك الدنيا اكثر نضارة.
خضر

• الى نصار عوده وزوجته:
ـ مبروك المولود الجديد «ابراهيم» جعله الله من ابناء السلامة والحمد لله على السلامة..
اخوك خلف عوده

• الى معلمتي سوسن:
ـ يا معلمتي الغالية يا زهرة في قلبي..
منال

• الى الاخ عايد عواد:
ـ اذا جفت مياه البحر تبقى رماله
واذا غاب وجه الصديق يبقى خياله
طراد

• الى ابن العم عبدالله:
ـ تمنياتي لك بالشفاء العاجل والف مليون الحمد لله على السلامة.
ابن عمك ياسر

• الى صاحب السيارة الزرقاء:
ـ تغيب.. تغيب وتبعد اقول تغيب ويحكوا عنك كلام غريب..
عاشقة الليل

• الى عاشقة زهرة الياسمين A:
ـ اذا جلست بين الزهور وسمعت تغريد الطيور فتذكري كاتب هذه السطور.
عاشق زهرة الياسمين A.S

• الى بشرى:
ـ من المستحيل ان يكون الرحيل عنوان حياتنا.
ابو عليان

• الى الصديقة الغالية منى:
ـ اهديك احلى باقة ورد معطرة باريج المحبة بمناسبة عيد ميلادك السعيد ومرور شهرين على زواجك الميمون فالف مبروك.
صديقتك بسمة

• الى الاخ خالد الطراونة:
ـ اهديك شيك بمليون مبروك مسحوب على بنك المحبة بمناسبة زفافكم الميمون.. وبالرفاه والبنين.
اخوكم سليمان حداد

• الى امقير عبدالله:
ـ اطيب التهاني والتبريكات بمناسبة الزفاف المبارك وبالرفاه والبنين وحياة سعيدة ان شاء الله.
اخوك موفق

• الى هناء:
ـ كلمة ولو جبر خاطر.. ولا سلام من بعيد.. والا رسالة يا هاجر.. بيد ساعي البريد..
عاشق النجوم

• الى الغالي ماهر:
ـ اعرف مني ان حبك قاتلي.. وانك مهما تامر القلب يفعل..
الفتاة الحائرة A.N

• الى الصحراوي عليان:
ـ انت اروع انسان قابلته في حياتي.. وكم تمنيت ان تكون اخي.
اختك البدوية السمراء

• الى سناء:
ـ الماضي دوما في ذكرياتي ذاك الماضي الذي كنت به سعيدة فاين انا الان بذكرياتك ام النسيان لقلبي:
عاشق ماجدة الرومي

• الى ريما:
ـ انت نور عيوني وبهجة قلبي فالى الامام يا حبيبي.
اختك

• الى فؤاد:
ـ الانسان اذا احب من فؤاده وباخلاص اخفى سر حبه عن الرب الناس..
معذبة الفراق منال

• الى الاخ مذري والاخت وجدان:
ـ سلاما يا من لست انساك.. ولن يحمل قلبي غير ذكراك..
ام عيون جريئة

• الى ذيب:
ـ دع الايام تفعل ما تشاء.. وطب نفسا اذا حكم القضاء..
خالد

• الى الغالية N م. ع:
ـ ما دمت انا اهواك وتهواني، ما دامت حياتي في يديك.
عبدالله

• الى الصديقة نهلة:
ـ اتمنى لك حياة سعيدة في حياتك الزوجية.
صديقتك منال

• الى سالم ابو جراد ونجاح حموده:
ـ شيك بالف مليون مبروك مسحوب على بنك التهاني بمناسبة زفافكم الميمون.
عدنان حموده

• الى الغالية فاطمة:
ـ امسكت بقلمي حتى اكتب اليك حرفا فبكى القلم قبل ان تبكي عيوني لانني في القلب حفرت اسمك وعلى الشفاه رسمت بسمتك.
خضر

• الى A ام لؤي:
ـ من كثر ما كان الحب واخذنا وكل حلاوة الدنيا في ايدينا.. لا فكرنا زمان يعاندنا ولا ايام تقدر تبعدنا وعشنا الحب والاحلام وانا ري كل ده اوهام..
ابو لؤي S

• الى عاشقة فارس عوض ام العيون الزرقاء:
ـ الذكرى ذكراك والقلب لن ينساك..
احمد

• الى خالدة:
ـ احبك لكنني حرج من مصارحتك خصوصا بعد الزي الجديد.
F.M.A

• الى عاشقة العندليب الاسمر N:
ـ الف الف مبروك عيد ميلادك يا حياتي مع امنياتي لك بالصحة والعافية وكل عام وانت بخير.
عاشق الربيع

• الى الخطيبة كفاح:
ـ انا وانت بالامل نقدر نحقق ما حصل وبايدينا نوصل للسحاب ونذوب الدنيـا عسل..
ابو امجد K

• الى ابو حاتم:
ـ سارجع اليك يوما يا حبيبي وساضع قلبي المحترق بين يديك.
ام حاتم

• الى الخائنة السمراء:
ـ ان لم اكن اعرف الخداع يوما.. فان حبك للخداع علمني.
العاشق المخدوع

• الى ام ثائر:
ـ من اللحظة التي التقت بها اعيننـا.. احسست ان شيئا قد تسرب الى روحي
المخلص ابو ثائر

• الى محمـود وزوجتـه فاطمـة اليمن:
ـ الف مبروك الزفاف وبالرفاه والبنين.
تغريد ونهلة

• الى الصديق محمد علي:
ـ اجمل ما في الدنيا اللقاء واصعب ما فيها الفراق.
فوزي صالح

• الى الصف الاول الثانوي:
ـ اصدقائي الحياة محطات ودموع اجمل ما فيها الحب وابغض ما فيها الفشل اتمنى لكم النجاح الدائم والحياة السعيدة.
صديقكم محمد

وصلت برقيتك .. وشكراً

أحباء شيحان

الاسم: محمد روحي سعادة.
العمر: سنتان.
الهواية: اللعب.

الاسم: محمد، روان خليل ابـو عادي.
العمر: سنتان، 10 اشهر.
الهواية: كرة القدم، الضحك.

كلمات متقاطعة

اعداد: زيد احمد ابو مصره ـ سحاب

افقـــي

1. ملك عربي، حاجز، حرف، بين اثنين.
2. داخل المربعات بالعربية، لاعب اردني، حرف، مادة قاتلة معكوسة.
3. الاسم الاول لهداف عربي في كاس العالم، ماء الحياة، بمعنى ود.
4. ممثل مصري، حرف، ثلثا مكر.
5. منتخب في كاس العالم، صاحب المربعات، حرف، في القميص.
6. و، ع، م، ف، للتكبير، للتعريف.
7. و، ع، م، ف، علم مذكر، حرف جر.
8. حرف، عشرة بالانجليزية معكوسة.
9. خليل الله، اسم مسجد في عمان، حرف.
10. لاعب عالمي مشهور، عملة اجنبية، حرف.
11. حرف، علم مؤنث، من النحل، من الفواكه.
12. حرف، علم مذكر، م، ف، وهن معكوسة، ي، تقال على التلفون.
13. ي، م، ف، للتمني، احد الوالدين، في المطبخ معكوس.
14. لاعب في المنتخب الاردني في كرة القدم، شاي بالانجليزية، حرف.
15. هـ، متشابهان، متشابهان، لاعب في المصارعة الحرة العالمية، حرف..

عمـــودي

1. قوة العدد، من المدن الفلسطينية على المتوسط، من مشتقات البترول، سجل لالمانيا في النهائي.
2. عكس مشكلة معكوس، صوت المدفع، ل، حرفان مختلفان، للتكبير.
3. لواء في الاردن، حرف، جواب، خ، حرف، قوة العدد معكوسة.
4. منح، للتعريف، حرف، من العائلة، خاصتي، ي.
5. ك، للتعريف، متشابهان، احد الوالدين، ضمير الغائب، حب، مادة قاتلة.
6. ود، ر، ثلثي لزج، علم مذكر مبعثرة، من الاقارب.
7. ثلثي سور، بمعنى عشب، حرف، علم مؤنث، شاب بالانجليزية معكوس.
8. ي، من الاقارب، اداة نصب معكوسة، ا، بمعنى صلة معكوس، واد مبعثرة.
9. حرف نصب معكوس، متشابهان، حرف، س، حرف، نعم بالانجليزية، زهق، عشرة
10. س، قهوة، نحن بالانجليزية، حرف، نحل مبعثرة، س، انت بالانجليزية معكوس.
11. متشابهان، احد الاطراف معكوس، تقال للحاكم الجزائري قديما، س، للنداء حرف.
12. راية، ر، بيت بالانجليزية، احرف مختلفة.
13 ن، للنداء، حرف.
14. مادة قاتلة، علم مذكر، نقود بالانجليزية، من الاعداد، س.
15. عكس نجح، كلر مبعثرة، شبكة بالانجليزية، الاسم الاول للاعب عالمي، عكس امام.

حل الشبكة السابقة

العب معنا شطرنج

• اللعب بالابيض ـ يموت الملك بحركتين (2).

كلمة السر

قائد اسلامي يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع و 12 حرفا.

القعقاع بن عمرو، ابو بكر، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن ابي طالب، زيد بن حارثة، عتبة بن غزوان، جعفر الطيار، نمر، هـ.

اعداد: محمد المعزي

حل العدد الماضي: الحب كدة.

فحص مصور

الجواب: اكثر من 6 امتار.

ـ حيوان الـ «بوما» هو الاسد الامريكي، لا يهاجم الانسان، يستطيع تسلق الاشجار بسهولة، ويقفز قفزات واسعة. فهل تعرفون المسافة التي يقطعها في قفزة واحدة؟.

لوحة جميلة

ـ اذا ما قمتم بتلوين الاشكال الصغيرة المحتوية على نقاط باللون الاسود حصلتم على شكل جميل، فما هو هذا الشكل؟..

فحص قوة الملاحظة

ـ دققوا جيدا في اللوحة التي امامكم ثم قوموا بتغطيتها بورقة، والان عليكم الاجابة على هذه الاسئلة:

1. كم جنديا حمولة هذه السيارة؟.
2. كم عدد الجنود الذين يطلقون النار؟.
3. هل هنالك شجر في عمق الصورة؟.
4. كم طائرة تحلق في سماء اللوحة؟.

الرسم السهل

بواسطة خط مستقيم قوموا بوصل الارقام المنقطة مبتدئين بالرقم «1» ومنتهين بالرقم «45» ما رايكم بالشكل الحاصل؟.

كيف تراك النجوم ؟!

الحمل (21-3 – 19-4)
الحياة: خططكم تلاقي النجاح هذا الاسبوع.
الحب: تتحقق احلامكم مع الحبيب.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة. رقم الحظ 2.

السرطان (21-6 – 22-7)
الحياة: الارادة القوية هي عنوان النجاح.
الحب: اللطف والاسلوب اللبق هما كل ما يتمناه الحبيب منكم.
الصحة والحظ: اسنانكم بحاجة الى العناية. اللون الازرق.

الميزان (23-9 – 23-10)
الحياة: الايام القادمة خير من السابقة.
الحب: وجه جديد تتعرفون عليه يذهب عنكم الوحدة.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن تناول التوابل والمنبهات. رقم الحظ 4.

الجدي (22-12 – 19-1)
الحياة: احوالكم المادية في تحسن.
الحب: الصراحة مع الحبيب تفتح القلب وتطيل عمر الحب.
الصحة والحظ: اكثروا من تناول الخضروات، حجر الحظ الالماس.

الثور (20-4 – 20-5)
الحياة: استقرار في اوضاعكم المادية.
الحب: الصبر مطلوب هذه الايام.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى الراحة. حجر الحظ العقيق.

الأسد (23-7 – 22-8)
الحياة: مطلوب منكم محاولة اخرى.
الحب: الفراق لن يستمر طويلا.
الصحة والحظ: التوعك الذي اصابكم يزول. زهرة الحظ الياسمين

العقرب (24-10 – 22-11)
الحياة: الظروف مواتية فاقدموا على تنفيذ خططكم.
الحب: حياتكم العاطفية بحاجة الى مزيد من العناية.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن ارهاق اعصابكم. يوم السعد الجمعة.

الدلو (20-1 – 19-2)
الحياة: عليكم الانتباه والتريث.
الحب: الامور العاطفية ستسير على خير ما يرام.
الصحة والحب: لا يغرنكم الجو، فانتبهوا لما تلبسون. رقم الحظ 6.

الجوزاء (21-5 – 21-6)
الحياة: المشاكل بسيطة وفي طريقها الى الحل.
الحب: لقاء مع حبيب القلب، تتحسن به الحال.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء. يوم السعد الخميس

العذراء (23-8 – 22-9)
الحياة: النجوم تعمل لصالحكم فتفاءلوا.
الحب: حبيب القلب متيم ولهان بكم، فلا تتعالوا عليه.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى تخفيض وزنكم. حجر الحظ الياقوت.

القوس (23-11 – 21-12)
الحياة: الحيوية والنشاط اللذان تنعمون بهما عليكم استغلالهما حالا.
الحب: عليكم الحزم، فالوضع لا يتطلب الحل الوسط.
الصحة والحظ: زيارة الى طبيب العيون واجبة، اللون الاصفر

الحوت (20-2 – 20-3)
الحياة: وظيفة جديدة تترقون اليها.
الحب: الحبيب متيم في حبكم مثلكم تماما.
الصحة والحظ: صحتكم بحاجة الى مزيد من العناية. اللون الابيض.

مدرسة التعليم الحديث تزور "شيحان"

زار دار صحيفة «شيحان» يوم الثلاثاء الماضي وفد من طالبات مدارس التعليم الحديث الابتدائية للبنات في بيادر وادي السير.. وقام بالاطلاع على مراحل اعداد الصحيفة.. وعلى عمل اقسام الصف والاخراج والتصوير فيها.. كما استمعوا الى شرح من العاملين في «شيحان» للخطوات التي تواكب الجريدة من بداية اعداد الخبر او التحقيق وحتى وصولها الى ايدي القراء.

وقد رافق الوفد مديرة مدارس التعليم الحديث ليلى اسحاقات والمعلمتان عواطف مدانات وعلاء الكالوتي.

GoldStar

جولدستار الجديدة ٩٠

نقاء وصفاء ومستوى رفيع في الاداء

اشرطة فيديو جولدستار الجديدة ٩٠

افضل ما يناسبك من اشرطة فيديو جولدستار التي وصلت حديثا حيث حازت على شهرة عالمية لما تمتاز به من جودة فائقة وتشكيلة واسعة

SHF HiFi E120 – SHG E120 – VHC-D3 VIDEO HEAD CLEANER

أطلبها من الوكيل العام لشركة جولدستار :-

مؤسسة الأسواق العالمية

IMC

مركز العبدلي التجاري – عمان – الاردن

ص.ب. ٨٣٠٠٥٥ - هاتف ٦٠١٦٨٤ – فاكس ٦٨٧٥٤٠

تهنئة من الأعماق

بمناسبة ترفيع السيد فاروق المجالي مساعد متصرف لواء المزار الجنوبي للدرجة الرابعة

تهانينا وألف مبروك

STEP – WE ARE SERIOUS FOR SUCCESS

بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة الخطوه الى عالم الكمبيوتر TO COMPUTER WORLD EST.

* تعلن *

1- DISK OPERATING SYSTEM (DOS) ١- دورة نظام التشغيل الدوس
2- WORD PROCESSING WS2000 ٢- دورة معالجة الكلمات
3- INTRODUCTION TO DBASE III+ ٣- مقدمه الى قاعدة البيانات
4- ADVANCED PROGRAMING WITH DBASE ٤- دورة برمجة باستخدام قاعدة البيانات
5- INTRODUCTION TO LOTUS 123 ٥- مقدمه الى لوتس١٢٣
6- ADVERTISEMENT USING IPRINT (DTP) ٦- دعايه واعلان باستخدام الناشر العربي
7- ADVERTISEMENT USING STORY BOARD + ٧- دعايه واعلان باستخدام ستوري بورد
8- PROGRAMING WITH BASIC ٨- البرمجه بلغة بيسك
9- PROGRAMING WITH FORTRAN ٩- البرمجه بلغة فورتران
10- PROGRAMING WITH COBOL ١٠- البرمجه بلغة كوبول

*** خصم خاص للطلاب ، والشركات ***
*** دورات صباحيه ومسائيه ***

إعلان

عن تقديم خدماته لكافة أنواع الترجمة العامة من والى جميع اللغات الحية بالإضافة الى شهادات:

١- الزواج ٢- الطلاق ٣- الميلاد ٤- الوفاة ٥- القيد الفردي ٦- العزوبية ٧- المدرسية ٨- الجامعية.

مع فرع خاص للطباعة جميع انواع رسائل الماجستير والدكتوراه

العبدلي - عمارة الددو - مقابل البنك العربي - الطابق الثالث هاتف ٦٨٧١٠١

يوميا من الثامنة صباحا ولغاية السادسة مساء

تهنئة وتبريك

بمناسبة ترفيع الأخوة التالية أسماؤهم في وزارة الداخلية :

• ابراهيم البدور ـ يعين ديوان محافظة الطفيلة للدرجة الخامسة .
• السيد علي كريشان للدرجة الخامسة .
• السيد محمود الدهيات للدرجة الخامسة .
• السيد رسمي القيسي للدرجة السابعة .

تهانينا وألف مبروك

DIPLOMA

بدا التسجيل للبنين والبنات (غير مختلط) لدورات: السكرتاريا وادارة المكاتب والمحاسبة والطباعة وفن التجميل والتريكو والتفصيل والخياطة وصناعة الزهور والسيراميك والنحاس والراديو والترانزستور والتلفزيون ودورة (صيانة وتصليح الاجهزة الكهربائية) يتعلم الدارس جميع المهن التالية عمليا باشراف فريق من المهندسين: لف الموتورات والتمديدات المنزلية الداخلية وتصليح الثلاجة والغسالة والمروحة ومصفف الشعر والمدفاة والخلاطة والمكوى والمكنسة الكهربائية والشهادات مصدقة من وزارة التربية والتعليم.

• شروط القبول: الدبلوم او التوجيهي او الثالث الاعدادي او العاشر
• للاستفسار من الساعة ١٠ صباحا هاتف ٦٥٦٥١٨ (المركز الثقافي دبلوما) عمان شارع الهاشمي مقابل مجمع سيارات جسر رغدان والساحة الهاشمية على الشارع الرئيسي جوار بنك البتراء وشركة نقاوة.

الصداقة العالمية

نادينا يتضمن الان ٢٨٠,٠٠٠ عضوا موزعين في ١٥٦ دولة بامكاننا تزويد الاصدقاء باللغات التالية:

الانجليزية، الفرنسية، الاسبانية، المانية، واللغة البرتغالية، واللغة الايطالية والروسية، اصغر عضو في نادينا يبلغ من العمر ٨ سنوات واكبر عضو ولد سنة ١٨٩٢. ولنا قسم خاص لتبادل الطوابع البريدية، ويتوفر لدينا برنامج خاص للمعلمين وطلاب المدارس، والكشاف، وجميع مجموعات الشبيبة البالغين من العمر ٨ - ١٧ سنة.

لمزيد من المعلومات حول العضوية يمكن الحصول على التفاصيل بالكتابة الى ممثلنا في عمان على العنوان التالية:

.I.P.F. 184281 AMMAN - JORDAN

تصليح الفيديو والتلفزيون

* خدمة سريعة خلال ٢٤ ساعة
شارب – كفالة على التصليح

نقل وفحص مجانا

* صيانة وتركيب انتينات عادية ومركزية
* جميع انواع قطع الغيار متوفرة

مركز الشناوي

الاشرفية / شارع المستشفيات / بناية ٣٠ / هاتف ٧٥٠٨٤٨

Prof. ASA'D C. KHAMIS

ALHUSON-P.O.BOX 145-JORDAN

To Whome it May Concern

we have sovled the problem of energy completly by a NEW INVENTION.

• For more information :

write to the mentioned address.

اعلان طرح عطاء للمرة الاولى صادر عن بلدية العراق

تعلن بلدية العراق عن طرح عطاء عمل اطاريف لشوارع البلدة فعلى المقاولين المعنيين بذلك والراغبين بدخول المناقصة مراجعة سكرتير البلدية لاستلام مواصفات ووثائق العطاء حسب الشروط التالية:

١ - ان لا يقل تصنيف المتعهد عن فئة سادسة.
٢ - يرفق بالعرض كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ١٪ من قيمة العطاء.
٣ - يتم فتح العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١١/٢٠.
٤ - ثمن نسخة العطاء الواحدة خمسة عشر دينار غير مستردة.
٥ - البلدية غير ملزمة باقل الاسعار.
٦ - اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء مهما تكررت المرات.

رئيس بلدية العراق
مصطفى المواجدة